إقـــــرار

أنا الموقع أدناه مقدم الرسالة التي تحمل العنوان:

فاعلية توظيف القاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساس

أقر بأن ما اشتملت عليه هذه الرسالة إنما هو نتاج جهدي الخاص، باستثناء ما تمت الإشارة إليه حيثما ورد، وإن هذه الرسالة ككل أو أي جزء منها لم يقدم من قبل لنيل درجة أو لقب علمي أو بحثي لدى أي مؤسسة تعليمية أو بحثية أخرى.

DECLARATION

The work provided in this thesis, unless otherwise referenced, is the researcher's own work, and has not been submitted elsewhere for any other degree or qualification

Student's name: اسم الطالب: سلوى حمدان بطوشة

Signature: التوقيع:

Date التاريخ: 2015_3_22

الجامعـــــــة الإســـــــلامية - غـــــــزة
شـــؤون البحـــث العلمـــي والدراســـات العليـــا
كليـــــــــــــــة التربيـــــــــــــــة
قســـــم المنـــــاهج وطـــــرق التـــــدريس

فاعلية توظيف القاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساس

إعداد الباحثة

سلوى حمدان بعلوشة

إشراف الدكتور

داود درويش حلس

قدمت هذه الدراسة استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في التربية– قسم المناهج وطرق التدريس بالجامعة الإسلامية بغزة.

1436هـ - 2015م

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza

مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم Ref ج س ن غ/35/

التاريخ Date 2015/03/02م

نتيجة الحكم على أطروحة ماجستير

بناءً على موافقة شئون البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الإسلامية بغزة على تشكيل لجنة الحكم على أطروحة الباحثة/ **سلوى حمدان محمد بعلوشة** لنيل درجة الماجستير في **كلية *التربية*/ قسم مناهج وطرق تدريس** وموضوعها:

فاعلية توظيف القاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساسي

وبعد المناقشة العلنية التي تمت اليوم الاثنين 11 جمادى الأولى 1436هـ، الموافق 2015/03/02م الساعة العاشرة صباحاً بمبنى اللحيدان، اجتمعت لجنة الحكم على الأطروحة والمكونة من:

د. داود درويش حلس	مشرفاً ورئيسًا	.....
د. محمد سليمان أبو شقير	مناقشًا داخليًا	.....
د. محمد شحادة زقوت	مناقشاً خارجيًا	.....

وبعد المداولة أوصت اللجنة بمنح الباحثة درجة الماجستير في **كلية *التربية*/قسم مناهج وطرق تدريس.**

واللجنة إذ تمنحها هذه الدرجة فإنها توصيها بتقوى الله ولزوم طاعته وأن تسخر علمها في خدمة دينها ووطنها.

والله ولي التوفيق ،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي و للدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب. 108 الرمال، غزة، فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

﴿ شَهِدَ ٱللَّهُ أَنَّهُۥ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ وَٱلْمَلَٰٓئِكَةُ وَأُوْلُوا۟ ٱلْعِلْمِ قَآئِمًۢا بِٱلْقِسْطِ ۚ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلْعَزِيزُ ٱلْحَكِيمُ ﴿١٨﴾ ﴾

(آل عمران: 18)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى فاعلية توظيف القاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساس.

وقد تحددت مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي:

ما فاعلية توظيف القاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساس في محافظة شمال غزة ؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مظاهر الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساس؟

2- ما الصورة المقترحة لعلاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساس؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$)، بين متوسطي درجات طلبة عينة الدراسة لدى المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) ، بين متوسطي درجات طلبة عينة الدراسة في المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ؟

وللإجابة عن هذه الأسئلة تم صياغة الفرضيتين التاليتين :

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) ، بين متوسطي درجات طلبة عينة الدراسة في المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) ، بين متوسطي درجات طلبة عينة الدراسة في المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة .

اتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج شبه التجريبي ، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثالث الأساس في مدارس وكالة الغوث وتشغيل اللاجئين (أونروا) في محافظة شمال غزة الفصل الدراسي الثاني (2013_ 2014م) حيث بلغت عينة الدراسة (40) طالباً وطالبة من طلبة الصف الثالث الأساس، وقسمت الباحثة العينة إلى عينتين تجريبيتين إحداهما للطلاب في مدرسة ذكور جباليا الابتدائية(ب) للبنين وبلغ عددهم (20) طالباً ، والأخرى للطالبات في مدرسة بنات جباليا الإبتدائية(ب) للبنات وبلغ عددهم (20) طالبة، وتمثلت أدوات الدراسة فيما يلي:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

_ القاعدة النورانية التي وضعت لعلاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساس.

_ اختبار قرائي لتشخيص الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساس .

_ بطاقة ملاحظة لصعوبات القراءة لدى طلبة الصف الثالث الأساس .

قامت الباحثة بضبط المتغيرات المستقلة ومن ثم تطبيق الاختبار القرائي على عينة استطلاعية من خارج عينة الدراسة، واستغرقت التجربة سبعة أسابيع بواقع ثلاث حصص أسبوعياً ، ومن ثم إخضاع المجموعتين التجريبيتين للاختبار القرائي .

واستخدمت الباحثة اختبار (ت) لعينتين مرتبطتين؛ لمعرفة مدى فاعلية توظيف القاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي على المجموعتين التجريبيتين وكانت النتائج كالتالي :

1-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) ، بين متوسطات درجات طلبة المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي القرائي لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي .

2-وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) ، بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة لصالح المجموعة التجريبية في التطبيق البعدي .

وأوصت الدراسة بما يلي :

1-العناية بإعداد المعلم وتأهيله من خلال عقد الدورات التدريبية لتبصيرهم بفكرة القاعدة النورانية وتزويدهم بأسسها لإسهامها في علاج افة الضعف القرائي.

2-ضرورة توظيف المعلمين للقاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي إذ يتضمن انتقال الطلبة إلى مراحل متقدمة في القراءة .

3-إعداد معلمين معالجين في المرحلة الأساسية الأولية لعلاج الضعف القرائي باستخدام أفضل الطرائق السليمة للتخلص من هذه الآفة .

4-اهتمام مشرفي المرحلة الأساسية الأولية باللغة العربية في أثناء زيارتهم للمعلمين والمعلمات وملاحظة مدى تقدم الطلبة في القراءة وإمدادهم بأهم النصائح والتوجيهات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Abstract

This study aims at recognizing the effectiveness of Al-Qaidah An-Noraniah in treating the reading weakness of third grade students.

The main problem of the study is identified in the following question:
To what extent is Al-Qaidah An-Noraniah effective in terms of treating reading weakness of third grade students in north governorate?

The following sub- questions stem from the main question:

1- What are the features of reading weakness of the third grade students?
2- What is the suggested proposal for treating reading weakness of the third grade students?
3- Are there any significant statistical differences of students' performance at ($\alpha \leq 0.05$) between the grades of the sample of the experimental group between pre and post application of the achievement test?
4- Are there any significant statistical differences at ($\alpha \leq 0.05$) between the means of the grades of the sample of the experimental group between pre and post application of the observation card?

In order to answer the questions above, the following hypotheses have been formed:

1- There are no significant statistical differences between the grades of the sample of the experimental group between pre and post application of the achievement test.
2- There are no significant statistical differences at ($\alpha \leq 0.05$) between the means of the grades of the sample of the experimental group between pre and post application of the observation card.

The researcher has used the quasi-experimental approach. The population of the study is the students of the third grade at UNRWA schools in the governorates of the North – Academic Year 2013-2014. The sample of the study is 40 third grade students. The researcher divided the sample into two experimental samples: one is for male students at Jabalya Elem. School "B, 20 students, and the other is for female students at Jabalya Elem. School "B", 20 students.

The study tools are:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- Al-Qaidah An-Noraniah that has been set to treat the reading weakness of third grade students.
- Reading test to diagnose reading weakness of third grade students.
- Observation card of the difficulties that are faced by third grade students.

The researcher controls the independent variables and then applies the reading test on a pilot sample from an outside sample. The experiment lasted 7 weeks with 3 classes every week. Then, both groups applied for reading test.

T-test was used for two related samples to realize the effectiveness of functioning Al-Qaidah An-Noraniah in treating reading weakness of the two experimental groups. The results were as follows:

1- There is significant statistical difference between the grades of the sample of the experimental group between pre and post application of the achievement test for the experimental group in the post application.
2- There is significant statistical difference at ($\alpha \leq 0.05$) between the means of the grades of the sample of the experimental group between pre and post application of the observation card for the experimental group in the post application.

Recommendations:

1- Paying much attention to qualify teachers by holding training courses to shed the light on the importance of Al-Qaidah An-Noraniah and provide them with the principles of it to contribute to treating reading weakness problem.
2- Teachers should use Al-Qaidah An-Noraniah in treating the reading weakness since this assures the advancement of students in reading.
3- Preparing assistant teachers who treat reading weakness in the elementary stages, they use the best approaches to treat this problem.
4- Supervisors are to pay much attention to Arabic language while visiting teachers and notice the progress of students at reading. They should present their advice and recommendations.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة ونصح الأمة إلى نبي الرحمة ونور العالمين محمد_صلى الله عليه وسلم_ .

إلى التي حدثتني وأنطقتني وأسعدتني ، إلى التي تأتي حلماً وروحاً ونبضاً إلى ملاكي وبسمتي في الحياة . (والدتي الغالية)

إلى من كلله الله بالهيبة والوقار ،إلى من علمني العطاء دون انتظار ، أرجو الله أن يمد في عمرك لترى ثماراً قد حان قطافها بعد طول انتظار . (والدي العزيز)

إلى القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة إلى رياحين حياتي . (إخوتي)

إلى رفيق دربي ... إلى الروح التي تنبض بداخلي الذي ما كان لهذا العمل أن يكتمل دون مساندته . (زوجي الحبيب)

إلى الوجه المفعم بالبراءة ، إلى أميرتي الصغيرة . (جودي)
إلى جميع الأطفال الذين لم يولدوا بعد أعلنت عليكم الحب .

إلى أهل الكرم والجود . (أهل زوجي)

إلى من تفضل بالإشراف على هذه الدراسة ، ولم يبخل علي بتوجيهاته الحكيمة وأرائه السديدة . (مشرفي الفاضل وأستاذي الدكتور داود حلس)

إلى كل باحث عن فكرة مضيئة تنير للإنسانية زقاق الطريق ، إلى أصحاب العقول النيرة والقلوب المستنيرة .

إلى الشهداء الأكرم منا جميعاً الذين نالوا شهادات فخر وعز .

إليهم جميعاً أهدي هذه الدراسة المتواضعة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

إلهي لايطيب الليل إلابشكرك، ولا يطيب النهار إلابطاعتك، ولاتطيب اللحظات إلابذكرك ولا تطيب الأخرة إلابعفوك، ولا تطيب الجنة إلا برؤيتك .

إن هذه الدراسة لم تصل إلى ما وصلت إليه إلا بفضل الله عز وجل ، ثم بفضل أصحاب الفضل الذين وقفوا بجانبي طول فترة دراستي ، ومن باب الاعتراف بالفضل لأصحاب الفضل فإني أتقدم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان إلى كل من :

الجامعة الإسلامية ممثلة برئيسها ، وعمادة الدراسات العليا، وإلى أساتذة كلية التربية لما بذلوه من جهد لإتاحة الفرصة لي لاستكمال الدراسات العليا ونيل درجة الماجستير وخاصة قسم المناهج وطرق التدريس الذين أتاحوا لي الفرصة للاستفادة من خبراتهم .

كما وأتقدم بالشكر من الأب الدكتور / داود درويش حلس الذي أشرف على هذه الدراسة وأمدني بالفِكَر الثرية لإغناء الدراسة ؛ فكان نعم المرشد منذ أن كان موضوع هذه الدراسة فكرة عابرة إلى أن خرجت هذه الدراسة إلى النور ؛ مما ساعدني على السير قُدماً مسترشدة بتوجيهاته وآرائه القيمة فجزاه الله عني خير الجزاء .

كما وأتقدم بجزيل الشكر والتقدير من الأساتذة أعضاء لجنة المناقشة : الدكتور محمد أبو شقير والدكتور محمد زقوت على ما بذلوه من جهد ثمين في تنقيح هذه الدراسة بالملحوظات، وإثرائها؛ كي تصبح على أتم وجه، فأسأل الله أن يسدد خطاهم ويجعلهم منارة للعلم والعلماء .

ولا يفوتني أن أتقدم بالشكر والعرفان من الأساتذة المحكمين الذين كان لهم بصمة في إنجاز هذا العمل بأفكارهم فجزاهم الله عني خير الجزاء .

كما وأتقدم بالشكر والتقدير الخالص إلى أبي الغالي (أبو هشام) الذي كان له الدور الأكبر في تشجيعي لنيل درجة الماجستير فجزاه الله عني خير الجزاء .

وفي الختام أتقدم بخالص شكري وتقديري للذين ساهموا في إتمام هذه الدراسة، أو أمدوني بمعلومة بأي شكل كان، وأسأل الله العلي القدير أن يجزيهم جميعاً عني خير الجزاء .

الباحثة
سلوى حمدان بعلوشة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية	ب
ملخص الدراسة باللغة العربية	ث
ملخص الدراسة باللغة الإنجليزية	ح
إهداء	د
شكر وتقدير	ذ
قائمة المحتويات	ر
قائمة الجداول	ص
قائمة الملاحق	ض
الفصل الأول: الإطار العام للدراسة	**1-**
مقدمة الدراسة	2
مشكلة الدراسة	7
فرضيتا الدراسة	7
أهداف الدراسة	7
أهمية الدراسة	8
حدود الدراسة	8
مصطلحات الدراسة	9
الفصل الثاني: الإطار النظري للدراسة	
المحور الأول : القراءة	12
المعرفة الحقيقية للقراءة	12
طبيعة القراءة	13
مفهوم القراءة لغة	14
القراءة اصطلاحاً	14
تطور مفهوم القراءة	15
أهمية القراءة	15
الاستعداد للقراءة	16
مفهوم الاستعداد	16
الاستعداد عندبياجيه	17

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
الاستعداد عند برونر	17
الاستعداد عند جانييه	17
الاستعداد أوزوبل	17
الاستعداد اللغوي	17
مراحل النمو اللغوي	18
عوامل الاستعداد للقراءة	20
المهارات الواجب توافرها لوجود الاستعداد القرائي	22
مقترحات لتطوير الاستعداد القرائي	22
أهداف القراءة	22
الأهداف العامة للقراءة في المرحلة الأساسية الأولية كما وردت في الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني (1-4)	23
مكونات الموقف القرائي	24
مراحل تعليم القراءة	25
أنواع القراءة	26
طرائق تعليم القراءة للمبتدئين	38
معيار اختيار أفضل الطرق لتعليم القراءة للمبتدئين	42
الاستيعاب القرائي	43
تعريف الاستيعاب القرائي	43
مكونات الاستيعاب القرائي	43
مستويات الاستيعاب القرائي	43
عوامل الاستيعاب القرائي	43
المحور الثاني : الضعف القرائي	44
تعريف الضعف القرائي	44
عناصر الضعف القرائي	45
الطالب الضعيف قرائياً	45
العوامل المؤثرة والمسببة لضعف التحصيل القرائي	45
صعوبات التعلم	46
مفهوم صعوبات التعلم	46
الفرق بين مفهوم صعوبات التعلم والمفاهيم المتشابهة	47
المحكات المستخدمة في التعرف على صعوبات التعلم	48

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
أنواع صعوبات التعلم	49
الدسيليكا	49
دور المعلم في مساعدة طلبة صعوبات القراءة (الدسيليكا)	51
صعوبات تعلم القراءة	52
أسباب صعوبات تعلم القراءة	52
أنواع صعوبات تعلم القراءة	53
تصنيف مشكلات القراءة	53
أسباب الضعف القرائي	55
أسباب تعود إلى المعلم	56
أسباب تعود إلى الطلبة	57
أسباب تعود إلى الكتاب المدرسي	57
أسباب تعود إلى النظام المدرسي	58
أسباب تعود إلى البيئة والمجتمع	58
أسباب تعود إلى اللغة	58
الكيفية التي يُعالج بها الضعف القرائي	58
المحور الثالث : القاعدة النورانية	60
تعريف القاعدة النورانية	60
اطلالة تاريخية على القاعدة النورانية	60
أهمية القاعدة النروانية	62
أهمية القاعدة النورانية لمُعلمي القراءة	62
أهمية القاعدة النورانية للطلبة	62
مُميزات القاعدة النورانية عن باقي الطرق التدريسية	62
رأي خبراء اللغة العربية في أهمية القاعدة النورانية	63
طريقة تدريس القاعدة النورانية	64
الفصل الثالث: الدراسات السابقة	
أولاً: الدراسات العربية	67
التعقيب على الدراسات العربية السابقة	74
مميزات الدراسة الحالية عن الدراسات العربية السابقة	75
ثانياً : الدراسات الأجنبية	75
التعقيب على الدراسات الأجنبية السابقة	77

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع	الصفحة
الفصل الرابع: الطريقة والإجراءات	
منهج الدراسة	**79**
مجتمع الدراسة	**79**
عينة الدراسة	**79**
القاعدة النورانية	**80**
أداتا الدراسة	**85**
إجراءات تنفيذ القاعدة النورانية	**92**
مُلخص لخطوات الدراسة	**94**
المعالجات الاحصائية	**95**
الفصل الخامس: نتائج الدراسة وتفسيراتها	
النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة تفسيرها ومناقشتها	**97**
توصيات الدراسة	**105**
مقترحات الدراسة	**106**
المصادر والمراجع	**107**
الملاحق	**116**

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الجداول

رقم الجدول	عنوان الجدول	رقم الصفحة
4: 1	يبين توزيع عينة الدراسة على العينة شبه التجريبية	80
4 :2	معامل ارتباط كل مهارة من مهارات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار	88
4 :3	معاملات الصعوبة والتمييز لكل مهارة من مهارات الاختبار	89
4 :4	معاملات ثبات الاختبار	90
4 :5	عدد الفقرات والتباين والمتوسط ومعامل كودر ريتشاردسون 21 للاختبار	90
4 :6	معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات بطاقة الملاحظة مع الدرجة الكلية	92
5 :1	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطات درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار	99
5 :2	فاعلية القاعدة النورانية المقترحة لدى طلبة المجموعة شبه التجريبية بمقارنة التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار	100
5 :3	المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة (ت) ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق بين متوسطات دجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة	102
5 :4	فاعلية القاعدة النورانية لدى طلبة المجموعة شبه التجريبية بمقارنة التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة	103

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

قائمة الملاحق

رقم الملحق	عنوان الملحق	رقم الصفحة
1	المراسلات الرسمية	117
2	استطلاع رأي	119
3	اختبار القراءة	122
4	بطاقة الملاحظة	140
5	دروس القاعدة النورانية	150
6	أسماء السادة المُحكمين	158
7	صور تطبيق الاختبار	160

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول

الإطار العام للدراسة

_ مقدمة الدراسة.

_ مشكلة الدراسة.

_ فرضيتا الدراسة.

_ أهداف الدراسة.

_ أهمية الدراسة.

_ حدود الدراسة.

_ مصطلحات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الأول
(الاطار العام للدراسة)

مقدمة الدراسة:

تعتبر اللغة العربية من العلوم الراقية المتعلقة بعلوم القران الكريم، حيث تتم دراسة أصغر وحدة في الكلمة وهو الحرف فيتكون من مجموعه ألفاظ القرآن وكلماته، لذلك كان واجبًا علينا الاهتمام بتنمية القدرات القرائية لدى أطفالنا.

كما امتلكت اللغة العربية من الدعامات ما مكنها من البقاء والنمو والحركة والعطاء، وتمثلت هذه الدعامات في أنها لغة فكر عالمي إنساني وذلك هو الفكر الذي يتمثل في القران الكريم كلام الله العزيز الحكيم .

لاشك أن القراءة من بين النعم التي أنعم الله بها على بني البشر وجعلها شرفاً فهي كانت أول لفظ نزل من الله سبحانه وتعالى على نبيه الكريم بقوله عزوجل :" اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ، خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ ، اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ ،الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ ، عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ" (العلق1-5) .

وللقراءة من خلال دروس اللغة العربية مكانة خاصة في التعليم بالمرحلة الأساسية الأولية؛ فهي إحدى الوسائل المهمة في تحقيق المدرسة لوظائفها وأهدافها وتعد أهم وسائل الاتصال لبنية الطالب وجميع المواد الدراسية وهي أساس تكوين خبراته وتجاربه. (طعيمة ، 2010 :3).

وكلما تقدمت الحضارة وتنوعت مناحي الحياة ازدادت الحاجة إلى القراءة، ولقد حظيت القراءة باهتمام كبير من المفكرين، فلم يصل العديد من العلماء والمفكرين الذين أثروا في الحياة الإنسانية إلى ما وصلوا إليه إلا عندما قرءوا ثم أضافوا وتوصلوا إلى ما فيه الخير للأمة .

يقول عمر بن الخطاب : " تعلموا العربية فإنها من دينكم"، ويقول أبو منصور الثعالبي : "من أحب الله تعالى أحب رسوله محمد _صلى الله عليه وسلم_ ومن أحب الرسول العربي أحب العرب ومن أحب العرب ،أحب العربية، ومن أحب العربية عُنى بها وثابر عليها وصرف همته إليها" (الثعالبي ، 1993 : 5)، فالقراءة تعد العامل الأهم في تشكيل عقل المتعلم وتكسبه القدرة على الفهم والتعبير ، وتنمي اتجاهات الأفراد الفكرية لخدمة المجتمع وتنميته ، فهي تُعد مفتاح تفتح للقارئ ممتلكات الفكر الغنية ، وتُزود الأفراد بالخبرات وتنمي مداركهم وتهيئهم لخدمة المجتمع وتدفعهم؛ ليكونوا رواداً في مجتمعهم .

ولهذا فإن القراءة في التربية المعاصرة تهدف إلى توثيق الصلة بين الطلبة والكتاب وتجعله يقبل عليه برغبة؛ لينهل منه المعلومات والأفكار التي تنمي قدراته وتجعله يستفيد أو يستمتع بما يقرأ، أما

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طُلابنا في المدارس فيتعلمون القراءة، ولكن قراءتهم كثيرا ما تكون آلية، والسبب في ذلك يُحتمل إلى أن المعلمين القائمين على تعليم القراءة لطلبتنا لم يتم إعدادهم لهذه المهمة إعداداً كافياً، وهذا ما يتفق مع دراسة (غزالة 1993) التي أرجعت سبب انخفاض المستوى اللغوي لطلبة المرحلة الابتدائية إلى : عدم وجود المُدرس الكُفء ، وعدم وضوح أهداف التعليم الابتدائي لدى المُدرسين ، ونظم الامتحانات المُطبقة والمعتمدة على الحفظ والنقل الآلي للطلاب ، وعدم وضوح أهداف المنهج لدى المُعلمين .

وتهتم التربية المعاصرة بأن تكون المواد المقروءة من قبل الطالب في المرحلة الأساسية الأولية سهلة ومبسطة دون تعقيد بحيث تناسب عمره وعقله حتى يستطيع تناولها برغبة. (مصطفى ، 2005 : 122).

فعند النظر إلى مدارسنا نجد أن الطرائق المستخدمة في المرحلة الأساسية الأولية هي طرق تقليدية تهتم بحفظ الكلمة رسماً وشكلاً لافهماً وتهجئة، فالقدرة على القراءة جانب من جوانب نجاح الطالب في المرحلة الابتدائية، وأن أي ضعف في القراءة سيؤدي في النتيجة إلى ضعفه التحصيلي في المواد كافة، فالطالب الذي لا يقرأ لايستطيع تأدية ما هو مطلوب تحقيقه بصورة مطلوبة.

لذا يمكن القول بأن القراءة والكتابة كشقي مقص يرتبط كلٌ منهما بالآخر فالطالب الذي يستطيع تهجئة الكلمات وقراءتها يستطيع أن يكتبها عند سماعها (يونس ، 2001 : 24)، وهذا يعني أن على المعلمين أن يعتنوا عناية فائقة ؛ لمعالجة الضعف القرائي عند الطلبة، وبدون ذلك ، فإنه سيعاني الطلبة من صعوبات في الفهم والاستيعاب القرائي .

ولعل ما يثبت ذلك أن كثيرًا من العلماء والمفكرين نبغوا في مجالات العلوم دون أن يدخلوا المدارس وينالوا الشهادات العلمية وكان طريقهم إلى ذلك القراءة .

فالمشكلة الأساسية تكمن في أن الطلبة إن لم يتم تأسيسهم فيها بطريقة صحيحة لاسيما في مهارة النطق بالحروف العربية؛ فسيجنون عواقب ذلك أثناء القراءة، فالحرف هو أصغر لبنة من لبنات الكلام، واللغة العربية تتكون من جمل، والجمل تتكون من كلمات، والكلمات تتكون من الحروف المرتبطة ببعضها البعض، فإذا تعلم الطلبة كيفية نطق الحروف بطريقة صحيحة سيكوّن كلمات بطريقة صحيحة .

ومن الجدير ذكره أن المشكلات المتعلقة بالتهجي من شأنها أن تعوق الكتابة في الواقع فالطالب الذي لا يعرف كيف يتهجى كلمة معينة بطريقة آلية قد يُحرز تأخراً في النشاط الحركي المتضمن في كتابة الكلمة كما أن التوقف عن التفكير في تهجي كلمة معينة يعوق التدفق السلس للكتابة أو استخدام لوحة المفاتيح لذات الغرض وهذا يوضح الطبيعة التبادلية للعديد من مشكلات التعلم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فطلاقة الكتابة قد تؤثر سلباً على التهجي وقد تؤثر مشكلات التهجي سلباً على الكتابة (هلالاهان وآخرون ، 2007 : 592)، وبذلك تزداد الفجوة بين سن الطالب الحقيقي وسنه الأكاديمي القرائي.

لاشك أن طرائق التدريس لها علاقة بالضعف القرائي ومن بين هذه الطرائق القاعدة النورانية فمن خلال الدراسات والتجارب في الحقل التعليمي للطريقة النورانية وجد أن تعلم القاعدة النورانية بطريقة صحيحة ومتقنة تنقل الطلبة ثلاث سنوات تقريبًا إلى الأمام مقارنة بالطلبة الذين لم يدرسوها بحيث يصبح مستوى الطالب الذي عمره خمس سنوات في القراءة مثل الذي عمره ثماني سنوات في الصف الثاني أو الثالث الأساس أو أفضل منه، وهذه التجربة الرائدة ستساعد في تعليم الأطفال الفصحى، وستعوّد الطلبة على سماع الكلام الفصيح وهذا كفيل ليكسبه مهارة النطق بها (المؤتمر الدولي للغة العربية ،2012 : 6)، بينما في الطرائق التقليدية يكون الطالب اتكاليًا؛ لأنه اعتاد الحفظ دون الفهم، بمعنى أنه لا يكون قارئاً فعالا نشطا مفكراً ناقداً، وبالتالي يصبح غير قادر على توسيع مداركه واستثمار قدراته القرائية .

أما الآن فأصبحت عملية التعلم بحاجة إلى جهد من الطالب والمعلم معاً، فهي بحاجة إلى أن يكون الطالب أكثر وعياً وفهما بنشاطه الفكري واستجاباتهم القرائية .

وتدريس القراءة بالطريقة التقليدية أصبح يتجه نحو اللافهم واللاوعي حيث أصبح المتعلمون يحفظون فقط، وبالتالي يتكون لديهم قصور في القراءة، وإدراك الطلبة غير الصحيح للألفاظ القرائية ، وهذا ما يتفق مع دراسة (عواد1992) ودراسة (ابراهيم 1998) التي أثبتت بأن هناك صعوبات كبيرة في مادة اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية الأولية تتمثل في الاستيعاب والفهم والقراءة.

ومن هنا كانت الحاجة مُلحة لتوظيف فاعلية تعمل على تحقيق خبرات القراءة المدرسية المخطط لها من قبل؛ لعلاج ضعف الطلبة في القراءة، والقضاء على العوامل التي تعمل على وجود هذه المشكلة لتنمية الثقة بالنفس ومواصلة تدريب المتعلمين على الأداء الجيد والفهم السليم والربط بين النسق المكتوب، والنسق المنطوق.

وسبب هذه الفاعلية للقاعدة النورانية هو أن الأسلوب الذي سارت عليه في التهجي تلين اللسان بالنطق، وتعلم معرفة الحركات والضبط، ومعرفة الترابط بين الحروف، وتكون ثمرتها نطقًا صحيحًا فصيحًا ، وقدرة متميزة على القراءة عامة .

والقاعدة النورانية: هي الوسيلة التدريبية أو الأسلوب العملي الذي يهدف إلى تعليم الأطفال قراءة النصوص العربية بالتهجي والتدريب من أصغر جزء لتحقيق الغرض الأساس وهو تطوير مهارات الأداء اللغوي، ومعالجة الضعف القرائي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وعند تكرار توظيف القاعدة النورانية يُولد لدى الطلبة حب القراءة وتنمية الوعي والفهم العقلي كون الطالب يربط بين اسم الحرف واسم الحركة والصوت الناتج .

والضعف القرائي: هو القصور في تحقيق الأهداف من فهم للمقررات وإدراك المعاني والأفكار أو البطء في النطق أو الضبط الخطأ للألفاظ .

ولما رأت الباحثة أن الضعف القرائي أحيانا يعود إلى طريقة التدريس التي يتبعها المعلم في تدريسه لها، وعليه فإن من الضروري أن يختار المعلم أفضل الطرائق التي تؤدي إلى تحقيق الأهداف المرجوة بأقل وقت وجهد مُمكنين وزيادة دافعية الطلبة نحو القراءة .

ولهذا اختارت الباحثة فاعلية جديدة وممتعة لجذب انتباه الطلبة بالصوت نحو القراءة لعلاج الضعف القرائي باستخدام فاعلية القاعدة النورانية بتجزئة الكلمة إلى حروف مع ضبطها بالشكل صوتا ورسما؛ لتشجيع الطالب على مواصلة القراءة .

ومن المبررات التي دعت الباحثة إلى هذه الدراسة الشكوى المستمرة من ضعف قراءة الطلبة في المرحلة الأساسية الأولية ، وهذا ما لاحظته الباحثة عند تدريسها لطلبة الصف الثالث الأساس، ورؤيتها لمستوى الضعف القرائي الذي نتج عنه تدن في مستوى تحصيل الطلبة في مادة اللغة العربية بشكل عام، وهذا ما أكدته بعض الدراسات التي أُجريت لعلاج الضعف القرائي ، وقد أثبتت بعض الدراسات التي أجريت وجود ضعف قرائي واضح مثل دراسة (طعيمة ،2010) ، ودراسة (جبايب ، 2010) ، ودراسة (الحوامدة ، 2010) ، ودراسة (رضوان ، 2005) ودراسة (الحكيمي، 2005) ، ودراسة (رضوان 2002) ، ودراسة (الكثيري ، 2001) ، ودراسة (العيسوي 1997) ، ودراسة (أبوحجاج 1996) ، والتي بينت ضرورة الاهتمام بالقراءة وعلاج الضعف فيها والحد منه، وإيجاد سبل لحله .

ومن الأسباب التي بينتها الدراسات السابقة قلة الحصص المخصصة للغة العربية قياساً بطول منهاج اللغة العربية من وجهة نظر المعلمين ، وشكوى العديد من أولياء الأمور من صعوبة تعاملهم مع أبنائهم وتعليمهم للمهارات الأساسية للقراءة ، وانخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي ، وانخفاض مستوى التحصيل في معظم المواد ، ومعاناة بعض الطلبة من بعض الأمراض العقلية ، وعلى هذا تتراكم المشكلة في وجه المجتمع وهذا ما أكدته دراسة(Lin،2001) أن للبيئة أثر في اتجاهات الطلبة نحو القراءة، حيث قامت باختيار عينة من الطلبة من بيئات أسرية متباينة من حيث الثقافة ومستوى التعليم والاهتمام بممارسة مهارة القراءة في المنزل وأشارت النتائج إلى أن للأسرة ومستواها التعليمي والاقتصادي والثقافي دوراً كبيراً في تنمية اتجاهات الطلبة نحو القراءة، فلذلك تُعد القراءة من أهم التحديات التي تعترض الطالب لدى دخوله

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المدرسة ، إضافة إلى أنها من أهم العمليات الإنسانية الأكثر تركيباً التي تضمن بداخلها عناصر ذهنية وإدراكية ، وإذا لم يمتلك الطالب المهارات الأساسية في القراءة فإنه سيصعب عليه إتقان مهارات اللغة العربية بشكل عام ؛ مما يترتب عليه ضعف واضح في التحصيل العلمي .

ولقد اختارت الباحثة الصف(الثالث الأساس)؛ لأن الضعف القرائي غالباً ما يبدأ بالظهور في هذا الصف ولابد من علاجه قبل انتقالهم للمراحل الأعلى فيصعب العلاج ، وفي هذا السن يبدأ الطلبة بإمتلاك مهارة القراءة بشكل أكبروتبدأ معلوماته بالنمو .

وفي حدود علم الباحثة لم تُجرَ دراسات مباشرة تناولت أثر القاعدة النورانية سوى المشاريع والمؤتمرات التي تم عقدها وتنفيذها من قبل وزارات التربية والتعليم في العديد من الدول العربية وغير العربية لأسلوب القاعدة النورانية في تعليم القران الكريم، وقد أثبت نجاحها، فاستعانت بهم الباحثة لمساعدتها في عملية البحث وإجراءات الدراسة، وقد أُجريتْ العديد من الدراسات التي تتعلق بمعالجة الضعف القرائي وصعوبات التعلم ، ولأن القراءة باللسان العربي هو الطريق الصحيح للتقوى العلمية والعملية ولعظيم ذكر قوله تعالى " قُرْآنًا عَرَبِيًّا غَيْرَ ذِي عِوَجٍ" (الزمر:28)، استشعرت الباحثة أهمية معالجة الضعف القرائي لدى الطلبة فارتأت البحث في سبيل علاج هذا الضعف رغبة في إصلاح ألسنة الطلبة ، فصلاحها صلاح في دينهم وتقويم لألسنتهم وتخفيض للحن غير المرغوب في قراءة أي موضوع وبالذات قراءة القران الكريم .

كما شكّل عاملا أساسياً دفع الباحثة باتجاه إجراء هذه الدراسة؛ لمعرفة مدى فاعلية القاعدة النورانية في معالجة الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساس، الأمر الذي قد يكون بداية لدراسات أخرى في هذا الميدان، ومن هنا تكمن أهمية القيام بإجراء هذه الدراسة وذلك بهدف معالجة الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساس للعمل على تذليلها والتغلب عليها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مشكلة الدراسة :

تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي :

ما فاعلية توظيف القاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساس؟

وينبثق عن هذا السؤال الرئيس الأسئلة الفرعية التالية:

1- ما مظاهر الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساس؟

2- ما الصورة المقترحة لعلاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساس ؟

3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) ، بين متوسطي درجات طلبة عينة الدراسة في المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي؟

4- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة عند مستوى دلالة($a \leq 0.05$) ، بين متوسطي درجات طلبة عينة الدراسة في المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة ؟

فرضيتا الدراسة :

1- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة($a \leq 0.05$) ، بين متوسطي درجات طلبة عينة الدراسة في المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي.

2- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة عند مستوى دلالة($a \leq 0.05$) ، بين متوسطي درجات طلبة عينة الدراسة في المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي لبطاقة الملاحظة.

أهداف الدراسة :

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

- السعي لتسهيل اكتساب المهارات اللغوية القرائية.
- تنمية مهارة القراءة للطالب بطريقة فعالة في مدة قصيرة بجهد أقل ووقت أسرع.
- تنمية الوعي والفهم القرائي لدى الطلبة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية الدراسة :

تكتسب هذه الدراسة أهميتها مما يلي :

- من الطرائق الرائعة من بين طرائق التدريس لتعليم الحروف الهجائية للطلبة.
- تساهم في تحبيب القراءة للطلبة.
- تحذر من اختلاس الحركات والتذكير بأصل الحرف المنون نطقاً .
- تساهم في تأصيل جميع الجوانب الأساسية في اللغة العربية لدى الطلبة في سن مبكرة، مثل : معرفة أسماء الحروف الهجائية.
- تمكن الطلبة من الربط بين الجوانب الثلاثة (اسم الحرف، اسم الحركة، الصوت الناتج).
- تساهم في تنمية مهارات التفكير(التحليل، الاستنباط، الدقة، التمييز، التتابع، الربط).
- تعمل على كسب فنون الإلقاء في اللغة العربية من خلال تطبيق صفات الحروف وغيرها من المهارات .
- تعمل على تعليم القراءة بجهد أقل ووقت أسرع.
- تعد أول دراسة _ في حدود علم الباحثة _ التي تناولت أثر القاعدة النورانية في معالجة الضعف القرائي .

حدود الدراسة :

- **الحد الأكاديمي :**

اقتصرت هذه الدراسة على توظيف القاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساس في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظة شمال غزة .

- **الحد المكاني :**

اقتصرت هذه الدراسة على عينة من طلبة الصف الثالث الأساس في المدارس التابعة لوكالة الغوث الدولية للآجئين الفلسطينين في محافظة شمال غزة .

- **الحد الزماني :**

تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني من العام الدراسي 2013_2014 .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

•الحد المؤسساتي :

تم تطبيق هذه الدراسة على عينة من طلبة الصف الثالث الأساس في مدرسة بنات جباليا الابتدائية(ب) للبنات، ومدرسة ذكور جباليا الابتدائية(ب) للبنين التابعة لوكالة الغوث الدولية في محافظة شمال غزة .

مصطلحات الدراسة:

- **فاعلية :**(Effectiveness)

هي مدى قدرة وتأثير تدريس التهجئة وتركيب الحروف لتصبح كلمة مفيدة في تنمية التذوق القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساس.

- **القاعدة النورانية :** (Al-Qaeda Alnoranih)

هي الأسلوب العملي لتحقيق مهارات الأداء اللغوي الأساسية (القراءة والكتابة) وتطويرها لدى الطلبة؛ ليكونوا قادرين على القراءة الصحيحة من حيث المخارج والضبط والكتابة الإملائية الصحيحة.

•القراءة : (Reading)

التعرف إلى الرموز وتطبيقها وترجمة هذه الرموز إلى ما تدل عليه من معان وأفكار أي القراءة أصبحت عملية فكرية ترمي إلى الفهم.(بديروصادق ،2002: 89)

أسلوب من أساليب النشاط الفكري في حل المشكلات وهذا يعني أنها نشاط فكري متكامل. زايد ،2006: 37).

عملية عقلية انفعالية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات. (البجة ، 2002: 22).

وتعرفها الباحثة إجرائياً :

عملية تفكير معقدة ، تشمل الاستجابة البصرية للرموز المكتوبة والمنطوقة، ومن ثم تفسيرها وربطها بالمعاني ،ومن ثم تفسير تلك المعاني وفقاً لفهم القارئ وتفاعله مع المادة المقروءة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الضعف القرائي** :(Reading weakness)

عدم قدرة طلبة الصف الثالث الأساس على اكتساب المهارات القرائية والمتمثلة في (صحة الأداء ، جودة النطق ، .....) مقارنة بمن هم في عمرهم العقلي والزمني .

- **الصف الثالث الأساس:** (Third grade basis)

أحد صفوف المرحلة الأساسية الأولية من مراحل التعليم العام، التي تبدأ من الصف الأول إلى الصف الرابع ويتراوح أعمار الطلبة في الصف الثالث من 9-10 سنوات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني

الإطار النظري للدراسة

- أولاً: القراءة.

- ثانياً: الضعف القرائي.

- ثالثاً: القاعدة النورانية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثاني
(الإطار النظري للدراسة)

يمثل هذا الفصل الأرض الصُلبة التي تعتمد عليها الدراسة في إرساء قواعدها، ووضع أسسها ، وتحديد إجراءاتها ، حيث يشمل الأدبيات التي حصلت عليها الباحثة فيما يتعلق بمجال الدراسة؛ مما يساعد على تعزيز الموضوع وإثرائه ، وتناوله من منظور تربوي وقد جاءت الخطوط العريضة لهذا الفصل في ثلاثة محاور رئيسة : القراءة ، والضعف القرائي ، والقاعدة النورانية .

أولاً : القراءة:

حظي تعليم القراءة على المستوى العالمي باهتمام كبير، واهتم كثير من العلماء بدراستها دراسة علمية تحليلية ، كما اهتموا بجوانب النجاح والفشل فيها ، وصمموا برامج لدراسة حالات التأخر والضعف فيها ، وكانت حصيلة تلك الجهود رصيداً ضخماً من المعلومات عن قدرات القراءة، ومهاراتها وتعليمها وقياسها وتشخيص الضعف فيها وعلاجه ، وأصبح ميدان القراءة يستند على أساس علمي رصين، ولقد نظر الباحثون والمتخصصون في القراءة على أنها الفن الثالث من فنون اللغة بعد فني الاستماع والتحدث، وهي عملية عقلية تقوم على توظيف عدة عمليات منها :

التعرف البصري للرموز الكتابية ، التعرف الصوتي لهذه الرموز ، التعرف الدلالي .

والقراءة لها جانبان : الجانب الآلي وهو التعرف إلى أشكال الحروف وأصواتها، والقدرة على تشكيل كلمات وجمل منها ، والجانب الحركي الذهني الذي يؤدي إلى فهم المادة المقروءة واستيعابها، ولا يكفى أن تكون هناك قراءة إذ لم يكن القارئ قادراً على استيعاب المادة المقروءة، وترجمة ما تقع عليه عيناه ، وهنا يلتقى الجانب الآلي والحركي، لتكون هنا قراءة بالمعنى الدقيق، وهذا ما يمكن تطبيقه على القراءة الجهرية والصامتة، فإن كانت القراءة الجهرية تحتاج إلى الجانب الصوتي والإدراكي معاً، فإن القراءة الصامتة تحتاج إلى القدرة على ترجمة المادة المقروءة إلى دلالات ذات معنى .

المعرفة الحقيقة للقراءة :

يخطئ من يظن أنه بمجرد أن يصبح الطفل قادراً على ملاحظة الكلمات وقراءتها في صمت أنه قد تعلم القراءة؛ بل وأصبح متعلماً وليس أمياً وهو في رأيهم لا يحتاج إلى أية معلومات أو إشارات أخرى ، والحقيقة في هذه الحالة أن الطفل لم يصل إلا إلى المرحلة الأولى فقط من القراءة التي يليها مراحل كثيرة تزداد عمقاً ونشاطاً في كل مرحلة عن الأخرى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فالطفل الذي استطاع أن يحبو وتحول من مرحلة الاستقرار إلى الحركة نكون مخطئين إذا تصورنا أن عمليات الحركة لدية قد انتهت ويؤدي هذا التصور الخطأ إلى إهمال التدريب على السير ، وغير ذلك مما يعتمد على الخطوة الأولى وهي (الحبو) الذي يشبه (تهجية الكلمات وملاحظتها).

طبيعة القراءة :

القراءة عملية عقلية تتضمن جانبين هما :جانب فسيولوجي، وجانب عقلي باطني.

فالجانب الفسيولوجي يتمثل في الإدراك الحسي للرموز الكتابية ونقل العين لهذه الرموز إلى العصب البصري الذي يقوم بدوره بنقل هذه الرموز إلى الفص الأيسر من المخ حيث إنه الجزء المخصص بالقراءة .

والجانب الفسيولوجي للقراءة يستلزم من القارئ أن تتوافر فيه سلامة الإدراك والتمييز البصري وصحة الجهاز النطقي .

أما الجانب الآخر في القراءة فهو أنه عمليه عقلية باطنية غير مرئية وأولى جوانب هذه العملية هو الإدراك أي القدرة على تفسير معطيات الحواس العاملة في ظاهر القراءة البصر والصوت وهنا يكون الإدراك قد تحول من عملية فطرية إلى عملية مكتسبة .

فالصوت والفهم في القراءة ناجمان عن عملية داخلية يؤديها القارئ وهي الربط بين أمرين مهمين هما : معطيات العين بحركاتها كافة، ومخزون البنية المعرفية داخل العقل البشري أو ما يقال عنه الخبرة السابقة. (عبد الباري وأخرون ، 2011 : 99).

مفهوم القراءة :

كانت القراءة قديماً تعني قدرة القارئ على النطق بالألفاظ والعبارات بصوت مسموع ، سواء فهم ما يقرأ أو لم يفهم ، وسواء أحسن السامع من قراءته بالمعني أو لم يحسن به ، وظل هذا المفهوم سائداً حتى بداية القرن العشرين .

وقد اختفى هذا المفهوم للقراءة وحلت محله مفاهيم أخرى تناسب تطور الحياة ومن هذه المفاهيم مفهوم (ثورنديك) للقراءة، حيث وجد أن القراءة عملية ليست سهلة، وإنما هي عملية معقدة تشمل مجموعة من المهارات وتتضمن الكثير من العمليات العقلية كالادراك، والتذكر، والاستنباط، والربط. أي أن القراءة تقتضي الفهم وعمق البصيرة وما ترمي إليه التصرفات.

وأضاف (جدوبوذويل) إلى المفهوم السابق عنصراً جديداً هو النقد، أي أن على القارئ أن يميز بين الضار والنافع فيما يقرؤه ويزيد الحجج والبراهين ومدى سلامتها (طاهر، 2010: 24).

ثم تطور مفهوم القراءة اليوم بتطور الحياة فأصبحت بمفهومها الحديث تعني:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعرف إلى الحروف والكلمات والنطق بها صحيحة إلى جانب الفهم والتفاعل مع المقروء .

القراءة لغة : وردت كلمة القراءة في لسان العرب بمعنى : (قرأ_ يقرأ _ قراءة _ قرءاناً)

وقرأ الكتاب : تتبع كلماته نظراً ونطقاً بها .

وقرأ قراءناً بالضم أي جمعه وضمه ، ومنه سمي القرآن؛ لأنه يجمع بين السور ويضمها كمافي قوله تعالى: (إن علينا جمعه وقراءنه) .

ويطلق القرآن الكريم على المعرفة اسم القراءة؛ لأن المعرفة الإنسانية هي قراءة الإنسان حقائق الوجود .

وقد جاءت القراءة في مواضع مختلفة من القرآن الكريم .

القراءة اصطلاحاً :

يعرفها عطية (2007 : 91) بأنها:" عملية الربط بين لغة الكلام والرموز المكتوبة التي تشتمل على المعنى والرمز الدال على اللفظ وتتم آلياً من خلال عمليتين : إدراك الرموز المكتوبة بوساطة حاسة البصر ، والترجمة اللفظية لتلك الرموز .

ويعرفها حماد (2012 :85) بأنها:" إدراك الرموز المعنوية والنطق بها ثم استيعابها وترجمتها إلى أفكار وفهم المادة المقروءة ثم التفاعل معها والاستجابة لما تميله هذه الرموز"

ويعرفها أبو مغلي (2010 :25) بأنها:" عمل فكري الغرض الأساس منها أن يفهم الطلبة ما يقرؤونه في سهولة ويسر وما يتبع ذلك من إكتساب المعرفة ، وتعويد الطلبة جودة النطق وحسن التحدث لتنمية ملكة النقد والحكم والتمييز بين الصحيح والفاسد" .

ويعرفها الدليمي والوائلي (2003: 103) بأنها:" عملية تعرف الرموز ونطقها نطقاً صحيحاً أي الاستجابة البصرية لما هو مكتوب ثم النطق أي تحويل الرموز المطبوعة الى أصوات ذات معنى ثم فهم أي ترجمة الرموز ومنحها المعاني المناسبة وهذه المعاني في الواقع تكون في ذهن القارئ وليست الرمز نفسه ".

ويعرفها الحسن (1991: 13) بأنها:" نطق الرموز وفهمها وتحليل ما هو مكتوب ونقده والتفاعل والإفادة من حل المشكلات والانتفاع به في المواقف الحيوية والمتعة النفسية بالمقروء"

ويعرفها مدكور(2006: 171) بأنها: "تعرف فهم واستبصار" .

وتُعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: عملية تفكير معقدة ، تشمل الاستجابة البصرية للرموز المكتوبة والمنطوقة، ومن ثم تفسيرها وربطها بالمعاني، ومن ثم تفسير تلك المعاني وفقاً لفهم القارئ وتفاعله مع المادة المقرؤة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تطور مفهوم القراءة :

تطورمفهوم القراءة في القرن العشرين عبر مراحل عدة :

- في مطلع القرن العشرين كان مفهوم القراءة محصوراً في دائرة ضيقة حدودها الادراك البصري للرموز المكتوبة وتعريفها والنطق بها عبر التعرف على الحروف والكلمات والنطق بها ، حيث كان القارئ الجيد هو السليم الأداء .
- في العقد الثاني من القرن العشرين أصبحت القراءة عملية فكرية عقلية تهدف لفهم المقروء نتيجة للبحوث التربوية. (حماد وأخرون ، 2012 :95).
- في العقد الثالث من القرن العشرين أصبح القارئ يتفاعل مع النص المقروء، حيث أصبح يشتاق أو يحزن أو يفرح؛ مما يكون نتيجته نقد المقروء والتفاعل معه . (السفاسفة ، 2011 :86).
- انتقلت القراءة نقلة نوعية إلى استخدام ما يفهمه القارئ في مواجهة المشكلات والانتفاع بها في المواقف الحيوية. (زايد ،2006 : 37).

وترى الباحثة بأن القراءة سلسلة من النشاطات العقلية التي ترمي إلى الفهم، والمتعلق بمهارات آلية تقوم على تفاعل القارئ مع النص المقروء وربطه بلغة الكتابة .

أهمية القراءة :

تعد القراءة من المهارات الأساسية التي يجب أن يمتلكها الطلبة منذ دخولهم المدرسة .

فالقراءة تفيد في تفتح العقل فلا يكون عقله منغلقاً على فكرة معينة، أو ينظر إلى الأمور من زاوية واحدة مغلقة لا تقبل التأويل والتغيير ولا تخضع للمناقشة والحوار، وأن يكون له عقل متفتح ينظر للأمور من زاويا مختلفة ، ويكون له أفق واسع في كل ما يقرأ أو يسمع . (عدس ، 1998 : 44)

ولبيان أهمية القراءة فإن أول كلمة خاطب بها جبريل (عليه السلام) سيدنا محمد_ صلى الله عليه وسلم_ هي كلمة (اقرأ)، وهذا له دلالة كبيرة وعميقة على اكتشاف أهمية القراءة للعلم والمعرفة، وعلى الرغم من من أهمية القراءة والحاجة المبكرة لها إلا أنها من العمليات التعليمية العضوية المعقدة إذ تستند في نجاحها على عاملين أساسين هما النضج والتعلم . (مجيد ،2011: 35).

ويمكن أن تنبع أهمية القراءة فيما يلي :

- وسيلة مهمة للتحصيل والاستيعاب .
- وسيلة لتعويد الطلبة على البحث ودقة الملاحظة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وسيلة لاستثمار الوقت .
- وسيلة للاستفادة من تجارب الآخرين واحترامهم .
- فتق اللسان والتدرب على الكلام والبعد عن اللحن، والتحلي بالبلاغة والفصاحة .
- تنمية عادات العقل ومهاراته .

الاستعداد للقراءة :

عندما يواجه المعلم طلبة الصف الأول لأول مرة يدرك وجود العديد من الفروق الفردية بينهم من النواحي المختلفة، وخاصة في القدرة على التعلم ، ولكن مجرد إدراك المعلم لوجود مثل هذه الفروق بين طلبته لا يكفي، اذ ينبغي للمعلم كي يكون معلماً ناجحاً أن يتعرف إضافة إلى ذلك طبيعة هذه الفروق ومداها من حيث تأثيرها في عملية التعليم والتعلم ، وأن يعي كذلك العوامل المسئولة عن وجود مثل هذه الفروق ، وبالتالي أن يعي كيفية التعامل معها، فالمعلم الذي يعرف الكثير عن أصول عملية التعليم والتعلم ، والقليل عن المتعلم نفسه، يكون إعداده بحاجة إلى المزيد.(أبو مغلي وسلامة ،2011: 47).

فمهارة القراءة تستغرق وقتاً طويلاً حتى يتمكن منها الطفل ، فهي تحتاج إلى نضج وتدريب وتبدأ قبل المدرسة كما يسميه علماء التربية بمرحلة" الاستعداد للقراءة " ، حيث تعد هذه المرحلة مهمة لاكساب الطفل مهارة القراءة .

فتعليم الطفل القراءة والكتابة ليس مرتبطاً بسن السادسة كما يُعتقد ، فهذا يتعارض مع ما توصل إليه علماء وظائف الأعضاء والجهاز العصبي بأنه قد لا يكتمل نموها في السنة السادسة لبعض الأطفال ، وبناء عليه فإن العمر الزمني ليس العامل الحاسم للبدء بعملية القراءة .

مفهوم الاستعداد :

يعرفه أوزوبل بأنه :" نتاج تراكمي للعملية التطورية يعكس تأثير جميع العوامل الوراثية والخبرات العريضة والتعلم المعرفي والتدريب والممارسة السابقة مما يعكس اثار النمو المعرفي والعضلي ونمو القدرات" . (الشخريتي نقلاً عن أُوزوبل ،2009: 30).

ويعرف أيضاً بأنه :" التهيؤ من الناحية الجسمية والعقلية قبل البدء في تعلم مهارة من المهارات، وقد لا تعتمد القدرات المطلوبة على مجرد التعلم السابق فحسب وإنما أيضاً على درجة النضج الكافية والتدريب المناسب . (عبدالرحمن ومحمد،2002: 28).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- **الاستعداد عند بياجيه :**

يرى بياجيه أن التطور المعرفي يمر بعدة مراحل ، وهذه المراحل متدرجة في الصعوبة وتهدف إلى تكامل وهو الوصول إلى مرحلة التجريد ، إن هذه المراحل تصف تطور المفهوم ، وتطور الذكاء ، وتطور التفكير ، وتطور التراكيب المعرفية .

- **الاستعداد عند برونر :**

يرى برونر أن الاستعداد للتعلم لدى الفرد يتحدد بمدى التمثيلات التي توجد لديه ، وسرعة مروره بهذه الصور من التمثيلات .

- **الاستعداد عند جانييه :**

يرى أن الاستعداد للتعلم ينقسم إلى :

الاستعداد العام : وهو الاستعداد الذي يكون فيه الطفل قادراً على القيام بالمهمات والمهارات التي تتطلبها المدرسة .

الاستعداد الخاص : وتتضمن توافر القابليات الضرورية السابقة للتعلم الحالي حتى ينجح المتعلم في تعلم هذه الخبرة .

- **الاستعداد عند أوزوبل :**

يرى أوزوبل أن الخبرة تصبح ذات معنى إذا ما اندمجت وتكاملت في خبرة الفرد التي تسمى بالبنية المعرفية للمتعلم ، وأن الخبرات السابقة تهيئ وتساعد لتعلم الخبرة الجديدة وتصبح ذات معنى . (أبو مغلي وسلامة ،2011: 49_51).

الاستعداد اللغوي :

الاستعداد اللغوي عند الطلبة، يعني أن يصل الطالب إلى مرحلة يكون فيها قادراً على التعبير عما يجول في نفسه من خواطر وأفكار عند سماعه أو رؤيته أي شئ .

فقد يبدأ هذا الاستعداد بحركات بسيطة يقوم بها الطفل في الأيام الأولى من حياته ، كأن يحرك عينيه تجاه الصورة التي تمر من أمام ناظريه ، وهي في الغالب تكون أصوات أفراد أسرته مثل الأم ، الأب ، وبقية أفراد أسرته الذين يعيشون معه في البيت ، ثم يحرك رأسه أيضاً باتجاه الصوت الصادر عن أفراد الأسرة ، ولكن هذه الحركات مجردة من التعبير بأي شكل من أشكال التعبير اللغوي ، لأن الطفل يكون عاجزاً عن الكلام بسبب النمو ، وبسبب عدم تكون بدايات القاموس اللغوي عنده ، وهذا التدرج والتطور إنما يدل على وجود الاستعداد اللغوي عند الطفل منذ بداية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

حياته، لأنه يعني مشاركة الطفل وتفاعله مع الحياة ومع المحيطين به. (أبومغلي وسلامة ،2011: 52).

مراحل النمو اللغوي :

اللغة نوع من أنواع التعبير ، وكلمة لغة تطلق على التعبير الصوتي أو الشفوي بالكلام والتعبير البصري :الكتابي وهذا مما قاد الدارسين التربويين في مجال تربية الأطفال إلى تقسيم النمو اللغوي عند الأطفال إلى مراحل هي :

- **مرحلة ما قبل الكتابة :**

وهي من سن (3_6) سنوات وفي هذه المرحلة التي تسبق بداية تعلم الكتابة ، يميل الطفل إلى قصص الحيوانات، والطيور، والحكايات الخرافية ، مع أنه لا يستطيع أن يفهم اللغة فيها من خلال التعبير البصري المكتوب ، لذلك فإن البديل في هذه الحالة هو تقديم القصة بوساطة التعبير الصوتي الشفوي بالكلام ، أي بوساطة اللغة التي يمكن أن يفهمها بسهولة .

- **مرحلة الكتابة المبكرة :**

وتتحدد هذه المرحلة من سن (6_8) سنوات ، وفي هذه المرحلة يبدأ الطفل بتعلم القراءة والكتابة ، وتعادل في المدرسة الابتدائية الصفين الأول والثاني ، وتكون مقدرة الطفل على فهم اللغة المكتوبة محددة ، ولكن الجديد في هذه الحالة الكتب التي تستعمل مصورة ، وبلغة سهلة.

- **مرحلة الكتابة الوسطية:**

وهي تبدأ من سن (8_10) سنوات ، وفيها يكون الطفل قد قطع مرحلة تعلم القراءة والكتابة وهي تعادل الصفين الثالث والرابع الابتدائي .

وفي هذه المرحلة يتسع قاموس الطفل اللغوي ، ويمكن أن تقدم إليه قصة كاملة مزدانة بالرسوم وفيها كلام مكتوب بلغة بسيطة وخط النسخ السهل .

- **مرحلة الكتابة المتقدمة :**

وتبدأ هذه المرحلة من سن (10_12) سنة وفيها يكون الطفل قد مر بشوط كبير في تعلمه اللغة وقاموسه أصبح يضم عدداً من الكلمات والتراكيب بكمية كبيرة وهي تعادل في المرحلة الابتدائية الصفين الخامس والسادس .

- **مرحلة الكتابة الناضجة :**

وتبدأ هذه المرحلة من سن (12_15) سنة وما بعدها ، وفي هذه المرحلة يكون الطفل قادراً على فهم اللغة ، وهي تعادل المرحلة الإعدادية في المدرسة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

كما أن كل مرحلة من المراحل المذكورة تضم في داخلها مراحل أخرى تفصيلية تتدرج مع تقدم الطفل في تعلم اللغة .

والطفل يمر أيضاً بمراحل زمنية تمثل تطوره ونموه نحو الاستعداد اللغوي ، وقدرته لتعلم القراءة والكتابة وهي :

- **المرحلة الأولى :**

مرحلة النمو العقلي الحسي الحركي ، وتبدأ من سن(0 –2) حيث يمر الطفل خلالها بتطورات واسعة في قدراته الذهنية خلال السنة الثانية كوسيلة يمر بها إلى مرحلة التفكير الذهني التطوري في الطورالذي يليه . فهو يبدأ بتعلم العناصر الأولية للسلوك العقلي ، ويعتمد في ذلك على حواسه ليكسب مزيداً من المعلومات للمواد التي تحيط به .

وهذه تكون بداية للعقل في نموه لاكتساب اللغة والقدرة على الادراك البسيط للمسميات ، كما أنه يبدي ميلاً كبيراً نحو تلفظ بعض الكلمات .

- **المرحلة الثانية :**

مرحلة التفكير التطوري المتصل بالمفاهيم الكلية وتمر بسلسلة من الأطوار هي :

– طور ما قبل المفاهيم (2_4) سنوات

ويكون تطور النمو اللغوي هو الواجهة الحسية التي تعبر عن النمو اللغوي؛ لأن الطفل يمكن أن ينشئ بكلماته القليلة جملاً بسيطة ، ثم يأخذ فهم اللغة السمعية المنطوقة في النمو بشكل تدريجي.

– طور الحدس من (4_7) سنوات

في هذا الطور يكون الطفل قد دخل مرحلة العمليات العقلية المحسوسة التي تبني على استخدام المفاهيم والمدركات ، ويتعود التفكير الاستدلالي ، ويقوى عنده دافع الاستطلاع ، فيحاول كشف البيئة المحيطة ويسمى هذا الطور المحدود بالبيئة .

– طور العمليات التصورية المحسوسة (7_13) سنة

في بداية هذا الطور يسرع النمو الجسمي ويبطئ النمو العقلي في السنة الثامنة ، ولكن قدرته على الانتباه تزداد تدريجياً ، بحيث يستطيع أن يحضر تفكيره بشكل أطول ، ويمكنه في هذا الطور التفكير بالمشكلات من غير الاستعانة بالأمور المادية المحسوسة . (أبو معال ،2000: 91–97)

وترى الباحثة بأن النمو اللغوي بمراحلة المختلفة يبقى هو القاعدة المعرفية للقاموس اللغوي عند الأطفال ، لذلك يجب تعزيز قدرة الأطفال على الكلام والتعبير لزيادة قاموسهم اللغوي بشكل سليم.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عوامل الاستعداد للقراءة :

هناك أربعة من العوامل التي تجعل الطالب مستعداً للقراءة ، والتي يجب توافرها كلها للطالب بدرجة كافية ومتوازنة ؛ حتى يصبح قادراً على المباشرة في تعلم القراءة .

أولاً : الاستعداد العقلي:

الطفل الذكي يبلغ استعداد للقراءة قبل غيره من أقرانه ؛ وذلك لأن عمره العقلي يتناسب طردياً مع عمره الزمني ، والعمر العقلي يجب ألا يكون المقياس الوحيد للطلبة في هذه المرحلة ، فربما يكون العمر العقلي ناجم عن عوامل الوراثة والبيئة ، ولكن المعلم الماهر هو الذي يعي هذه الأمور فيعد مادة قرائية حسب نضج كل طالب .

ثانياً : الاستعداد الجسمي:

القراءة ليس عملية عقلية فحسب، وإنما عملية تستخدم حواس البصر، والسمع والنطق ، والصحة العامة .

فاستعداد البصر السوي له الأثر الواضح في تعلم القراءة ؛ لأنها تقتضي رؤية الكلمات بوضوح، وملاحظة ما بينها من اختلاف ، فكل خلل في الإبصار يؤدي بالطالب إلى رؤية مهزوزة أو على غير صورتها الحقيقية ، وعلى غير ذلك فقد يكون البصر سوياً لكن إدراكه لم يبلغ النضج المطلوب .

ومن مظاهر عدم نضج الإدراك البصري عند بعض الطلبة :

- قدرة الطالب على رؤية الأشياء وعدم قدرته على رؤية تفاصيلها .
- رؤية بعض الطلبة لبعض الحروف بشكل مقلوب كأن يرى حرف ت ب، أو كلمة حلب بلح ، والاستعداد السمعي والنطقي تكمن أهميته حين يدرك الطفل ما بين سماعه حديث الكبار وقدرته على إظهار ما احتفظ به سمعه من الأصوات اللغوية، فإن لم يستطع الطفل أن يسمع جيداً فإنه سيجد صعوبة في ربط الأصوات بالمادة القرائية، وبالتالي سيجد صعوبة في تعلم الهجاء الصحيح.

وقد يكون سماع الطالب سليماً ولكن تنقصه الدقة في تمييز الأصوات والتعرف إلى المتشابه منها ، وغير المتشابه .

فالقدرة على التمييز بين الأصوات يعد عاملاً من عوامل الاستعداد القرائي .

والصحة العامة إن كانت غير مرضية تصعب عملية متابعة القراءة ، وبالتالي تتكون اتجاهات سلبية نحو أداء القراءة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً : الاستعداد الإنفعالي أو الشخصي أو العاطفي:

تؤثر البيئات المختلفة التي يأتي منها الطلبة سلباً أو إيجاباً في التكوين النفسي لهم ، فبعضهم يتكيف بسرعة مع زملائه ، والبعض الآخر ينقصه هذا التكيف وبالتالي يكون استعدادهم للبدء في تعليم القراءة أقل من زملائهم .

وتشير الآراء والأبحاث التربوية بأن مشكلات الطفل العاطفية والشخصية سبب رئيس في إخفاق بعض الطلبة في تعلم القراءة ، **ومن بعض تلك المشكلات :**

فقدان الثقة بالنفس ، الشعور بالحزن والحياد المبالغ فيه، الشرود الذهني، أحلام اليقظة المستمرة التي تؤدي إلى هجر الدروس .

رابعاً : الاستعداد التربوي:

يتضمن هذا الجانب الخبرات والقدرات التي اكتسبها الطلبة من مرحلة ما قبل المدرسة وحتى قدومهم إلى المدرسة مثل (الخبرات السابقة ، والخبرات اللغوية ، والقدرة على التمييز البصري والنطقي بين أشكال الكلمات المتشابهة والمختلفة ، والرغبة في القراءة) .

أولاً : الخبرات السابقة:

وهي مجموع التفاعل بين الفرد والبيئة ومما لا شك فيه أن دور الأسرة يظهر واضحاً في إثراء خبرات الطفل مما يسمعه من جمل، ومعان، وقصص، وآداب بسبب تفاوت الأسر ثقافياً واجتماعياً واقتصادياً .

ثانياً : الخبرات اللغوية:

هي مجموعة المفردات والتراكيب اللغوية التي اكتسبها الطلبة من أُسرهم ومجتمعاتهم ، وإدراكهم لمعاني الكلمات التي يتحدثون بها ، فإن لم يكونوا على دراية بمعاني الكلمات التي يقرءوا بها فإن عملية القراءة تصبح آلية .

- **القدرة على التمييز البصري والنطقي بين أشكال الكلمات المتشابه والمختلفة:**

فقدرة الطالب على التمييز بين صور الكلمات وإدراك أوجه الشبه وأوجه الاختلاف بينهما من العوامل التي تتحكم في مستوى الاستعداد للقراءة .

- **الرغبة في القراءة:**

فالذهاب إلى المدرسة لايعني بالضرورة أن يكون الطالب راغب في تعليم القراءة فهو لا يعرف ماذا تعني، وإن كان يعرف فإن هذه المعرفة تعتمد على البيئة التي كان يعيشها .

والرغبة في القراءة لن تكون أصيلة إلا إذا صحبها مفهوم واضح عن معناها ، فاهتمام الطالب في القراءة يكون استعداداً لتعلم القراءة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المهارات الواجب توافرها لوجود الاستعداد القرائي :

- معرفة المفردات (قدرة الطالب على تخزين مفاهيم لفظية) .
- الاستيعاب السمعي (قدرته على الاستماع أو استرجاع إجابات) .
- إدراك الحروف (قدرته على مطابقة أسماء الحروف وأشكالها) .
- التنسيق المرئي الحركي (قدرته على أداء مهمة قابلة للمعالجة مثل : تتبع متاهة) .
- المطابقة الصوتية (قدرته على مطابقة الحروف بأصواتها) .
- التمييز الصوتي (قدرته على تعرف أصوات الحروف) .
- التمييز البصري (قدرته على مطابقة المثيرات للنماذج) .
- مزج الأصوات (قدرته على مزج الحروف في الكلمات) .
- قراءة الكلمات (قدرته على معرفة الكلمات التي يسمعها من المعلمة).

وترى الباحثة بأن الاستعداد للقراءة يكتمل عند وصول العقل إلى مرحلة كافية من النمو؛ ليتمكن الطالب من استيعاب ما تعلمه وفهمه .

مقترحات لتطوير الاستعداد القرائي :

- الاهتمام بتطوير لغة الطلبة مثل :

- تطوير الوعي بالكلمات والحروف مثل:(استخدام أنشطة لبناء الوعي بالحروف وأنشطة تؤكد الوعي بالكلمات) .
- الألعاب اللغوية مثل (إتمام جملة) .
- القيام بأنشطة تقييم مثل (أن يقيم الطالب نشاط زميله في الفصل) .

- طرح الأسئلة المفتوحة على الطلبة ، والابتعاد عن الأسئلة المغلقة ، وعدم مقاطعتهم أثناء التحدث .
- تشجيع الطلبة على لعب الأدوار لإعطائهم فرصة للتفكير والتحدث والتعبير عن مشاعرهم .
- تشجيع الطلبة على التحدث عن أنفسهم، أو عن نشاطاتهم اليومية أمام الآخرين .
- التخطيط للتدريس، مثل: (أنشطة للتمييز الصوتي والبصري والسمعي) .

أهداف القراءة :

تُعد القراءة من أهم وسائل التعلم الإنساني التي من خلالها يكتسب الإنسان العديد من المعارف والعلوم والأفكار، و التي تؤدي إلى تطوير الإنسان وتفتح أمامه آفاقاً جديدة كانت بعيدة عن متناوله.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فكان تعليم القراءة قديماً يعتبر عمليه آلية حيث كانت تؤكد على تنمية قدرات الطلبة على قراءة الكلمات وتقطيعها وتحليلها ومعرفة حروفها وأصواتها التي تنتهي بإنتاج طالب ليس بقارئ جيد، بينما في التربية المعاصرة ترفض أن تكون مهارات القراءة آلية بل تعتبر وساطة ؛ لكي ينتقل الطالب إلى مرحلة القراءة الجيدة .

ويمكن أن تنبع أهداف فيما يلي :

- تمكين الطلبة من صحة النطق وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .
- تمكين الطلبة من فهم ما يقرؤون ونقد المقروء وإبداء أرائهم فيه .
- تنمية الملكة اللسانية من خلال كثرة القراءة والإطلاع على نماذج مختلفة من أساليب التعبير .
- زيادة المحصول اللغوي لدى المتعلمين .
- تنمية الذوق الأدبي والقدرة على تحليل المقروء ونقده .
- تنمية القيم والاتجاهات المرغوب فيها .
- تنمية القدرة على إدراك معاني المفردات عند ورودها في سياقات وتراكيب مختلفة . (عطية ، 256: 2007)
- تحقيق قدرة الاستماع وقضاء وقت الفراغ بما هو أجدى .(زهران وآخرون ، 2009 : 266)
- القراءة للفهم وهو غرض متعدد النواحي :

الفهم لكسب المعلومات وزيادة الثقافة العامة .

الفهم للانتفاع بالمقروء في الحياة العملية .

الفهم للمتعة والتسلية والتذوق كقراءة القصص والطرائف والشعر .

الفهم لنقد الموضوعات كقراءة الصحف أو الكتب أو البحوث لنقدها والتعليق عليها.(السفاسفة ، 2011 : 87).

وترى الباحثة بأن القراءة أساس التعلم ، والنجاح في الحياة المدرسية ، وأن عدم امتلاك تلك المهارة الأساسية المهمة قد تتسبب في ظهور آفة خطيرة ليس على صعيد الفرد فقط بل على صعيد المجتمع ككل ألا وهي آفة الضعف القرائي، وإن ظهور تلك الآفة ستؤدي إلى تخلف المجتمع .

ومن الأهداف العامة للقراءة في المرحلة الأساسية الأولية كما وردت في الخطوط العريضة للمنهاج الفلسطيني (1-4). (وزارة التربية والتعليم الفلسطينية ، 1998 : 19).

يتوقع من الطلبة في نهاية هذه المرحلة إتقان مهارات القراءة التالية :

- الاستماع بيقظة واهتمام إلى قراءة المعلم الجهرية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- معرفة الحروف الهجائية ونطقها وفق مخارجها الصوتية نطقاً سليماً .
- تمييز الحروف الهجائية بأشكالها المختلفة حسب موقعها من الكلمة .
- معرفة الحركات القصيرة والطويلة .
- معرفة السكون والشدة والتنوين بأشكاله المختلفة والتدريب على نطقها .
- تمييز الكلمات والجمل المتماثلة دون صور وقراءتها .
- قراءة كلمات الدرس وجملة قراءة سليمة بنطق صحيح .
- فهم دلالات ما يقرأ من كلمات وجمل دون صور .
- اكتساب ثروة لغوية في مجالات مختلفة .
- اكتساب بعض العادات المصاحبة للقراءة : الجلسة الصحيحة في أثناء القراءة ، والمحافظة على بعد مناسب بين أعينهم والكتب .
- اكتساب بعض القيم والاتجاهات : دينية ووطنية واجتماعية .
- اكتساب بعض المعارف والقيم الإيجابية في أثناء عملية القراءة مثل : الإنصات الجيد، والاستئذان عند الكلام ، والمشاركة في النقاش ، والمحافظة على كتبهم وأدواتهم المدرسية وغيرها.
- التدرب على القراءة الصامتة بفهم واستيعاب ، في زمان يتناسب مع الكم المقروء.
- مناقشة ما يقرأ وما يسمع إليه بجرأة وطلاقة .
- التمييز بين الحروف المعجمية ومقابلاتها مثل : (د _ ذ ، ر_ ز، ط _ ظ ، ع _ غ) ، وكذلك بين الحروف المتشابهة في النطق ، المختلفة في الكتابة إلى مقاطع وحروف وتركيبها وقراءتها .
- الإقبال على قراءة ما يناسبه من مجلات وقصص .
- تبين المعاني والأفكار الرئيسة في الدرس .

مكونات الموقف القرائي :

- القارئ .
- الدافعية نحو القراءة .
- المعرفة بإستراتيجيات الفهم القرائي .
- خبرة القارئ .
- القدرة اللغوية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مراحل تعليم القراءة :

ينبغي تعليم القراءة للمبتدئين بالتدرج والتدريب المرحلي، ولا ينبغي تعليمها دفعة واحدة لكي تساعد في نموها واكتساب مهاراتها .

1-مرحلة ما قبل القراءة

وهي مرحلة الاستعداد لتعليم القراءة التي تعتمد على التهيئة والتمهيد المناسبين، ويستطيع فيها الطالب التعرف إلى البيئة المحيطة به .

2-مرحلة البدء في تعليم القراءة

وهي مرحلة تعليم الطالب مبادئ القراءة الأساسية مثل : قراءة بعض الكلمات والمقاطع الصوتية، ولا تقتصر هذه المرحلة فقط على اسم الحرف فقط بل وصوته مثل : حرف الألف ينطق صوتياً أَ كما في أَب ، وينطق أُ كما في أُم ، وينطق إِ كما في إِبرة .

3-مرحلة الاستقلال في القراءة

وهي مرحلة التفاعل بين المرحلتين الأولى والثانية حيث يصبح الطالب قادراً على قراءة الكلمات المألوفة لديه دون مساعدة الآخرين ، ويفترض أن يصل الطلبة في بداية الصف الثالث الأساس لهذه المرحلة .

4-مرحلة الانطلاق في القراءة

وهي المرحلة الأكثر تقدماً حيث يستطيع الطالب فيها قراءة كلمات جديدة مما اكتسبه من المراحل السابقة فيقرأ قراءة صحيحة مسترسلة دون تعثر .

5-مرحلة الإبداع في القراءة

وهي المرحلة التي يتجه فيها القارئ إلى نوعية خاصة في مجالات القراءة كقراءة القران الكريم والأشعار والزجل والموشحات ، ويجب أن تكون هذه المرحلة هدفاً منشوداً يسعى المعلمون لتحقيقه في جميع مراحل التعليم .

6-مرحلة نقد المقروء وتقويمه

وهي مرحلة عليا من مراحل تعليم القراءة وتهدف إلى إكساب القارئ القدرة على إصدار حكم ما على المادة المقروءة ، وينبغي أن يصل طلبة المرحلة الثانوية أو الجامعية إلى تلك المهارات والقدرات .

7-مرحلة الإفادة من المقروء

وهي المرحلة التي يستطيع فيها القارئ توظيف الأفكار والمعلومات في مرحلة نقد المقروء وتقويمه للاستفادة منها في حياته الخاصة العامة . (جاب الله وآخرون ، 2011 : 90)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أنواع القراءة :

تقسم القراءة إلى عدة أنواع لاعتبارات مختلفة منها :

أولاً: من حيث طبيعة الأداء.

ثانياً: من حيث طبيعة الغرض.

ثالثاً: من حيث طبيعة السرعة .

وتركز هذه الدراسة الحالية على النوع الأول من القراءة لمعرفة الضعف وتقديم العلاج المناسب .

تقسم القراءة من حيث طبيعة الأداء إلى :

1- القراءة الصامتة .

2- القراءة الجهرية .

3- القراءة بالاستماع .

أولاً : القراءة الصامتة :

هي النوع الأول من أنواع القراءة ، وفيها يمارس الطالب القراءة دون إصدار صوت محاولاً فهم ما يقرأ وادراكه ، ولها تعاريف عدة منها ما يلي :

يعرفها أبو الضبعات (2007: 112) بأنها:" هي عملية حل الرموز المكتوبة وفهم مدلالوتها بطريقة فكرية هادئة وتتسم بالسهولة والدقة، ولادخل للفظ فيها إلا إذا رفع القارئ نبرات صوته ، ووظف حاسة النظر توظيفاً دقيقاً مركزاً " .

ويعرفها عطية (2008 : 280) بأنها :" تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ مفهومة من القارئ من دون نطقها ، أي من دون صوت أو تحريك الشفاه ".

ويعرفها مجاور(1983 :447) بأنها: " هي أن يقرأ القارئ دون إحداث أي صوت ، حتى الهمس ، ويعني أن يقرأ بفكره وعينه مركزاً على الفهم الدقيق لما يقرأ " .

ويعرفها الدليمي والوائلي (2006: 115) بأنها: " هي التي تكون بالعين فقط ، فهي سرية ليس فيها صوت ولاهمس ولا تحريك لسان وشفة، بمعنى آخر أن القارئ يعتمد فيها على عينيه وعقله فقط ، ويحرص القارئ فيها أيضاً على التأمل الجيد وحصر الذهن في المقروء والانتباه لترتيب الأفكار مع عدم الانشغال بالمثيرات الخارجية " .

ويعرفها أبو مغلي (2001 :30) بأنها:" قراءة بالعينين ليس فيها صوت ولاهمس ولاتحريك للشفتين ، وتستخدم في جميع مراحل التعليم بنسب متفاوتة " .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرفها القضاة والترتوري (2006 : 108) بأنها: " تعرف الكلمات والجمل وفهمها ، دون النطق بأصواتها ، وبغير تحريك الشفتين أو الهمس عند القراءة " .

ويعرفها الدراويش (1997 :108) بأنها: " آلة العقل والعين فقط ، وليس للقارئ أن يهمس فيها بكلمة أو يحرك بها شفة " .

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها :

" القراءة التي تعتمد على حركة العينين ، دون استخدام أجهزة النطق أو تمتمة ، مع مراعاة السرعة وإدراك القارئ للمادة المقروءة" .

عناصر القراءة الصامتة :

1- النظر بالعين إلى المادة المقروءة .

2- قراءة الكلمات والجمل .

3- النشأة الذهنية المصاحبة والمؤدية إلى الفهم .

أهداف القراءة الصامتة :

1- إكساب الطلبة مهارة القراءة بالعين .

2- إكساب الطلبة مهارة القراءة السريعة .

3- –تنشيط خيال الطلبة .

4- تعويد الطلبة على دقة الملاحظة والانتباه والتركيز .

5- حصول الطلبة على المعاني والأفكار والمقارنة بينهما .

6- الاستمتاع بما يقرأ والاستفادة منه ، والحكم عليه ونقده .

فوائد القراءة الصامتة :

1- تساعد على سرعة استيعاب الموضوعات بمجرد النظر إلى الكلمات والجمل وفهم مدلالوتها ومعانيها .

2- لا تدعو إلى الملل الذي يصاحب القراءة الجهرية عادة بل إنها تجلب المتعة والسرور.

3- تُعود القارئ على تركيز الانتباه كما أنها تنمي دقة الملاحظة لديه .

4- تنمي في الطالب الميل إلى القراءة وتشعره بالرغبة فيها.(أبوالضبعات ، 2007 :113) .

5- توفر الوقت والجهد في التحصيل ، واكتساب المعرفة دون إرهاق،كما يحدث في القراءة الجهرية.

6- تُحرر من أعباء النطق ، والضبط ، وتمثل المعنى الذي قد يوقع في الاحراج وتهتم باستيعاب المعنى .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

7-تُعود الاعتماد على النفس والاستقلالية .

8-تُيسر عملية الاطلاع ، وتنمية الثروة اللغوية .

9- لا يوجد فيها إزعاج للآخرين لما فيها من صمت وهدوء .

10- تُراعي الفروق الفردية بين طلبة الصف .(سليمان واخرون ، 2001: 185).

أنواع القراءة الصامتة :

1-القراءة الصامتة التي تسبق القراءة الجهرية .

2-القراءة الصامتة الموجهة .

3-القراءة الصامتة الحرة .

4-القراءة الصامتة التحصيلية .

مجالات استخدام القراءة الصامتة :

1- قراءة الكتب والمجلات والجرائد .

2- قراءة المراجع العلمية والموسوعات والمخطوطات.

3- قراءة الدواوين والقصص والروايات وجميع الموضوعات الثقافية.

4- قراءة البحث والاستقصاء، والتنقيب عن المعلومات. (عطية ،2008 :283).

5- ترجمة بعض البرامج الأجنبية عبر شاشة التلفاز.

6- التنقيب في المكتبات.

7- التسلية والاستمتاع .

8- قراءة المواد الدراسية وتحضيرها وفهمها. (سليمان وآخرون ،2001 :85) .

خطوات تعليم القراءة الصامتة في المرحلة الأساسية الأولية :

1-يمهد المعلم للدرس بمناقشة شفهية تتناول الكلمات التي سيتم قراءتها .

2-تعرض على الطلبة الأشياء والصور مع مراعاة ألا ترتبط بأي صوت وإنما ينظرون إلى الصورة ثم الكلمات المكتوبة حتى يتم الربط بين الرمز والمعنى على نحو مباشر .

3-يلجأ بعض المعلمين إلى استخدام بطاقات على كل منها جملة مثل :"افتح الباب"دون قراءة الطلبة لتلك البطاقة.

4-يستطيع المعلم أن يدرب طلبته على التمييز بين البطاقات ، فيعرض عليهم بطاقتين الأولى :"افتح الباب والأخرى افتح الشباك ليختار واحدة من الجملتين وينفذ ما فيها من تعليمات . (الحوامدة وعاشور ،2003: 66) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عيوب القراءة الصامتة :

1- لا تمكن المعلم من اكتشاف عيوب النطق لدى الطلبة .

2- تؤدي إلى شرود الذهن وعدم التركيز .

3- غير مُناسبة لجميع الطلبة ، وخاصة ضعاف القراءة، وصغار السن .

4- لا تدرب على صحة النطق ، وحسن الأداء ، وتمثيل المعنى .

5- يصعب التعرف على مواطن القوة والضعف في قراءة الطلبة .

وترى الباحثة بأن القراءة الصامتة يصعب معها التأكد أحياناً من حدوث عملية القراءة ذاتها، كما أنها لا تتيح للمعلم فرصة تصحيح الأخطاء التي تحدث أثناء عملية القراءة ، ومن ثم تبقى الأخطاء نفسها تتكرر .

ثانياً : القراءة الجهرية :

وهي النوع الثاني من أنواع القراءة ، وفيها يصدر الطالب صوتاً يسمعه الآخرون عند قراءته للنصوص المختلفة ، ولها تعريفات عدة منها ما يلي :

يعرف حلس (2012: 56) بأنها :" التقاط الرموز المطبوعة وتوصيلها عبر العين إلى المخ وفهمها بالجمع بين الرموز كشكل مجرد ، والمعنى المختزن له في المخ ثم الجهر بها بإضافة الأصوات واستخدام أعضاء النطق استخداما صحيحاً" .

ويعرفها طعيمة (2010 :32) بأنها :" القراءة التي يعتمد فيها القارئ مع رفع صوته بالمقروء واخراج الحروف من مخارجها إخراجاً صحيحاً ، وتشترك فيها العين والأذن في أدائها مع فهم وإدراك المقروء" .

ويعرفها طاهر (2010: 30) بأنها :" العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية وغيرها إلى ألفاظ منظومة وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمل من معنى".

ويعرفها عبابدة (2008: 23) بأنها: "عكس القراءة الصامتة ، يوجد بها صوت وهمس وتحريك الشفة واللسان " .

ويعرفها عطية(2008 :227) بأنها:" عملية تحويل الرموز المكتوبة إلى ألفاظ منطوقة مفهومة المعاني ، وتقويمها من القارئ والنطق فيها العنصر المميز ويشكل محوراً أساسياً فيها".

ويعرفها عبد العال(2002: 76) بأنها :" تتم بنظرة العين ونطق اللسان فيمكن المعلم من معرفة أخطاء طلبته أثناء القراءة ، ويعرف مدى تمكنهم من النطق وحسن الإلقاء ، وتمثيل المعنى ، فينظر ما في الموضوع من جمال الأسلوب وجودة الأداء ".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرفها الحسن (2000: 18) بأنها :" التي ينطق القارئ من خلالها بالمقروء بصوت مسموع مع مراعاة ضبط المقروء ، وفهم معناه ".

ويعرفها علي(1993: 6) بأنها :" التي يتلقى الطالب ما يقرأ عن طريق العين واستخدام أعضاء النطق جميعها ".

ويعرفها أبو الدرابي (1989: 7) بأنها:" التعرف البصري إلى الرموز الكتابية والإدراك العقلي لمدلولاتها ومعانيها، وإن التعبير عن هذه المدلالولات والمعاني يتم بنطق الكلمات والجهر بها".

وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها :

القراءة التي توظف حاسة النظر وجهاز النطق الذي يعمل على تصديق الرؤيا من خلال فك الرموز المكتوبة وتحليل المفردات والمدلولات وإدراكها.

عناصر القراءة الجهرية :

1-رؤية العين للمادة المقروءة .

2-الإدراك الذهني للصورة المقروءة .

3-نطق المادة المقروءة .

4-إدراك وفهم معنى المقروء .

أهداف القراءة الجهرية :

1-تدريب الطلبة على القراءة الصحيحة التي تركز على جودة النطق مصحوباً بضبط مخارج الحروف .

2-تعويد الطلبة الجرأة وحسن الإلقاء ومواجهة الجمهور دون خجل .

3-تمكين الطلبة من مراعاة علامات الترقيم والوقف .

4-تمكين الطلبة من مراعاة السرعة مع فهم معنى المقروء .

5-تمكين الطلبة من تنويع نبرات صوتهم تبعاً للمادة المقروءة.

6-إكساب الطلبة مهارات القراءة الجهرية.

وترى الباحثة بأن الهدف الأساس من القراءة الجهرية هو تمكين الطلبة من إجادة نطق الكلمات والجمل وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.

فوائد القراءة الجهرية :

- وسيلة مهمة للكشف عن عيوب النطق عند الطالب؛ لعلاجها في الوقت المناسب وتعويده على النطق السليم.
- تساعد الطالب والسامع على إدراك مواطن الجمال في التعبير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تساعد في بناء الشخصية وإعداد القيادات المستقبلية.(أبو مغلي، 2000: 40_41).
- تمكن الطالب من الجرأة ومواجهة الآخرين.
- تساعد الطالب على ممارسة مهارة القراءة.

مجالات استخدام القراءة الجهرية :

1- قراءة قصائد الشعر للتمتع بموسيقاها.
2- قراءة خبر من الأخبار.
3- إفادة الآخرين من المعلومات.
4- قراءة قطعة أو مقتطفات من قطعة.
5- تأييد موقف اتخذه القارئ من المناقشات. (يعقوب ،1996: 69) .
6- الترفيه وإرضاء الذات.
7- تحقيق هدف معين من القراءة الجهرية .
8- إيجاد حالة نفسية خاصة للمستمعين .(أبو الضبعات ،116:2007).
9-قراءة النصوص بقراءة القدوة.
10-قراءة الإرشادات على جمهور معين.

مهارات القراءة الجهرية :

تتطلب القراءة الجهرية مهارتين أساسيتين تتضمن كل مهارة مجموعة من المهارات الفرعية وهما كالتالي :

1-دقة القراءة وتعتمد على :

- إدراك رسم العبارة.
- إخراج الحروف من مخارجها الصحيحة.
- ضبط الحركات والسكنات ،والتسكين عند الوقوف.
- مراعاة التغييرات عند اتصال بعض الحروف مع غيرها .
- القراءة التعبيرية المصورة للمعنى.
- السرعة المناسبة في القراءة.
- إظهار التأثر بالمقروء في قسمات الوجه.

2_ فهم المعنى وتعتمد على :

- رغبة الطالب الخاصة في قراءة ماعنده.
- عدم مفاجأة الطالب بالقراءة الجهرية ، وأن تكون قراءة المعلم قدوة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- العناية بتصحيح أخطاء القراءة.
- إعطاء حرية كافية للطالب دون مقاطعة قراءته .
- العناية بأحاديث الإذاعة المدرسية .
- عناية مُدرسي المواد الأخرى بالقراءة. (مركز التطوير التربوي لوكالة الغوث وتشغيل اللاجئين ،2012: 9_10)

شروط القراءة الجهرية :

1- جودة النطق وحسن الأداء وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة .

2_ تمثيل المعنى.

3_ الوقوف المناسب عند علامات الترقيم.

4_ السرعة الملائمة للفهم .

5_ ضبط حركات الإعراب. (مصطفى ،2005 :30).

6_ تسكين أواخر الكلمات عند الوقوف في آخر الجملة.

7_ رؤية المادة المكتوبة بكلياتها وجزئياتها بشكل واضح.(معروف ،1991 :9).

مهارات القارئ الجيد :

1- يقرأ بصوت ملائم لطبيعة السامعين وسعة المكان .

2- يقرأ بسرعة ملائمة.

3- ينطق الكلمات بصورة صحيحة ويخرج الحروف من مخارجها الصحيحة .

4- يسترسل في القراءة ويقرأ جملة جملة لا كلمة كلمة.

5- يراعي قواعد اللغة والنحو وعلامات الترقيم عند القراءة ويعبر عن وظائفها صوتياً .

6- يفهم المقروء، ويستطيع التعبير عن معانيه.

7- ينقد المقروء ويحكم عليه ويبدي رأيه فيه . (عطية ، 2007 : 55)

8- تمثيل المعاني وتجسيد المشاعر وفقاً لطبيعة النص المقروء .

9- تناسق الحركات الإرشادية الدالة على معاني الكلمات والجمل .

10-القدرة على إنهاء القراءة نهاية طبيعية تدريجية.(جاب الله وآخرون، 2011 :91)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خطوات القراءة الجهرية :

إن رسم حدود جامعة لتدريس القراءة بكل أنواعها أمر في غاية الحيطة ، وأن المهارات الأساسية التي تقوم عليها دروس القراءة الجهرية تتمثل في إجادة اللفظ ،وفهم المعنى ويمكن تحقيق ذلك من خلال :

- **التمهيد للدرس الجديد**

وفيه يقوم المعلم بإثارة الطلبة إلى الدرس إما عن طريق المناقشة الهادفة المرتبطة بالدرس أو عن طريق إلقاء بعض المعلومات حوله أو سرد قصة معينة أو حادثة ذات علاقة بموضوع الدرس وهذه الخطوات ضرورية لجذب انتباه الطلبة وتشويقهم للمشاركة في الدرس واستثارة خبراتهم السابقة حوله ، وعلى المعلم أن يستخدم التمهيد المناسب لموضوعه وبالطريقة التي يراها أكثر ملاءَمة لتحقيق أهداف الدرس، كما عليه أن يراعي الزمن في خطواته بما يناسب كل خطوة .

- **القراءة الصامتة**

وهي مرحلة تلي التمهيد ويطلب المعلم فيها من طُلابه قراءة موضوع الدرس قراءة صامتة ؛ لتعرض أفكاره ومفرداته وتراكيبه والإلمام بمعناه الإجمالي .

- **المناقشة البسيطة**

وهي مرحلة تعقب مرحلة القراءة الصامتة ويكون الهدف منها معرفة ما ألم به الطلبة من معلومات وأفكار بعد إطلاعهم على الدرس .

وتتسم هذه المرحلة عادة بالسهولة وعدم العمق وتتناول الأفكار العامة للدرس ، ولا تركز على جزئيات الدرس وتفصيلاته ودقائقه .

- **تفسير المفردات الجديدة**

وفي هذه المرحلة يقوم الطلبة بسؤال المعلم عن المفردات الصعبة الغريبة عليهم التي لم يدركوا معناها في أثناء قراءتهم الصامتة ، ومن الخطأ أن يحدد المعلم تلك الكلمات نيابة عن الطلبة؛ لأن المفردات السهلة على المعلم قد لا تكون كذلك على الطلبة، ولكن من الممكن أن يناقش الطلبة في بعض المفردات والتراكيب اللغوية التي يتوقع عدم فهمهم لها .

- **مرحلة القراءة الجهرية الأولى (قراءة المعلم النموذجية)**

وهذه المرحلة يبدؤها المعلم غالباً في الصفوف الأولى ويتخلص من ذلك تدريجياً في المراحل التعليمية اللاحقة وهذا يرجع إلى طبيعة الموضوع القرائي ومدى سهولته أو صعوبته وكذلك لمستوى الطلبة ومدى قدرتهم على القراءة الجهرية الصحيحة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويجب على المعلم العناية بقراءته الجهرية والتي تعد نموذجاً محتذى بها فيما بعد في قراءة الطلبة .

- **مرحلة قراءة المحاكاة (قراءة الطلبة)**

وفي هذه المرحلة يقرأ الطلبة الدرس قراءة جهرية يحاكون بها قراءة المعلم ، وهنا يراعي المعلم مستوى الطلبة فقد يحتاج إلى أن يقرأ الدرس أكثر من مرة خاصة في المرحلة الأساسية الأولية.

- **مرحلة القراءة التوضيحية**

وفي هذه المرحلة يقرأ الطلبة الدرس ويناقشهم المعلم؛ لتوضيح ما غمض عليهم من المفردات والتراكيب الجديدة ذلك لأن قراءة ما ليس مفهوماً يعمق الاهتمام باللفظ على حساب المعنى ، ويتم توضيح ذلك إما بالتمثيل بالأفعال والصور الحسية ، أو الضد(العكس) .

- **مرحلة القراءة التدريبية**

وفي هذه المرحلة يقرأ الطلبة الدرس أكثر من مرة ؛ ليتيقن المعلم من إجادتهم لها ، وهنا يركز المعلم على تصحيح أخطاء الطلبة وذلك من خلال استثارة الطالب إلى موضع خطئه ومن ثم مساعدته لتصحيح خطئه بنفسه، فإذا عجز أتاح لغيره من الطلاب التصويب.

- **مرحلة القراءة التطبيقية**

وفي هذه المرحلة يُهيئ المعلم مواقف طبيعية للقراءة الجهرية كأن يُطلب من الطالب أن يقرأ الفقرة التي تدل على فكرة معينة أو الجملة التي تدور حول أمر معين أو تمثيل بعض المواقف إن كان النص صالحاً لذلك ، وقراءة الدرس بلسان المتكلم أو الغائب ، والإجابة عن الأسئلة التي يطرحها المعلم التي تتطلب إجابات الطلبة عنها لتعبر عن فهمهم .

- **مرحلة التقويم الختامي**

وفي هذه المرحلة تتم مناقشة الطلبة على محتويات الدرس وتفصيلاته مناقشة معمقة ومنوعة ،بحيث تكون تتناول جميع جوانب الدرس وترتبط بالأهداف المرسومة مُسبقاً، وقد يلجأ المعلم إلى مطالبة الطلبة بحل تمارين الكتاب المدرسي وإضافة بعض الأسئلة المنوعة المرتبطة بالدرس وتنويعها حتى يتمكن الطلبة من الإحاطة بكليات الدرس وجزئياته وحتى يطمئن المعلم على تحقيق أهداف الدرس بصورة جديدة .

- **مرحلة تلخيص الدرس**

في هذه المرحلة يطلب المعلم من طلبته تلخيصاً شفوياً أو كتابياً لأفكار الدرس مما يعودهم التعبير واكتساب مهارة التلخيص، وإن لم يتمكن المعلم من تنفيذها نظراً لضيق الوقت فمن الممكن أن يطالب الطلبة بالقيام بها في منازلهم. (زقوت ،1999: 113_115)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عيوب القراءة الجهرية :

1-مُجهدة للطالب والمعلم؛ لأنها تستخدم الصوت ،وقد يكون مرتفعاً في بعض الأحيان ، وتحتاج إلى متابعة المقروء .

2-مُجهدة لأجهزة النطق والسمع والبصر لذلك لا يمكن الاستمرار فيها .

3-مُحرجة للقارئ الذي لا يحسن إخراج بعض الحروف ، أو يخطئ في ضبط الكلمات

4-ضيق الحصة لا يسمح لجميع الطلاب بالقراءة الجهرية مما يحرم بعض الطلاب من حقهم في القراءة .(عطية وآخرون ،2000 :103)

5-تكون مصدر إزعاج لمن لا يرغب في الاستمتاع بالقراءة .

6-لُجوء بعض الطلبة إلى الانشغال واللعب أثناء قراءة زملائهم .

7-ازدحام الصف بالأعداد الكبيرة من الطلبة .

8-انشغال ذهن القارئ بضبط الكلمات، ومراعاة النطق السليم مما قد يحول بينه وبين انسجامه وفهمه للمعاني والجمل والكلمات والأفكار التي يدرسها. (زقوت ،1999: 104- 105)

9-الفهم في القراءة الجهرية أقل منها في القراءة الصامتة .

10-تتطلب توقفاً ورجوعاً في حركات العين أكثر مما تتطلبه القراءة الصامتة . (مركز التطوير التربوي لتشغيل وإغاثة اللاجئين ،2012 :9)

العناصر المشتركة بين القراءة الصامتة والجهرية :

1-الاستعداد والتهيؤ للقراءة والمهارات المشتركة بين كل منها .

2-الثروة اللغوية ، والقدرة على تعرف الكلمات وفهم معانيها .

3-القدرة على استخلاص الأفكار وربطها ببعضها البعض .

وفي هذه الدراسة قد تم التركيز على القراءة الجهرية ، وتم توظيف القاعدة النورانية كعلاج لهذه القراءة لأهميتها في المرحلة الأساسية الأولية.

ثالثاً : قراءة الاستماع:

يعرف أبو الهيجاء (2001: 91) بأنها:" القراءة التي يتم فيها تحصيل مضمون موضوع مقروء من قبل شخص آخر عن طريق السمع ، وهذا النوع من القراءة وإن كان البعض لا يدخله ضمن أنواع القراءة، فهي الأكثر استعمالاً في الكثير من مواقف الحياة" .

ويعرفها عويضة (2012: 38) بأنها: "استقبال الطالب بأذنيه ما ينطق به المتحدث في موضوع، دون النظر إلى ما يقرأ في كتب مماثلة ، بغرض إدراك المعاني التي تحملها الأصوات المسموعة".

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرفها طعيمة (2010: 37) بأنها:"عملية تلقي المعلومات والمعاني والأفكار عن طريق الأذنين من القارئ ، ثم ترجمتها في ضوء الخبرات السابقة والاستفادة منها ،وهذا النوع من القراءة يحتاج إلى انتباه وتركيز ومتابعة المقروء لتحقيق المعرفة ،وهي تصاحب المتعلم في جميع المراحل الدراسية" .

ويعرفها(عبدالحميد،2006: 25) بأنها:" قدرة المستمع على فهم وإدراك ما يستمع ،ويكون ذلك بتمكينه من ترجمة الأصوات إلى دلالات، ويحتاج ذلك إلى قدرة فائقة على التركيز بعيداً عن الشرود الذهني "،وتقوم على عنصرين هما :

تلقي الصوت بالأذن وأجهزة السمع المرافقة ، وإدراك المعاني التي تحملها الأصوات المسموعة.

وتعرفها الباحثة بأنها : التي يتم فيها تلقي الأصوات بالأذن ومن ثم إدراك ما تحمله تلك الأصوات من معاني وأفكار .

عناصر الاستماع الجيد :

- الانتباه.
- التركيز .
- المتابعة . (الشخريتي ،2009: 46).

أهداف قراءة الاستماع :

- إكساب الطالب القدرة على التركيز .
- إكساب الطلبة القدرة على الإصغاء .
- إكساب الطلبة القدرة على متابعة المسموع . (عبدالحميد،2006: 62).
- إكساب الطلبة آداب الاستماع ، والبعد عن التشويش .
- إكساب الطلبة القدرة على معرفة غرض المتكلم .
- إدراك الطلبة علاقة السبب والنتيجة . (أبو مغلي ،2001: 32).
- نقد الكلام وتقويمه .
- متابعة تطور أو نمو قصة وهو يستمع .
- إدراك الطلبة الكلمات ذات النغم أوالإيقاع كالسجع والجناس والأصوات . (أبو الهيجاء ،2002: 94).

مجالات استخدام قراءة الاستماع :

- الاستماع إلى القرآن الكريم .
- الاستماع إلى نشرة الأخبار .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الاستماع إلى حديث الآخرين .
- الاستماع إلى الخطب، والندوات، والمحاضرات والمناقشات المتعددة وإبداء الرأي .
- الاستماع إلى التسجيلات .
- قص حكايات للأطفال .

عيوب قراءة الاستماع :

- مملة في بعض الأحيان .
- تؤدي إلى عبث الطلبة وشرود الذهن وعدم التركيز في الحصص .
- لا تجعل الطلبة يعتمدون على أنفسهم؛ بل على الآخرين .
- لا تعطي فرصة كافية لتعلم الحديث الصحيح وصحة النطق .
- بعض الطلبة يعجزون عن مسايرة القارئ .
- قد تؤدي إلى عدم الفهم في بعض الأحيان ؛ بسبب سرعة القارئ .

ثانياً : القراءة من حيث طبيعة الغرض :

- القراءة السريعة العاجلة : بقصد الاهتداء بسرعة إلى شئ معين كقراءة الفهارس وقوائم الأسماء والعناوين .
- القراءة لغرض تكوين فكرة عامة : عن موضوع متسع كقراءة تقرير أو كتاب جديد .
- القراءة بغرض التحصيل : والتي تقتضي القراءة بتريث للاستذكار والإلمام والفهم إجمالاً وتفصيلاً .
- القراءة لغرض جمع المعلومات : والتي يرجع فيها القارئ إلى المصادر والمراجع لجمع ما يحتاج إليه من معلومات للقراءة أو لإعداد بحث أو رسالة علمية .
- القراءة الترفيهية : والتي تخلو من التعمق ولا تحتاج إلى مجهود ذهني كبير وتتم في أوقات الفراغ ، كقراءة الأدب والفكاهات والطرائف والنوادر. (طاهر ،2010: 33).

ثالثاً : القراءة من حيث السرعة :

قسم (يوكم Aokm) القراءة من حيث السرعة إلى :

- القراءة الخاطفة : وهي أسرع أنواع القراءة وتستخدم عادة في البحث عن المراجع أو الحصول على فكرة ما .
- القراءة السريعة : وهي أقل سرعة من القراءة الخاطفة وتستعمل للحصول على الأفكار الرئيسة عن الموضوع أو بعض التفاصيل القليلة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- القراءة العادية : تستخدم للإجابة عن سؤال معين ، أو لمعرفة العلاقة بين التفاصيل والفكرة الرئيسة .
- القراءة الدقيقة المتأنية : تستخدم للتمكن من المادة ولمعرفة التفاصيل ، وللحكم على المادة المقروءة . (محمد ،1994، 155).

طرائق تعليم القراءة للمبتدئين :

1-الطريقة التركيبية أو الجزئية :

يسير المعلم في هذه الطريقة من الحرف إلى المقطع ومنه إلى الكلمة فالجملة ، وفيها يقوم المعلم بتوجيه أنظار التلاميذ وأذهانهم أولاً إلى الحروف الهجائية وأصواتها ثم يتدرج إلى نطق كلمات تتكون كل منها من حرفين أو أكثر ، ولهذا سميت بالطريقة التركيبية، وتشمل ثلاث طرق:

أولاً : الطريقة الحرفية أو الهجائية أو الألف بائية :

وهي الطريقة التي يبدأ الطلبة فيها بتعلم الحروف الهجائية بأسمائها وأشكالها وبالترتيب الذي هو عليه : (ألف _ باء _ تاء _ ثاء) ولذلك سميت بالطريقة الهجائية ويسير المعلم في تدريسها على النحو التالي :

- ينطق المعلم الحرف المكتوب أمام الطلبة ، ويقوم الطلبة بالترديد من خلفه أ- ب- ت - ثم يقوم المعلم بالسؤال عن أشكالها ، ومن ثم يقوم بعملية المخالفة بين مواقع الحروف .
- يقوم المعلم بتدريب الطلبة على كتابتها حتى يتقنها .

ولقد سادت هذه الطريقة زمناً طويلاً بسبب :

- سهولتها على المعلم ؛لأنها تتم بالتدرج وفق خطوات منطقية .
- الطريقة المثلى التي يألفها أولياء الأمور؛لأنهم تعلموا بها ، وتعطي نتائج جديدة في فترة قصيرة.
- تُمكن الطلبة من السيطرة على الحروف الهجائية في ترتيبها مما يجعلهم قادرين على التعامل مستقبلاً مع المعجمات اللغوية .
- تُمكن الطلبة من تركيب كلمات مستقلة ؛لأنه يمتلك أسس بناء هذه الكلمات والحروف. (البجة ،2002: 225).
- تزود القارئ بمفاتيح القراءة وهي الحروف.(عاشور والحوامدة ،2009: 70).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

عيوبها :

- مُخالفة لطبيعة رؤية الأشياء لأنها تبدأ بتعليم الأجزاء وهي الحروف على حين أن العين تدرك الأشياء وتبصرها جملة .
- مُخالفة لطبيعة التحدث والتعبير ؛ لأن الطفل إنما يعبر عن معان لا حروف أو كلمات مُجزأة. (عاشور ومقدادي ، 2009 :97)
- تُربي في الطلبة عادة القراءة البطيئة؛لأنهم يوجهون جهودهم إلى تهجي الكلمات وتجزئة الجملة، وقراءتها كلمة كلمة دون ربط الكلمات في الجملة الواحدة ربطاً متناسقاً .
- لا تتيح هذه الطريقة للطالب التصور البصري للشكل المكتوب .(عاشور والحوامدة ،2009: 70).
- تفرض هذه الطريقة كلمات معينة لأنها تحتوي على حروف معينة قد تعلموها ، وقد تكون هذه الكلمات صعبة الفهم عليهم.(البجة ،2002 : 224).

ثانياً : الطريقة الصوتية :

وهي الطريقة التي تبدأ مع الطلبة بأصوات الحروف مباشرة بدلاً من أسمائها لذا فهي تختصر على الطالب مرحلة تعلم الحروف نفسها ، وتتبع في تدريسها الخطوات التالية :

- يكتب المعلم الحرف الأول أمام الطلبة، أو يعرضه على بطاقة بخط كبير وواضح فمثلا عند تدريس حرف (أ)يشير إلى الحرف ويقول :

ألف همزة وفتحة والطلبة يرددون خلفه ثم ينتقل إلى الحروف الأخرى ، ويستطيع المعلم أن ينتقل إلى الحروف منفصلة ثم مجتمعة مثل أن يقول :

(د فتحة دَ)، (ر فتحة رَ)، (س فتحة سَ)، ويقول دَرَسَ.

وبهذه الطريقة لا ينتقل المعلم بطلبته إلى تكوين كلمات إلا بعد امتلاك الطلبة عدداً كثيراً من الأصوات .

مزاياها :

- تُساعد الطلبة على التعرف إلى أصوات الحروف وأشكالها المختلفة ، مما يؤدي على زيادة قدرتهم على القراءة الآلية . (عاشور والحوامدة ،2009: 71).
- تربية لليد والأذن معاً ، وهي تتفق مع ميول الأطفال وهي خير من الطريقة الأبجدية. (عاشور ومقدادي،2009: 100)
- تربط بين الصوت والرمز المكتوب .
- ضرورية لا بد منها في تعليم القراءة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تساعد الطلبة من البداية على التمييز بين الحروف والكلمات ومن ثم لا يخلط حينما يقرأ . (زهران واخرون ، 2009: 374).

عيوبها :

- كثير من الطلبة يصعب عليهم ربط الأصوات بالكلمات ، ومن ثم تعميمها على كلمات أخرى.
- تترك عند الطلبة عادات سيئة في النطق كمد الحرف زيادة عن المطلوب أو عدم التفريق بين المد وغيره . (البجة ، 2000: 220).
- يغاير طبيعة الإدراك الذهني فالإنسان ينظر إلى الجملة كاملة ولا ينظر إلى الحرف الأول أو الأخير دون النظر إليها ككل .
- تخالف طبيعة الاستعمال اللغوي فالإنسان يستعمل اللغة ضمن وحدات لغوية . (عاشور والحوامدة ، 2007: 71)

ثالثاً : الطريقة المقطعية :

تعتمد هذه الطريقة على مقاطع الكلمات وتجعل منها وحدات لتعليم القراءة للمبتدئين بدلاً من الحروف والأصوات لذلك سميت بالطريقة المقطعية وهي محاولة لتعليم الطلبة القراءة عن طريق وحدات لغوية أكبر من الحرف والصوت ولكنها أقل من الكلمة .

والطلبة بهذه الطريقة يتعلمون عدداً من المقاطع ليؤلفوا بها كلمات ، ولهذا عدت هذه الطريقة تركيبية أو جزئية .

وهذه الطريقة تبدأ بتدريب الطلبة على كتابة حروف العلة مع لفظها ، وذلك عن طريق كلمات تتضمن هذه الحروف ، وصورة تمثل هذه الكلمات ، ويتكرر نطق المعلم لهذه الكلمات والأصوات والحروف حتى يتقنها الطلبة. (البجة ، 2002: 226).

مميزاتها :

- طريقة جزئية في منهجها وأسلوبها .

عيوبها :

- تُلقي عبئاً ثقيلاً على ذاكرة الطالب .
- قد يفتر اهتمام الطالب قبل أن يبدأ فيها .
- عدم فهم الطالب لكل الكلمات التي يستطيع نطقها.(عبدالرحمن ومصطفى، 2002: 87).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2-الطريقة التحليلية أو الكلية :

تسير هذه الطريقة على عكس الطريقة التركيبية ، فهي تبدأ بتعليم الطلبة الكلمة أو الجملة ، والانتقال منها إلى الحروف وأساس هذه الطريقة معرفة الطالب الكثير من أسماء الأشياء من قبل أن يدخل المدرسة فتعرض عليه كلمات مما يسمعه ويعرفه في حياته ، ومن ثم يتعلم الكلمات صوتاً وصورة .

مميزاتها :

- يبدأ الطالب فيها بتعلم له دلالة ومعنى.
- تتمشى هذه الطريقة مع طبيعة إدراك الطلبة ؛لأن الكلمة في ذاتها كل وليس جزء.
- تزود الطالب بثروة لغوية يمكن الاستفادة منها .
- تربط بين اللفظ والمعنى.(عاشور ومقدادي ، 2009: 99).

عيوبها :

- تتشابه الكثير من الكلمات برسمها ولكنها تختلف فى المعنى ، وقد يؤدي هذا على خطأ الطلبة في نطق بعض الكلمات فيختلف المعنى .
- قد يؤخر بعض المعلمين مرحلة تحليل الكلمات إلى حروف فيضيع ركن مهم من أركان القراءة.(عاشور ومقدادي ، 2009: 99)
- لاتستند دائماً إلى مرحلة الإعداد فيما قبل مرحلة القراءة .
- قد لا يكون الطالب فيها دقيقاً في إدراكه كما يحب المعلم وعلى هذه تكون الطريقة بمثابة: انظر وخمن بدلاً من انظر وقل .
- تجعل الطالب يخلط بين أشكال الكلمات المتقاربة مثل (قال وفال _ سال ونال) لأنها تعتمد على شكل الكلمة .
- ينتاب هذه الطريقة العجز الواضح في القدرة على التحليل ؛ لأن الطلبة لا يدربون على عناصر الكلمة بل يجهلون هذه الحروف وأصواتها. (البجة ،2002: 225).

3-الطريقة المزدوجة أو التوفيقية :

هي الطريقة التي تجمع بين التحليل والتركيب وتتلافى الثغرات في كل طريقة،وذلك بأن تقدم كلمات أوجملاً من خبرة الطالب وتكرر بأشكالها وأصواتها أمامهم حتى ترسخ صورها في ذهنه، ثم يعمد إلى تحليل الجمل إلى كلمات والكلمات إلى مقاطعها وحروفها ، وإن من أهم عناصر المزاوجة في هذه الطريقة :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تقدم للطلبة وحدات معنوية كاملة للقراءة ، وهي الكلمات ذات المعنى وبهذا ينتفع الأطفال بمزايا طريقة الكلمة.
- تقدم لهم جملاً سهلة تتكرر فيها بعض الكلمات ذات المعاني وبهذا ينتفع الأطفال بمزايا طريقة الجملة.
- تُعني بتحليل الكلمات تحليلا صوتيا ليتميز أصوات الحروف وربطها برموزها وفي هذا تحقيق لمزايا الطريقة الصوتية.
- في إحدى مراحلها اتجاه مقصود إلى معرفة الحروف الهجائية اسماً ورسماً وبهذا تتحقق مزايا الطريقة الهجائية.

مزاياها :

- تُقدم للطلبة وحدات معنوية كاملة للقراءة .
- تُقدم لهم جملاً سهلة تشترك فيها بعض الكلمات .
- تقوم بتحليل الكلمات تحليلاً صوتياً للتعرف إلى أصوات الحروف وربطها برموزها وبهذا تستفيد من الطريقة الصوتية .
- تهتم بالحروف الهجائية رسماً واسماً وبهذا تنتفع بمزايا الطريقة الأبجدية .

معيار اختيار أفضل الطرائق لتعليم القراءة للمبتدئين :

من العرض السابق لطرائق تعليم القراءة تبين أن لكل طريقة من الطرق مزاياها وعيوبها ، وأن السبيل إلى الحسم بينهم مرهون بالتوصل إلى معيار مقبول يساعد على الحسم .

ولكي تتفوق طريقة على أخرى ينبغي أن تحقق النتائج التالية :

- أن تساعد على سرعة البدء في عملية تعلم القراءة ، وأن تكون أكثر فعالية في هذا المقام .
- أن تمكن جميع الطلبة من سهولة التعرف إلى الكلمة .
- أن تبرز التفوق في القدرة على فهم المادة المكتوبة .
- أن تثير حماسة الأطفال بدرجة أكبر كقراءة الاستماع .

أن تحقق مستوى عال من التحصيل في نهاية الحياة المدرسية .

ولكن الدراسات السابقة في هذا المجال أسفرت عن النتائج التالية :

- ينبغي استخدام الطريقة الكلية للبدء في تعليم القراءة .
- أن الطريقة الصوتية ضرورية للنمو القرائي .
- يتوصل الطلبة الأذكياء عادة إلى طريقة خاصة بهم لتحليل الكلمة إلى الأصوات التي تكونها ، وبالتالي فإنهم لا يحتاجون إلى كثير من التدريب . (العيسوي ،2005: 185_186).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاستيعاب القرائي :

يعد الاستيعاب القرائي الجوهر الحقيقي لعملية القراءة ، والعملية الكبرى التي تتمحور حولها كل العمليات الأخرى .

فالاستيعاب هو ذروة مهارات القراءة ، فالانطلاق والبطء في القراءة يتوقف على استيعاب القارئ لما يقرأ.

ويذكر سميث (smith1999) أن الاستيعاب القرائي عملية مركبة معقدة ، تتضمن عملية ربط المعلومات التي يكشف عنها النص المقروء بخبرات القارئ السابقة ، وبذلك يصعب على المرء بأن يصف نفسه بأنه قارئ ماهر ما لم يمعن في التفكير بموضوع القراءة ، وتحليل العلاقات التي تربط أجزائه المختلفة .

وتتضمن عملية استيعاب النص القرائي استيعاب ثلاثة مكونات أساسية هي :

- **استيعاب المفردات** : إذ يجب على القارئ استيعاب مفردات النص واستخلاص معانيه وتفسيرها .
- **استيعاب الجملة** : إذ يسعى القارئ إلى فهم الجمله وعلاقتها بالجملة التي سبقتها .
- **استيعاب الفقرة** : إذ يتوجب على القارئ فهم الجمل وإدراك العلاقات بينها حتى يتمكن من استيعاب النص .

ويصنف خبراء مركز الدعم الأمريكي (American Academic Support) centrek 2004 الاستيعاب القرائي في ثلاث مستويات :

- **المستوى الحرفي** : ويشير إلى قدرة القارئ على تذكر الحوادث التفصيلية في المادة المقروءة وربطها بالأفكار الرئيسة .
- **المستوى التفسيري** : قدرة القارئ على قراءة ما بين السطور لربط المعلومات الجديدة بالمعلومات القديمة .
- **المستوى التطبيقي** : قدرة القارئ على تحليل وتركيب المعلومات وتطبيقها على معلومات أخرى . (العلوان والتل ،2010: 396)

ويعد الاستيعاب القرائي من أكثر المهارات العقلية ارتباطاً بالعملية التعليمية ، وأكثرها تأثيراً في التحصيل الدراسي خاصة في المرحلة الأساسية الأولية إذ يتوقع من الطالب في نهاية المرحلة الأساسية الأولية أن يكون قد امتلك مهارات الاستيعاب القرائي فامتلاكه لمهارات الاستيعاب القرائي يسهل عليه استخدام اللغة دون مشقة وعناء ، ومن ثم يسهل عليه تعلم المواد الدراسية المختلفة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد بينت الدراسات المختلفة مثل دراسة(هزايمة،2010)أن الاستيعاب القرائي يخضع إلى العديد من العوامل التي تتفاعل مع بعضها لتؤثر على استيعاب القراءة سلباً أو إيجاباً، وإذا كان الأمر كذلك ينبغي تحليل الصعوبات وتحديد مصدرها فلعل الطالب لا يمتلك المهارات اللازمة للقراءة بشكل صحيح، وعلى الرغم من تعدد العوامل المؤثرة في عملية استيعاب المقروء إلا أن هذه الآراء تؤكد جميعها على أهمية هذه العوامل الآتية :

- **خصائص المقروء** : ويشير إلى التركيب القاعدي للجمل داخل النص، ومعاني المفردات، فمعرفة القارئ بذلك يحسن قدرته على استيعاب النصوص المعروضة عليه، وصعوبة المفردات لها أثر كبير في إعاقة عملية الاستيعاب القرائي ، فالجملة التي تحتوي مفردات غير مفهومة تكون عملية استيعابها أكثر صعوبة من تلك التي لا تشتمل على مثل هذه المفردات. (مصطفى،2001: 87)
- **خصائص القارئ** : أي ذكاؤه وتمكنه من التركيز وضبط الكلمات والنطق بها.
- طريقة التدريس : فطريقة التدريس مهمة في مساعدة القارئ على استيعاب النصوص التي تعرض عليه ، لذلك ينصح المعلم بتنويع طرائق التدريس لتسهل عمليه الاستيعاب القرائي .
- نوع القراءة : ويقصد به القراءة الصامتة والجهرية ، فالقراءة الصامتة تعد أفضل خيار عندما يكون الهدف هو الاستيعاب القرائي .
- الغرض من القراءة : الطلبة بقروؤن لأغراض متنوعة منها : إما للاستمتاع ، وإما للاستيعاب، أو تعلم معلومات جديدة .

وترى الباحثة بأن القراءة بغرض الاستيعاب تساعد القارئ على تركيز قدرته العقلية في المقروء وبالتالي فهمه ، لأن القارئ الذي يدرس نصاً بغرض الاستيعاب أكثر قدرة على الاستنتاج، فليس كل الطلبة يستوعبون بالمستوى نفسه ، فمن لا يفهم ما يقرأ كأنه لم يقرأ.

ثانياً: الضعف القرائي

يعرفه عاشور والحوامدة (2003: 82) بأنه :" القصور في تحقيق أهداف القراءة من فهم المقروء وإدراك المعاني والأفكار أو البطء في الضبط لخطأ الألفاظ ".

ويعرفه البجة (2005: 125) بأنه:" الطالب الذي يظهر في استجاباته القرائية وإمكاناته تأخراً ملحوظاً، ويبدو نموه القرائي خارج الخط العام" .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ويعرفه خاطر وآخرون (1981: 139) بأنه:" تكليف طالب بقراءة مادة يستطيع زملاؤه في نفس الصف قراءتها ،فإذا ما عجز عن ذلك أو افتقد قراءته إلى بعض مهاراتها الأساسية أمكن القول بأنه ضعيف في القراءة ".

وترى الباحثة بأنه يمكن تعريف الضعف في القراءة إجرائياً بأنه :"عدم قدرة طلبة المرحلة الأساسية على معرفة الحروف ، ويظهرون نقصاً واضحاً عن باقي زملائهم في الصف نفسه في مادة القراءة ".

عناصر الضعف القرائي:

- صعوبة النطق .
- افتقار الطلاقة .
- البطء في القراءة .
- الأداء غير المعبرة عن المعنى .
- ضعف القدرة على الفهم والاستيعاب .
- العجز عن التعبير الشفوي .

الطالب الضعيف قرائياً :

هو الطالب الذي يقرأ بدرجة أقل من المستوى العام ويتدرج تحت واحد من الفئات التالية :

- فئة الطلبة الذين تعرضوا لحالات مرضية أعاقت تعليمهم .
- الفئة التي لم تستطع بيئاتهم أن تغرس فيهم حب القراءة .
- الفئة التي لم تنل تعليماً فعالاً لمهارات القراءة مما يؤثر على نموهم القرائي .
- الفئة التي تتعرض لمشكلات شخصية أو انفعالية .
- الفئة التي تعاني من صعوبات قرائية خاصة كالتأتأة والفأفأة .

العوامل المؤثرة والمسببة لضعف التحصيل القرائي :

- حذف حروف وكلمات.
- مشكلة في التهجئة عند النظر إلى الكلمة.
- يلفظ الكلمات بصورة غير صحيحة.
- يغش في القيام بالواجبات البيتية.
- تشتت الانتباه.
- مشكلات عاطفية أو اجتماعية.
- صعوبة في تحمل المسؤولية والعمل باستقلالية.(عاشورومقدادي ،2009: 186و187)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صعوبات التعلم :

يعتبر موضوع صعوبات التعلم من الموضوعات الجديدة نسبياً في ميدان التربية الخاصة، حيث كان تركز التربية الخاصة على أشكال الإعاقات، كالإعاقة العقلية والسمعية، والبصرية، والحركية، ولكن بسبب ظهور مجموعة من الأطفال الأسوياء في نموهم العقلي والسمعي والبصري والحركي ولكنهم يعانون من مشكلات تعليمية، فقد بدأت أنظار الباحثين تتجه نحوذلك؛ بهدف التعرف إلى مظاهر صعوبات التعلم .

وتصف أدبيات التربية الخاصة صعوبات التعلم بأنها إعاقة خفية محيرة، فالأطفال الذين يعانون من هذه الصعوبات يمتلكون قدرات تخفي جوانب الضعف في أدائهم ، فهم قد يسردون قصصاً رائعة بالرغم من أنهم لا يستطيعون الكتابة ،وهم قد ينجحون في تأدية مهارات معقدة جداً رغم أنهم قد يخفقون في اتباع التعليمات البسيطة ،غير أن هؤلاء يعانون من صعوبات جمة في تعليم بعض المهارات في المدرسة، فبعضهم لا يستطيع تعلم القراءة، وبعضهم عاجز عن تعلم الكتابة، وبعضهم الاخر يرتكب أخطاء متكررة ويواجه صعوبات حقيقة في تعلم الرياضيات.(بطرس، 2009 :18).

مفهوم صعوبات التعلم :

حاول عدد كبير من الأفراد تعريف صعوبات التعلم ومن هذه التعريفات ما يلي :

تعريف ليرنز : ويتضمن تعريفه مفهومين أساسيين هما :

- **المفهوم الطبي** : ويركز هذا المفهوم على الأسباب العضوية والفسيولوجية لمظاهر صعوبات التعلم، التي تتمثل في الخلل العصبي أو تلف الدماغ .
- **المفهوم التربوي** : ويركز هذا المفهوم على نمو القدرات العقلية بطريقة غير منتظمة، كما يركز على مظاهر العجز الأكاديمي للطفل، التي تتمثل في العجزعن تعلم اللغة والقراءة والكتابة والتهجئة، التي لاتعود لأسباب عقلية أو حسية، كما ويركز على التباين بين التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية للفرد.(الروسان ،2001 : 201_202)

تعريف الحكومة الاتحادية الأمريكية (1968):

هم أولئك الأطفال الذين يعانون من اضطراب في واحد أو أكثر من العمليات السيكولوجية الأساسية المتضمنة في فهم واستخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة، ويظهر هذا الاضطراب في القدرة على الاستماع، أو التفكير أو التكلم، أو التهجئة، أو الحساب، كما ويشمل هذا الاضطراب الإعاقة في الإدراك، أو الخلل الدماغي، والتلف الدماغي، وعسر الكلام، ولايشترط وجود إعاقات بصرية أو سمعية أو حركية أو اضطراب انفعالي أو حرمان بيئي أو اقتصادي أو ثقافي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وإن لم يسلم هذا التعريف من الانتقادات إلا أنه استمر العمل به في جميع المؤسسات الرسمية في الولايات المتحدة الأمريكية، وفي أنحاء كثيرة من العالم.(الخطيب ،1967 : 77).

تعريف كيرك (1968):

مجموعة من الأطفال الذين يعانون من اضطرابات في تطور اللغة والكلام والقراءة، ومايرتبط بها من مهارات التواصل الضرورية للتفاعل الاجتماعي .

تعريف اللجنة الوطنية للإشراف على الطلبة المعوقين (1986):

أولئك الذين يعانون من قصور في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تدخل في فهم أو استخدام اللغة المكتوبة والمنطوقة ،وقد تظهرفي اضطرابات الاصغاء أو التفكير أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو العمليات الحسابية .

تعريف جمعية الأطفال والراشدين ذوي الصعوبات التعليمية لعام (1985):

صعوبات التعلم حالة مستمرة يفترض أنها تعود لعوامل عصبية تتدخل في نمو وتكامل القدرات اللفظية وعير اللفظية ، والتي توجد الصعوبة التعليمية كحالة إعاقة واضحة مع وجود قدرات عقلية تتراوح بين عادية إلى فوق عادية وأنظمة حسية حركية متكاملة مع فرص تعليم ملائمة وكافية ،وتتباين هذه الحالة في درجة ظهورها وشدتها ، ويمكن لهذه الحالة أن تؤثر على تقدير الفرد لذاته مستقبلاً، والتربية والمهنة والتكيف الاجتماعي أو أنشطة الحياة الاجتماعية.

وتعرف الباحثة صعوبات التعلم إجرائياً بأنها:

"هم الطلبة الذين يظهرون اضطراباً في واحدة أو أكثر في العمليات العقلية أو الحسية ،أو يعانون من اضطرابات انفعالية ومجتمعية ، ويتمتعون بذكاء متوسط فيظهرون صعوبة في فهم أو استخدام اللغة المنطوقة أو المكتوبة" .

الفرق بين مفهوم صعوبات التعلم ومفاهيم متشابهة :

من خلال اطلاع الباحثة على عدة مفاهيم لها علاقة بشكل مباشر أو غير مباشر بصعوبات التعلم تبين أن هناك خلطاً بين تلك المفاهيم ، ومن أبرزها :

المعاقون تعليماً ، والمضطربون تعليمياً ، والتأخر الدراسي ، وبطء التعلم، والضعف العقلي، ومشكلات التعلم ، وغيرها من المصطحات التي قد تبدو تشابهاً فيما بينها ، ولكنها تختلف بدرجة كبيرة فيما بينهم، ومن هنا ترى الباحثة ضرورة إلقاء الضوء على تلك المصطلحات المختلفة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فمصطلح صعوبات التعلم يختلف عن المعاقين تعليمياً، ذلك لأن المصطلح الأخير يشير إلى الطلبة الذين يعانون نقصاً في قدرتهم على التعلم ،ومزاولة السلوك الاجتماعي السليم، لما يعانيه هذا الطالب من قصور جسمي أو عقلي أو اجتماعي .

أما حالات الاضطراب التعليمي فهو مصطلح يشير إلى ذلك الطالب الذي يعاني من ضعف جسمي أو عصبي يؤثر في إنجازات الفرد الاجتماعية الأكاديمية .

كما يشير هذا المصطلح إلى انخفاض في نسبة الذكاء العام عن المتوسط، وتعتبر المشكلات البيئية والمنزلية من العوامل الرئيسة التي تعوق تعلمهم،اذ غالباً ما ينحدر هؤلاء من أُسر تتسم بالمشكلات الحادة، ونقص الاهتمام المنزلي،الأمر الذي يؤدي إلى عدم توافقهم، حيث لا يجد هؤلاء الطلبة مايشبع حاجاتهم الإنسانية من الحب والأمان.(علي ،2011 :41_42) .

أما حالات التأخر الدراسي فهو مصطلح يشير إلى ذلك الطالب الذي يعجز عن مسايرة زملائه في المدرسة لسبب من أسباب العجز العقلية أو الاجتماعية أو النفسية أو الجسمية ، كما يشير هذا المصطلح إلى انخفاض نسبة الذكاء العام .

أما الضعف العقلي فيعرف بأنه : حالة نقص، أو تأخر، أو وقوف، أو عدم اكتمال النمو العقلي والمعرفي، يولد بها الفرد أو تحدث له في سن مبكرة، نتيجة لعوامل وراثية أو مرضية أو بيئية تؤثر على الجهاز العصبي مما يؤدي إلى نقص الذكاء، وتتضح أثارها في ضعف مستوى أداء الفرد في المجالات التي ترتبط بالنضج والتعلم والتوافق النفسي. (الفوري ، 2003 : 4).

أما بطء التعلم فهو مصطلح يشير إلى الطلبة الذين يتمتعون بمستوى ذكاء عادي ويتم اكتشافهم سواء في المدارس؛ لأنه يجد صعوبة في تكيف نفسه مع المناهج الأكاديمية، أو في العيادات النفسية، وهي حالات غير سوية من الجانب النمائي، وغير قادرة على التعلم. (عبد المنعم ،1989: 176).

أما مشكلات التعلم فهو مصطلح يشير إلى ذلك الطالب الذي يشعر بأنه أمام موقف قد يكون مجرد سؤال يجهل الإجابة عليه ، ويرغب في معرفة الإجابة الصحيحة ، مما يعني بالضرورة إتباع طريقة حل المشكلات في تدريسه . (عايش ،2003 :52) .

المحكات المستخدمة في التعرف إلى ذوي صعوبات التعلم :

هناك عددٌ من المحكات التي يتم اعتمادها واللجوء إليها للحكم على الطالب، وفي حالة توافرها غالباً ما يحكم على الطالب بانتمائه لفئة ذوي صعوبات التعلم وهذه المحكات هي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً : قد يحكم فريق التقييم على أن لدى الطفل صعوبة في التعلم في حالات عدة هي:

- أن تحصيل الطالب لايتناسب مع عمره أو مستوى قدراته في واحدة أو أكثر من المجالات التالية وهي (التعبير الشفوي ، الفهم المبني على الاستماع ، التعبير الكتاب ، مهارات القراءة الأساسية ، الفهم القرائي ، العمليات الحسابية ، الاستدلال الرياضي) .
- عندما يجد فريق التقييم بأن لدى التلميذ تفاوتاً كبيراً بين تحصيله وقدراته العقلية .

ثانياً : قد لا يحكم فريق التقييم على أن لدى الطفل صعوبة في التعلم، إذا كان التباعد الكبير بين القدرة والتحصيل ناتجاً أساساً عن (إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية، تخلف عقلي، اضطراب انفعالي، حرمان بيئي أو ثقافي أو اقتصادي). (بطرس ، 2009: 22_23).

أنواع صعوبات التعلم :

أولاً : صعوبات تعلم نمائية:

وهي تتعلق بنمو القدرات العقلية والعمليات المسئولة عن عدم التوافق الدراسي للطالب وتوافقه الشخصي والاجتماعي والمهني وتشمل صعوبات (الانتباه، الإدراك، التفكير، التذكر، حل المشكلة).

ثانياً : صعوبات تعلم أكاديمية:

وهي تشمل صعوبات القراءة والكتابة والحساب وهي نتيجة محصلة لصعوبات التعلم النمائية أو أن عدم قدرة الطالب على تعلم تلك المواد يؤثر على اكتسابه التعلم في المراحل التعليمية التالية . (علي ،2011، 57).

الدسيليكا :

الدسيليكا هي إحدى صعوبات التعلم المميزة ، وهي خلل خاص قائم على اللغة له أساس عضوي يتميز بصعوبات في القدرة على قراءة الكلمات .

جاء تعريف الدسيليكا في عام 1986، عندما عرفت المنظمة العالمية للأعصاب الدسيليكا بأنها:" خلل عند الأطفال الذين هم رغم الممارسات الصفية التقليدية يفشلون في اكتساب المهارات اللغوية الخاصة بالقراءة والكتابة والتهجئة .

وقدمت منظمة الصحة العالمية عام 1993 تعريفاً للدسيليكا بأنه :" درجة منخفضة في دقة القراءة أوفهم القراءة بمقدار أقل من معيارين انحرافيين مع المستوى المتوقع حسب عمر الطفل الزمني وذكائه العام ، مع قياس كل من مهارات القراءة والذكاء من قبل اختبارات مطبقة فردياً ومقننة على بيئة الطفل الثقافية والنظام التعليمي المتبع في بلده .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وأشارت بودر (Bodar ، 290: 1980) إلى وجود أخطاء شائعة مرتبطة بضعف القراءة مثل عكس الحروف أو تغيير ترتيبها، وحددت ثلاثة عيوب تؤدي إلى ضعف القراءة :

- **عيوب صوتية :** في التكامل بين أصوات الحروف والقدرة على تطوير المهارات الصوتية .
- **عيوب إدراكية :** في القدرة على إدراك الكلمات ككليات فينطق من الكلمات المألوفة كما لوكانوا يرونها لأول مرة ويكتبونها بطريقة تعتمد على أصوات الحروف .
- **عيوب صوتية وإدراكية معاً :** ويعاني التلاميذ من صعوبتي القراءة وإدراك الكلمات معاً .

وإذا لم تقدم برامج علاجية فإنهم يستمرون عاجزين عن القراءة .

وتذكر جلجل (1995) بعض المؤشرات التي تظهر على الطلبة الذين لديهم صعوبات القراءة (الدسيليكا) ، ومنها :

- هؤلاء الطلبة تحصيلهم في القراءة أقل بصورة كبيرة عما هو متوقع بالنسبة لعمرهم العقلي، وسنوات تواجدهم بالمدرسة .
- هؤلاء الطلبة لا يظهرون أي دليل على وجود عجز بالنسبة لحاستي السمع والإبصار .
- يظهر هؤلاء الطلبة صعوبة كبيرة في تذكر نماذج الكلمة كاملة .
- يعدون قراء ضعافاً في القراءة الجهرية ، على الرغم من أنهم يستطيعون في بعض الأحيان أن يقوموا بتسميع ، أو استرجاع قائمة محفوظة من كلمات لمدة مختلفة من الوقت .
- في محاولاتهم الأولى للقراءة والكتابة ، يظهرون اضطرابات واضحة في تذكر توجه الحروف .
- يظهر هؤلاء الطلبة عادة بعض الأدلة على تأخر الأداء الحركي، وهم يميلون لاستخدام اليد اليسرى ، أو يكونون مختلفين في اختباراتهم الحركية .
- غالباً ما يظهر هؤلاء الطلبة تأخر أو عيوب في واحدة ، أو أكثر من جوانب اللغة ، وبالإضافة إلى أنهم لديهم حديث غير تام أو مفردات شفوية ضعيفة .
- غالباً ما ينحدر هؤلاء الطلبة من عائلات يوجد بينهم من يستخدم اليد اليسرى، أو اضطراب في اللغة ، أو كلا الحالتين .

يذكر سلفر (Silver) كما ورد في (السعيد ،2005) بعض الصفات للطلبة ذوي صعوبات القراءة (الدسيليكا) على النحو التالي :

- تكون نسبة ذكاء هذا الطالب عند المتوسط، أو أعلى من المتوسط .
- يقوم بعكس(إبدال) الحروف في القراءة ،أو الهجاء ،أو الحديث .
- **هذا الطالب قارئ ضعيف والدليل على ذلك هو :**
  - حذف الكلمات الصغيرة في الكتابة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- القراءة الصامتة البطيئة إذا ما قورنت بالذكاء .
- يظهر تردداً في القراءة الجهرية .
- استرجاعه للكلمة ضعيف ، وكذلك مهارات فك رموز الكلمة .
- يفقد القدرة على القراءة من أجل الفهم في أثناء الصراع من أجل التعرف إلى الكلمات.

- هذا الطالب ضعيف جداً في التهجي.
- كتابة المفردات والكتابة بصفة عامة بطيئة ،ورديئة.
- لا يمكن للطالب استرجاع صورة الحروف المفردة وتنظيمات الحروف بصورة سهلة.
- بعض هؤلاء الطلبة لديهم ضعف في استرجاع الكلمة، وصعوبة في استرجاع أسماء الأماكن.
- بعض هؤلاء الطلبة متحدثون مترددون، ولديهم صعوبة في التعبير عن أنفسهم.
- لديهم هؤلاء الطلبة ضعف في توجه اليمين _ اليسار.
- هذا الاضطراب يمكن أن يظهر في أجيال متعاقبة في بعض العائلات ولكنه يمكن أن يحدث كذلك في حالات فردية. (السعيدي ،2009: 42_45).

واتفق كل من (جلجل،1995: 14) وأبو(شيعشع ،1996: 119) حول تحديد بعض الخصائص المميزة للطالب الدسلكسي منها :

- وجود فروق جوهرية بين مستوى ذكائه ومستواه في القراءة .
- معاناته من اضطرابات في الهجاء وتعرف الحروف والكلمات وفهم الجمل.
- معاناته من صعوبات في الكتابة وحل المسائل الحسابية .

دور المعلم في مساعدة طلبة صعوبات القراءة (الدسلكسيا) :

(الدسلكسيا) تحدث بدرجات متفاوتة ، وهناك بعض الحالات التي يمكن للمعلم علاجها ومراعاة احتياجاتهم بداخل الفصل الدراسي العادي مع زملائهم دون الحاجة لعزل هؤلاء الطلاب أو وضعهم في مدارس خاصة ، وهذه الحالات التي توصف بالبسيطة والمتوسطة يمكن لمعلم الصف بالتعاون مع المتخصص تدريبهم لبعض المهارات اللازمة للتعامل معهم ، ومراعاتهم ، وتطويع أساليب التدريس الملائمة حسب المنهاج الدراسي المقرر .

مما سبق يتضح أن الدسلكسيا هي اضطراب في إدراك اللغة قد يؤثر في التعلم والتحصيل الدراسي الذي يكون ناتج عن أسباب متعددة ، والطرائق العلاجية كثيرة ويمكن استخدام ما يتناسب مع كل مستوى من مستويات قراءة الطالب .

والقاعدة النورانية التي تنتمي للطريقة الصوتية يمكن أن تستخدم مع الطلبة الذي لا يقدرون على تفسير رموز الكلمات وقراءتها بالطريقة العادية في التعليم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

صعوبات تعلم القراءة

أسباب صعوبات القراءة :

1_ الأسباب العضوية .

2_ الأسباب النفسية .

3_ الأسباب الشخصية .

أولاً : الأسباب العضوية

تلك التي تتعلق بالعيوب البصرية والسمعية وأعضاء النطق والنمو العقلي والصحي وتظهر بشكل عام من خلال السلوك الظاهري للطالب وتتمثل بـ :

- عدم مشاركته مع المعلم أثناء الشرح وتوجيه الأسئلة .
- التأتأة واللجلجة والفأفأة أثناء القراءة .
- الخمخمة واللثغة أثناء النطق .
- تقطيع الكلمة إلى مقاطع مع تغيير الحركات .
- زغللة العين أثناء القراءة فلا يرى الطالب الكلمات بسبب ضعف البصر .

ثانيًا: الأسباب النفسية

وهي من الأمور التي يجب ملاحظتها على الطالب ؛ لأنها تؤثر في تحصيله القرائي ، كالخوف والقلق والتردد واللجلجة أثناء القراءة ، كما أن الانطواء والخجل لهما أثرهما الفعال في التردد وعدم الإقدام على القراءة .

كما أن إحساس الطالب بفشله أثناء القراءة نتيجة العقاب المستمر أو الإحباط المستمر، وإذا قرأ لايجيد ما يقرأ من حيث كثرة الأخطاء والبطء في القراءة ، له أثره في عدم إقدام الطالب على القراءة، وقلة التركيز والسرحان مما يدفعه للشرود الذهني وعدم القراءة بالشكل الصحيح.

كما أن لزملاء الطالب له أثرهم في التأخر القرائي؛ لأنه قد يعيب بعضهم زميلهم الضعيف؛ ممايؤثر على الطالب ويدفعه إلى العزوف عن القراءة لإحساسه بالفشل أمامهم .

كما أن المعلم الذي لا يراعي ظروف الطالب النفسية ولا يهتم بجوانب ضعف الطالب له تأثيره النفسي السلبي على استجابات الطلبة القرائية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثًا: الأسباب الشخصية

هناك علاقة بين الأخطاء القرائية واللغوية وبين القراءة ؛ فقد يكون الطالب لا يعاني من أي مشاكل نفسية أو عضوية ولكنه لا يجيد القراءة ، وقد يرجع ذلك إلى عدم تقبله الشخصي لمادة القراءة ، أو كثرة تغيبه عن المدرسة ، أو ضعفه اللغوي.

والعوامل الشخصية ترتبط بالعوامل الاجتماعية كالدلال الزائد وانفصال الأبوين .

وليس شرطاً أن تؤثر هذه العوامل على الطالب نفسياً ؛ لأن هناك كثيراً من الطلبة الذين يعانون من مشاكل اجتماعية ولكنهم عاديون جداً في سلوكهم المدرسي، ولكنه يؤثر ذلك سلباً على تحصيلهم العلمي والقرائي .(عطية ،2008: 122و123).

أنواع صعوبات القراءة (عسر القراءة):

1-عسر القراءة المرئي

ليس اضطراب بصري بما تحتويه الكلمة من معنى ، بما أن النظام الخاص بالمعرفة البصرية للأشياء ليس هو السبب ولكن وظيفة النظام الحرفي هي السبب ، ولهذا فالأفراد يواجهون مشكل أثناء التحليل المرئي للحروف .

2-عسر القراءة الأبجدي

يهجئ المصاب كل الحروف المكونة للكلمة قبل أن يتعرف عليها ، إضافة إلى أن وقت القراءة يطول بزيادة طول الكلمة .

3-عسر القراءة الانتباهية

تُرتكب الأخطاء البصرية في مقاطع الكلمات ، كما أن قراءة الحروف داخل مقاطع تكون مضطربة في حين لو قدمت معزولة تقرأ بصورة سليمة. (سهام ،2004: 47).

تصنيف مشكلات القراءة :

هناك فرق بين العجز القرائي ، والمشكلات القرائية التي يطلق عليها البعض صعوبات القراءة أو ضعف القراءة .

فالعجز القرائي يتمثل بعيوب جوهرية في جهاز النطق أو التخلف القرائي ، وعلاج هذه الظاهرة يأخذ وقتاً طويلاً ويحتاج الطالب في هذه الحالة إلى مدارس خاصة للتأهيل اللغوي كمدارس الصم والبكم والمدارس التي يكثر فيها التعليم الفردي .

أما المشكلات القرائية فإنها مجموعة أخطاء لغوية أو لفظية يقع فيها الطالب أثناء القراءة .

وقد صنف التربويون مشكلات القراءة حسب ما يأتي :

1-التعرف الخطأ على الكلمة وتشمل :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- الفشل في استخدام الكلمة أو الشواهد التي تدل على المعنى .
- عدم كفاية التحليل البصري للكلمات .
- قصور الإلمام بالعناصر البصرية والصوتية .
- قصور القدرة على المزج السمعي والبصري .
- قصور القدرة في التعرف إلى المقررات بمجرد النظر .
- الإفراط في تحليل ما هو مألوف من الكلمات .

2-القراءة في اتجاه الخطأ :

- الخلط في ترتيب الكلمات .
- يتناول مواضع الكلمات أو أماكنها .
- انتقال العين بشكل خطأ على السطر .

3-مشكلات في القدرة على الاستيعاب والفهم :

- المعرفة المحدودة بمعاني الكلمات.
- عدم كفاية فهم معنى الجملة.
- القصور في تذوق النص.
- القصور في إدراك تنظيم الفقرة.

4-مشكلات في مهارات الدرس الأساسية :

- عدم القدرة على استخدام وسائل تساعد على تحديد أماكن مواد القراءة .
- الافتقار إلى أساليب تنظيم المواد التي تمت قراءتها .
- عدم القدرة على التمييز بين الكلمات والمواد المطبوعة .

5-مشكلات في الفهم :

- عدم القدرة على ضبط معدل السرعة في الفهم.
- عدم كفاية المعرفة بالمفردات وفهمها.
- عدم كفاية المفردات البصرية.
- عدم الكفاءة في التعرف إلى الكلمة.
- عدم القدرة على تقسيم ما يقرأ إلى عبارات ذات معنى .

6-الضعف في القراءة الجهرية :

- عدم تناسب المدى البصري مع الصوتي .
- مناسبة السرعة والتوقيبت .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– التوتر الانفعالي أثناء القراءة الجهرية .

– الافتقار إلى تجزئة المقروء إلى عبارات .

7–مشكلات التعرف إلى الكلمة :

– الحروف غير الصحيحة المتحركة فيتغير الطالب من نطقه الخطأ إلي إحدى الحركات، مثل: يقرأ كلمة حراً بدلاً من حار .

– الحروف الساكنة الخطأ فيغير الطالب عند قراءة حرفاً أو أكثر من الحروف الساكنة، مثل: :يقرأ أسمر بدلاً من أحمر .

– عمليات قلب اتجاه الحروف فيكتشف الطالب النطق الخطأ بشكل مقلوب أو بعكس اتجاه الحروف مثل : يقرأ بحر بدلاً من حرب، أو في تركيب يشتمل على أكثر من كلمة مثل : يقرأ جاء محمد بدلاً من محمد جاء.

–إضافة صوتيات غير موجودة أساساً مثل : يقرأ رأيت بدلاً من رأت.

–حذف بعض الأصوات ويكون بسبب النطق غير السليم لبعض الأصوات مثل : يقرأ حمد بدلاً من أحمد.

– وضع كلمة مكان أخرى فيستبدل الطالب كلمة بأخرى دون أن يكون بينهما صلة في الشكل أو الصوت مثل : يقرأ عاش بدلاً من كان.

–تكرار الكلمات .

– إضافة كلمات غير موجودة في النص كأن يضيف كلمة في بداية النص أو وسطه أو آخره مثل:أن يكون النص ذات يوم كان هناك فيقرأ الطالب مضيفاً : في ذات يوم من الأيام 14–حذف كلمات من النص مثل: يقرأ أقام كبير بدلاً منقلم كبير جداً. (عاشور ومقدادي ، 2009 : 97).

أسباب الضعف القرائي :

تكمن أسباب الضعف القرائي لدى الطلبة في طبيعة القراءة ذاتها الصامتة والجهرية، لأن القراءة هي مفتاح المعرفة والنجاح في المدرسة ومفتاح الحياة بشكل عام.

فهناك فرق بين الأمي الذي لا يقرأ ولا يكتب وبين المثقف ، فالأول يجيد القراءة والكتابة ولكنه لا يقرأ كثيراً، ولا يحاول التعبير عما يقرأ شفاهة أوكتابة،أما المثقف فإنه واسع الاطلاع ويناقش في قراءته ويحلل ما يقرأ وينقد رأي الآخرين فتتكون لديه خبرات متنوعة ومختلفة .

ومشكلة القراءة تكمن في عدم تخطي المرحلة الأولى وهي مهارة اللفظ والإلقاء والتعبير والتصوير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

فمن ناحية اللفظ، نجد أن الطالب الذي يعاني من التأخر القرائي يخطئ في قراءة ألفاظ كثيرة ويبطئ في عملية تحليل حروفها فتصل إلى عقله متأخرة أو مشوشة ، لذلك تكون استجابة العقل وغير مركزة ولذلك لايفهم الطالب معنى ما يقرأ وقد يكون العكس هو الصحيح .

وقد يُخطئ الطالب في اللفظ من حيث الحذف أو الزيادة كأن يزيد حرفاً على الكلمة أو يحذف آخر و بالتالي لا يستقيم المعنى وتكثر أخطاؤه أثناء القراءة. ويعود ذلك إلى استباق النظر للتحليل العقلي للكلمة.فتدريب الطالب على التأني وتحليل الكلمة عن طريق النظر قبل اللفظ بها شئ أساس ويظن في هذه الحالة قراءة النص للطالب بطريقة جهرية صحيحة والطلب منه قراءته قراءة صامتة حتى يستطيع التركيز والفهم قبل القراءة الجهرية .

أما من حيث الإلقاء فان أخطاء الطلبة تكمن في السرد المستمر بموضوع دروسنا التوقف أو عدم التركيز على الحركات والهمزات لذلك يكون إلقاء الطالب رديئاً ويرجع ذلك إلى عدم اهتمامه بالمعنى أو المفهوم ، وينصب اهتمامه على إرضاء المعلم بحسب الظهور بمظهر القارئ الجيد أمام زملائه.

أما من حيث الإلقاء، فإن أخطاء الطلبة تكثر في السرد المستمر دون التوقف في حال الوقوف ، ويرجع ذلك إلى عدم اهتمامه بالمعنى أو المفهوم.

والتعبير يجب أن يبدو واضحاً على وجه القارئ ؛ لكي يوحي بمدى فهمه لموضوع الدرس ، ففي حالة القراءة الصامتة وسرد الموضوعات واحدة تلو الأخرى يكون التعبير داخلياً وغير ظاهر ، أما في حالة القراءة الجهرية يكون الانفعال بادياً وواضحاً؛ لكي يبرز استيعاب القارئ للمقروء وفهمه له .

أما التصوير فإنه يخضع للحالة النفسية والاجتماعية للقارئ فقد يقرأ اثنان قصة لكاتب واحد ولكن يعبر كل منهما من فهمه للقصة بطريقة مختلفة.(عطية ، 2007: 117و118).

ويمكن إرجاع أسباب الضعف في القراءة إلى أكثر من عامل فمنها ما يعود إلى المعلم ، ومنها ما يعود إلى النظم الدراسية واللغة ومنها ما يعود إلى المجتمع والبيئة .

أولاً أسباب تعود إلى المعلم :

- ضعف اهتمامه بتدريب الطلبة ابتداءً من الصف الأول على تجريد الحروف والتحليل والتركيب.
- ضعف قدرته على تشخيص العيوب القرائية وصعوبتها، ومن ثم لا يعرف كيف يكون العلاج .
- قلة تنويعه للأنشطة والطرائق أثناء القراءة بحيث يعتمد على أسلوب نمطي متكرر متمثل في اقرأ، فسر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- قلة تزويد المعلم للمادة القرائية الإضافية والتي من شأنها اثراء المنهج وتزيد من حصيلة التلاميذ اللغوية وتحببهم بالقراءة .
- ضعف معرفة المعلم بمستوى الطلبة اللغوية في بداية السنة الدراسية وقياس قدراتهم القرائية.(عاشور ومقدادي ،2009: 82).
- ضعف اندفاع المعلم لتعليم القراءة، وقلة حماسه في درس القراءة وعدم اهتمامه بمتطلبات الدرس .
- ضعف الإعداد المهني وعدم تمكنه من طرائق تعليم القراءة واستراتجياتها .
- ضعف استخدام المعلم لوسائل تعليمية فعالة في تعليم القراءة .
- عدم ربطه بين درس القراءة والأنشطة اللغوية الملائمة التي تمارس القراءة من خلالها.
- تحدث المعلم بالعامية في درس القراءة .
- قلة تشخيص المعلم لأخطاء الطلبة ومعالجتها.(عطية ،2008: 272)

ثانياً : أسباب تعود إلى الطلبة :

- **الحالة الصحية** : كضعف البصر، والتأخر في النطق ،وضعف السمع ، وعدم سلامة أعضاء النطق ، قصور النضج العضوي وبهذا تتضاءل الحصيلة اللغوية لدى الطلبة وتقل إجادتهم للقراءة.
- **القدرة العقلية(الاستعداد العقلي)** : متمثلة في نسبة الذكاء العام، والقدرة على تذكر صور الكلمات أو إدارك العلاقات أو تتبع سلسلة الأفكار وبالتالي يكون الطالب بطئ التعلم وبهذا يجب إعادة النظر في القراءة ومنهج القراءة وجعله ملائماً لقدراتهم .
- **الحالة الاجتماعية والاقتصادية:** فالظروف البيئية المحيطة بالطالب كفقدان أحد الأبوين أو السكن غير المناسب ، أو الحالة المادية المتردية، أو الأمية لدى الأب والأم تؤثر كثيراً في اهتمام الطلبة بالقراءة وقد تحملهم على كثرة الغياب من المدرسة واهتزاز قناعة الطالب بجدوى القراءة .
- اتجاه المتعلم نحو القراءة، وانطباعاته حول جدواها ومستوى دافعيته نحوها .
- طبيعة الأقران ومستوى دافعيتهم للتعلم .

ثالثاً : أسباب تعود إلى الكتاب المدرسي :

- خلو بعض الكتب من الموضوعات التي يميل إليها الطالب التي تثير فيه الرغبة والشوق للقراءة ، وقد نجد بعض كتب القراءة وموضوعاتها لا تقع في دائرة اهتمام الطالب أو هي غريبة كل الغرابة عليه .
- عدم تنويع موضوعاته .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- عدم وضوح الأفكار في بعض الموضوعات القرائية .
- احتواء بعض الموضوعات على تراكيب وأفكار صعبة .
- خلو بعض الموضوعات من الأنشطة التدريبية .
- انتقاء الكثير من المفردات التي ترد في الموضوع إلى الشرح والتوضيح .

رابعاً : أسباب تعود إلى النظام المدرسي :

- نظام العبور الذي يعني نقل الطالب من صف إلى آخر من دون الالتزام بنتائج القياس.
- ضعف اهتمام معلمي المواد الأخرى بمهارة القراءة والكتابة.
- نظم الاختبارات الموضوعية التي تجعل الطالب لا يصل إلى درجة إتقان الكتابة والقراءة ؛ لأنه يستطيع النجاح بمجرد وضع الإشارات .

خامساً : أسباب تعود إلى البيئة والمجتمع :

- عدم اهتمام أبناء المجتمع بالقراءة ، وعدم الشعور بأهميتها .
- التخاطب باللهجة العامية بين أفراد المجتمع ؛ مما يجعل الفصحى غريبة .
- كثرة الأخطاء التي تقع فيها وسائل الإعلام .
- عدم تشجيع الأبناء على القراءة .
- ضعف المردود الاقتصادي للتحصيل المعرفي .
- النظرة المتواضعة للمعلمين ، وتدني مرتباتهم يؤدي إلى عدم اندفاعهم للاستزادة من المعرفة، واضطرارهم للعمل في مجالات أخرى .

سادساً : أسباب تعود إلى اللغة :

قرر بعض الباحثين التربويين أن اللغة العربية تعد من اللغات الصعبة في طريقة كتابتها ، ورسم حروفها ، وفي قواعد نحوها وصرفها، إضافة إلى مزاحمة اللغة العامية للغة الفصيحة ، واتجاه بعض الطلبة نحو اللغات الأجنبية التي أصبحت تؤثر سلباً على اللغة العربية؛ بسبب هجر الطلبة للغتهم الأصلية. (طعيمة ،2010 : 94)

الكيفية التي يعالج بها الضعف القرائي :

من خلال ما سبق للضعف القرائي فإن الباحثة ترى أنه يمكن أن تنبع الكيفية التي يعالج بها من خلال ما يأتي :

- الاهتمام بتدريب الطلبة على تجريد الحروف وتحليلها وتركيبها من الصف الأول الابتدائي.
- تعويد الطلبة الانتباه المباشر على كل كلمة ، وعرض الكلمات مقترنة بالصور ، والتدريب على قراءتها بشكل متكرر .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تثبيت أشكال الكلمات في أذهان الطلبة وتعويدهم نطقها من دون أن تكون مقترنة بالصور.
- تدريب الطلبة على نطق الحروف المتشابهة في الصورة المختلفة في الصوت .
- تدريب الطلبة على التمييز بين حروف المد والحركات .
- تدريب الطلبة على نطق كلمات تشتمل على التنوين بحالاته المختلفة .
- تدريب الطلبة على التمييز بين الحروف الشمسية ، والحروف القمرية من خلال تقديم كلمات من دون ال التعريف ، ومن ذلك نطقها مع ال التعريف .
- الوقوف على أخطاء الطلبة والطلب من الطالب أن يصحح خطأه وإن لم يستطع يطلب من زميله .
- تقديم موضوعات قرائية فيها شئ من المتعة ، وتتصل بحاجات المتعلمين ، وتتدرج من السهل إلى الصعب .
- الاهتمام بإثراء المنهج بما يعده من مواد قرائية إضافية .
- إجراء فحص تشخيصي في بداية المرحلة الدراسية للطلبة ورسم خطة علاجية للضعف القرائي.
- الاهتمام بتعريف أولياء الأمور بمستويات أبنائهم ومدى تقدمهم في القراءة أو مدى تأخرهم.
- التأليف وفق شروط تراعي ميول الطلبة ورغباتهم وتراعي قدراتهم العقلية .
- التشديد على المعاني في المقروء ، وربطها بالخبرات السابقة لدى المتعلمين .
- التهيئة الذهنية ، وإثارة الدافعية قبل البدء بالقراءة؛ لجذب انتباههم .
- طرح ما يكفي من الأسئلة التي تتناول الموضوع بقصد تحليله وتقويمه .استعمال وسائل تعليمية فعالة في تعليم القراءة .
- استخدام أنشطة تربوية هادفة للممارسة القراءة بأنواعها .
- التدرج في المفردات والتراكيب والموضوعات وفق قدرات الطلبة العقلية واللغوية .
- جعل السرعة في القراءة هدفاً من أهداف الدرس لمعالجة ظاهرة القراءة المتقطعة .
- تقصي أسباب الضعف لدى كل طالب ، ومعالجتها بطريقة جماعية عندما تكون مشتركة ، وبطريقة فردية إذا كانت ذوات طبيعة فردية .

وترى الباحثة بأن القراءة تحتاج إلى جسم سليم كامل النمو ، لهذا لابد من الاهتمام بالكشف المبكر عن الاضطرابات لدى الأطفال ومعالجتها .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثالثاً: القاعدة النورانية

يعرفها (مرعي،2011: 4) بأنها:" الوسيلة التدريبية ،أو الأسلوب العملي الذي اختاره لتحقيق غرضه الأساس وهو تطوير مهارات الأداء اللغوي ".

وتعرف بأنها :" علم من العلوم العظيمة المتعلقة بعلوم القرآن الكريم ، وأسست خصيصاً للقرآن الكريم ". http://forums.way2allah.com/showthread.php?t=7

2014_9_28

وتعرف بأنها :" علم العلوم الجليلة المتعلقة بعلوم القرآن الكريم وذلك لأنه يتم فيها دراسة أصغر وحدة في الكلمة وهو الحرف وهذه الحروف هي التي يتكون منها ألفاظ وكلمات القرآن الكريم ،فهي بدأت منذ زمن طويل وكانت منتشرة في بلاد الآعاجم كالهند وباكستان يتم من خلالها تعليم الأطفال القراءة منذ الرابعة وحتى السادسة يتم تدريس الطفل خلال سنتين تقريباً وهو متقن لقراءة سور القران الكريم باتقان تام مع احكام التجويد والمخارج الصحيحة ".

http://www.muslmh.com/vb/t63128.html

2014_8_25

وتعرف الباحثة القاعدة النورانية إجرائيا بأنها :" الأسلوب العملي لتحقيق وتطوير مهارات الأداء اللغوي الأساسية (القراءة والكتابة) لدى الطلبة؛ ليكونوا قادرين على القراءة الصحيحة من حيث المخارج والضبط والكتابة الإملائية الصحيحة".

إطلالة تاريخية على القاعدة النورانية

من خلال اطلاع الباحثة على الجهود السابقة للقاعدة النورانية تبين أنه :

منذ بداية الوجود البشري والأجيال يسعى البشر إلى تمرير القيم الثقافية، والاجتماعية، والتقاليد، والدين، والأخلاق، والمهارات للجيل القادم .

وفي مرحلة المجتمعات التي كانت ما قبل القراءة والكتابة، كان التعليم يحصل شفوياً من خلال المراقبة، وتعلم الطلبة بطريقة غير رسمية من الوالدين والأسرة الممتدة والأجداد في مراحل لاحقة من حياتهم حيث كانوا يتلقون التعليمات العلمية من شخص مدرب على عمل ما.

وكان التعليم الشفوي مهم ويحفظ ويكرر في معظم المجتمعات ، ولكن ميدان تعلم القراءة تقدم في تلك الاونة نتيجة للدراسات العلمية التي دعمت مشكلات وصعوبات القراءة لتحديدها وتشخيصها وعلاجها في ضوء نتائجها.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وقد أدت الثورة المعرفية والتكنولوجية التي بلغت أوجها في العقد الأول من القرن الحادي والعشرين مع زيادة الوعي بأهمية القراءة وبأساليب تعلمها وتعليمها بما يتواءم وروح العصر وربما يتفق دورها في مساعدة الإنسان المعاصر على ملاحقة العلوم والمعارف الجديدة والتواصل معها بوعي وبعقل مفتوح ذلك لأن القراءة كانت وما زالت وستبقى أداة التعلم ومفتاح الدخول إلى عالم المعرفة .

وقد أُجريت في الآونة الأخيرة مجموعة من الدراسات على الطلبة الذين يعانون من الضعف القرائي بشكل فردي وذلك طبقاً لاستكشاف الأسباب المؤدية لذلك الضعف ومُحاولة وضع العلاج المناسب في ضوء حالة كل طالب . وبذلك تم بناء القاعدة النورانية داخل بعض المراكز العلمية بداية في السعودية والباكستان إلى أن شمل تطبيقها العديد من الدول وصولاً الى فلسطين في اطار التسلسل المنهجي لتطوير الأداء اللغوي لينتهي بهم إلى تحقيق الغاية وهي امتلاك مهارة القراءة .

وهدفت القاعدة النورانية إلى تشخيص الضعف القرائي أو صعوبات القراءة والوقوف على الأسباب المؤدية اليها ومن ثم تضيف للطلبة الذين يعانون من تلك الصعوبات محاولة للتحقق من كفاءة القاعدة النورانية .

وقد ظهرت في الوقت ذاته مجموعة أخرى من البحوث التي سعت إلى علاج الضعف القرائي وتوسيع المجال العلمي والمعرفي المرتبط بتعليم القراءة ومحاولة لتطوير ذلك الإطار كالعيادات القرائية التي كشفت أيضاً عن الضعف القرائي ،إضافة إلى قيام بعض الاختصاصيين التربويين بدراسة الحالة الاكلينية ودراسة الحالة في طار جهودهم البحثية للكشف عن الضعف القرائي لكل طالب ووضع تطور علاجي في إطار النتائج ، وقد ركزت القاعدة النورانية على القراءة وتطوير الأداء اللغوي بشكل أساس سعياً لعلاج الضعف القرائي من جذوره .

ورغم أن القاعدة النورانية انطلقت من المراكز في المساجد لعلاج الطلبة الذين يعانون من صعوبات القراءة إلا أنها امتدت في الكثير من المراكز التربوية والمدارس كدورات لتدريب معلمي القراءة على التشخيص والعلاج ومن خلال الدراسات والتجارب في الحقل التعليمي للقاعدة النورانية وجد أن تعلم القاعدة النورانية بطريقة صحيحة ومتقنة ينقل الطلبة ثلاث سنوات تقريبا إلى الأمام مقارنة بالطالب الذي لم يدرسها بحيث يصبح مستوى الطفل الذي عمره خمس سنوات في القراءة مثل الذي عمره ثماني سنوات في الصف الثاني أو الثالث الابتدائي أو أفضل منه و تؤكد تلك الدراسات والبحوث أن للقاعدة النورانية تقدم في وضع العلاج المناسب للطلبة الذين يعانون من مشكلات وصعوبات القراءة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهمية القاعدة النورانية :

في ظل أهمية القراءة وأهمية تعلمها وأن الحاجة إليها ماسة وأنها غاية ووسيلة فإن القاعدة النورانية لمعلمي القراءة تتبلور في التالي:

- لفت انتباه المعلمين القائمين على عملية تعليم مهارات القراءة؛ لتمكين الطلبة من ممارسة القراءة المعبرة.
- تعميق الوعي بكيفية حدوث عملية القراءة .
- تأكيد أن الاستيعاب والفهم ناتج مهم لحدوث عملية القراءة.
- تمكين المعلمين من استخدام عدد من الطرائق التدريسية وتوظيفها داخل الفصول الدراسية .
- الوصول بالمعلم إلى مستوى يجعله يحدد مستوى النمو القرائي لكل تلميذ ، وذلك في ظل التخطيط المناسب. http://www.hemtbnat.com/vb/showthread.php?t=4893

2014-9-20

أهمية القاعدة النورانية للطلبة تتبلور في التالي :

- تنمية عدة قدرات لدى الطالب : القدرة على جودة نطق الأصوات والكلمات، والقدرة على تنظيم الكلام حسب مقتضى المعنى ، ومن حيث الوصل والوقف وبدء الفقرة وختامها وكذلك القدرة على الطلاقة في القراءة ، والاستقلال بالقراءة ، والقدرة على تحصيل المعنى والفهم الدقيق للمقروء .
- تزويد الطلبة بالمهارات الأساسية للقراءة والكتابة بما يؤهلهم للقراءة والكتابة الصحيحة السليمة .
- تعويد الطلبة التهجئة الصحيحة للكلمة (الساكن ، المشدد) .
- تمكين الطلبة من تحليل حروف الكلمة وتركيبها بشكل تراكمي متسلسل .
- تساعد على القراءة المسترسلة للجملة .
- ثقة الطالب بأنه طالب سوي وناضج ومبدع ، ويستطيع أن ينجز بالتدريج .
- اتقان المهارات الأساسية مثل (التحليل ، التركيب ، القراءة ، الإملاء) .
- الكسب اللغوي وتنمية حصيلة الطالب بالمفردات والمعاني والتراكيب الجديدة .

مميزات القاعدة النورانية عن باقي الطرق التدريسية :

- التعلم بالطريقة النورانية تنمي لدى الطلبة مهارات التفكير (التحليل ، الاستنباط ، الدقة ، التمييز ، التتابع ، التمييز ، الربط) .
- تُشبع لدى الطلبة جانب حب الاكتشاف .
- تنمية الذائقة السمعية بأعلى مستوياتها مما يكفل القدرة الفائقة على الضبط الصحيح .
- المساهمة في علاج الضعف القرائي، وتحقيق تقارب في المستوى التحصيلي بين المتعلمين.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تُمكن الطالب من التقويم المتميز واكتشاف الأخطاء الدقيقة وتصويبها .
- تُكسب الطلبة فنون الإلقاء في اللغة العربية من خلال تطبيق صفات الحروف ومخارجها .

رأي خبراء اللغة العربية في أهمية القاعدة النورانية :

أجمع الباحثون والخبراء التربويون على أهمية توظيف القاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي وصعوبات التعلم وهنا نذكر آراء لبعض الخبراء منها :

- إبراهيم رشيد جمعة خبير ومستشار صعوبات التعلم على مستوى العالم من المركز العالمي الكندي للاستشارات والتدريب حيث قال :

"بأن القاعدة النورانية تعالج صعوبات التعلم والتأخر القرائي،وتساعد معلمي المرحلة الأساسية الأولية على تعليم مخارج الحروف ومهارات التواصل والتخاطب ، وتعمل على زيادة القاموس اللغوي والثروة اللغوية للطلبة مما يساعد على التواصل والتفاعل الاجتماعي، وأوصى بضرورة التقييم اللغوي لمعرفة أين وصل الطلبة من عملية الاكتساب اللغوي ".

- شمة محمد النعيمي النائب الأكاديمي ومنسقة التطوير المهني بمدرسة الوسيل النموذجية الابتدائية دعت إلى "ضرورة معالجة ضعف القراءة لدى الطلبة بدءاً بالمراحل المبكرة في الصفوف الأساسية الأولية ووضع خطط علاجية لهم ومتابعتها ، وتضمين القاعدة النورانية كوسيلة مساعدة للطلبة لتقوية مهارة القراءة والكتابة حتى لاتستفحل المشكلة في السنوات القادمة إذا لم يتم حلها الآن؛ لأن اللغة العربية هي الأساس الذي تبنى عليه باقي المواد، وقالت إن سبب المشكلة هو ضعف تأسيس الطلبة في مادة اللغة العربية وعدم معرفتهم للحروف الهجائية التي هي أساس اللغة ؛ مما يتسبب في عدم قدرتهم على التعرف إلى الكلمات وتهجئتها لاستيعاب المعنى" .

- **خلفان الجابري باحث عماني حيث قال :**

"نتيجة للتغيرات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية والتكنولوجية المتسارعة التي ألقت بظلالها على المجتمعات العربية عامة واللغة العربية خاصة ومنافسة اللغات الأجنبية فقد ظهرت في المدارس مشكلة الضعف القرائي لدى الطلبة التي تحولت إلى ظاهرة باتت تؤرق الكثيرين من التربويين وأولياء الأمور والطلبة ، ومن بين الحلول التي ظهرت القاعدة النورانية التي أثبتت كفاءتها سابقاً في تقوية القدرة القرائية والكتابية لدى الطلبة حتى لا تستفحل هذه الظاهرة فتؤدي إلى ضياع هوية اللغة العربية" .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

طريقة تدريس القاعدة النورانية :

الدرس الأول : الحروف الهجائية المركبة.

الدرس الثاني : الحروف المقطعة.

الدرس الثالث : الحروف المتحركة.

الدرس الرابع : الحروف المنونة.

الدرس الخامس : الحركات والتنوين.

الدرس السادس : الحركات الطويلة.

الدرس السابع : حروف المد.

الدرس الثامن : الحركات الطويلة وحروف المد واللين.

الدرس التاسع : السكون.

الدرس العاشر : الشدة.

الدرس الحادي عشر : تدريبات على الشدة والسكون في كلمة واحدة.

الدرس الثاني عشر : تدريبات على الشدة والسكون في كلمتين.

وللاطلاع أكثر على تدريس كل درس من الدروس السابقة ملحق رقم (5)

وترى الباحثة بأن الطلبة ذوي صعوبات التعلم عادة يحتاجون تعليماً مباشراً أو منظماً للتدريب على القراءة ؛لأن التدريب المباشر على مهارات القراءة الصوتية مهم ؛ لأن هذه المهمة الأولية عبارة عن جزء دقيق يستخدم في الاستيعاب القرائي فيما بعد ، كما أن الطلبة الذين يبدأون بتعلم القراءة ببطء يصبحون قراءً أقوياء فيما بعد، وأن القاعدة النورانية فعالة في تعويد القارئ على عادات القراءة الواسعة في المدرسة وخارجها .

كما أن التدريس التقليدي لم يعد صالحاً للطلبة في المرحلة الأساسية الأولية الراهنة التي تقف فيها مدارسنا على أعتاب مرحلة جديدة من دخول التقنية بكامل طاقتها إلى فصولها ومعاملها ومُختبراتها وقاعاتها لتصبح واقعاً بين يدي الطالب والمعلم .

ولن يتأتى هذا إلا في إطار وضع قاعدة معرفية لاستثمار عقول المعلمين وإعدادهم ، فالمعلم المبدع هو من يقبل الخطأ من طلبته ومحاولات الفشل، ومن ثم يبدأ بصنع النجاح والعطاء بداية بالطالب الذي أخطأ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

الدراسات السابقة

- أولاً : الدراسات العربية
- ثانياً : الدراسات الأجنبية
- ثالثاً : التعقيب على الدراسات السابقة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الثالث

(الدراسات السابقة)

يهدف هذا الفصل إلى معرفة الجهود التي بُذلت من قبل في مجال هذه الدراسة ، ومن خلال الأدب التربوي ومراكز البحوث العلمية والمكتبات والشبكة العنكبوتية في محاولة للوقوف على الجهود المبذولة، واستعراضها والاستفادة منها في عدد من الوجوه أهمها:

- تقديم فكرة واضحة وكاملة عن هذه الدراسات للقُراء والباحثين ومن يهُمهم أمر الاطلاع على الجهود السابقة .
- الاستفادة من طرائق البحث العلمي التي اتبعتها الدراسات السابقة ، ومن النتائج التي توصلت إليها .
- معرفة أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، وبذلك تتحدد الجهود السابقة ويتضح الجهد الذي تقدمه هذه الدراسة في هذا المجال .

وقد تم الوقوف على عدد من الدراسات السابقة من أجل الاستفادة منها في بناء الدراسة الحالية.

ولما لم تعثر الباحثة على دراسات سابقة تتعلق بالقاعدة النورانية في فلسطين وكما لم تعثر على مثل هذه الدراسة في الوطن العربي سوى بعض الدراسات التي قُدمت في مؤتمرات والتقارير الخارجية التي تم إجراؤها وتطبيقها في العديد من الدول العربية عبر وزارة التربية والتعليم التي قد يكون لها علاقة سواء مباشرة أو غير مباشرة تمثل هذه الدراسة التي اهتمت بدراسة الضعف القرائي لدى الناشئة .

وقد قسمت الباحثة الدراسات التي تمكنت من الاطلاع عليها إلى محاور :

- دراسات عربية تناولت الضعف القرائي وعلاجه .
- دراسات أجنبية تناولت الضعف القرائي وعلاجه .

وقد تم عرض الدراسة من خلال : الهدف ، والمنهج ، والأدوات المستخدمة ، والمرحلة التعليمية ، وأهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة مُتخذة الترتيب الزمني من الأحدث إلى الأقدم، ثم التعقيب عليها من قبل الباحثة وفيما يلي عرض هذه الدراسات والأبحاث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً / الدراسات العربية:

1- دراسة الراعي (2012):

هدفت الدراسة إلى تسهيل تعلم القراءة على الطلبة والمبتدئين ، وتخريج الكفاءات التعليمية القادرة على العطاء ، وتنمية عقل الطالب، وإكساب مهارتي القراءة والكتابة بطريقة فعالة .

وقد شمل إجراء البحث عبر وزارة التربية والتعليم والمؤسسات التعليمية الخاصة في جميع مناطق المملكة العربية السعودية إضافة إلى خارج المملكة العربية السعودية مثل : دولة الكويت وقطر وسلطنة عمان والجمهورية اليمنية واللبنانية والمملكة المغربية والإمارات العربية المتحدة وجمهورية باكستان الإسلامية ، وهونغ كونغ ، والمملكة المتحدة وايرلندا، وجمهورية تركيا ، والولايات المتحدة الأمريكية ، وكندا والفلبين واندونيسيا ، والمملكة الأردنية الهاشمية.

وخلص البحث إلى فاعلية القاعدة النورانية في تحسين مستويات القراءة والكتابة للطلبة ،وإقبالهم على القراءة بشغف، وتخريج أكثر من (3255) طالب وطالبة يمتلكون مهارة القراءة والكتابة بشكل جيد ، وتحسين المستوى التعليمي في المئات من المؤسسات والمدارس التي تبنت فكرة القاعدة النورانية .

2- دراسة حلس والمزين (2011):

هدفت الدراسة إلى تشخيص صعوبات القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساس في مدارس محافظة خان يونس ، وقد بلغت عينة الدراسة (80) طالباً وطالبة من مدرستين أساسيتين تم اختيارهم من ذوي المستوى الأقل من المتوسط .

ومن أدوات الدراسة اختبار القراءة الصامتة، وبطاقة ملاحظة للقراءة الجهرية .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

اعتماد الطلبة على التخمين في اختبار قراءتهم الصامتة ، أما بطاقة الملاحظة تمثلت في البطء في التعرف إلى الكلمات حيث كان الطلبة يقرأون حرفاً حرفاً وكلمة كلمة ، والخطأ في قراءة الكلمات تمثل في (الإضافة ، الإبدال ، الحذف) مما يدلل على عدم التمكن من الدقة في القراءة وهو مطلب أساس للإتقان القرائي ، كما أكدت الدراسة أن صعوبات القراءة عند الذكور أعلى منها عند الإناث.

3- دراسة أبو طعيمة (2010):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج بالعيادات القرائية لعلاج الضعف القرائي في بعض المهارات القرائية لدى طلبة الصف الرابع الأساس في محافظة خان يونس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن أدوات الباحث : اختبار القراءة الجهرية ، وبطاقة الملاحظة للقراءة الجهرية لتشخيص الضعف في المهارات القرائية الجهرية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساس.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي ، وتكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الرابع الأساس الذين يدرسون في المدارس الحكومية في محافظة خان يونس، وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة القصدية من مدرستين أساسيتين الأولى للذكور والأخرى للإناث، وقد تم اختيار الطلبة داخل المدرسة بالطريقة العشوائية البسيطة من خلال جداول الأرقام وقد بلغ عدد أفراد العينة (40) طالباً وطالبة .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية الذين يدرسون ببرنامج العيادات القرائية ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة الذين يدرسون بالطريقة العادية لصالح المجموعة التجريبية .

4- دراسة النوري (2010):

هدفت الدراسة إلى معرفة صعوبات تعلم القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساس وتصور مقترح لعلاجها .

ومن أدوات الباحثة: استبانه تحديد صعوبات تعلم القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساس، واختبار تشخيصي لقياس مهارات القراءة الرئيسة للصف الرابع، وبطاقة ملاحظة لقياس مهارات القراءة الجهرية .

وتكون مجتمع الدراسة من فئة المعلمين والطلبة حيث شملت فئة المعلمين جميع معلمي اللغة العربية ومعلماتها للصف الرابع الأساس والتابعين لوكالة الغوث الدولية بمحافظة وسط غزة والبالغ عددهم(45) من أصل(52) معلماً ومعلمة ، وشملت فئة الطلبة جميع طلبة الصف الرابع الأساس والبالغ عددهم(85) من أصل (5172) طالباً وطالبة.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى صعوبات تعلم القراءة لدى طلبة الصف الرابع الأساسي تعزى لمتغير الجنس أو المستوى الدراسي .

5- دراسة سلوت (2010):

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف إلى أثر استخدام الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف المتشابهة شكلا المختلفة نطقاً ، وتحديد مستوى صعوبات التمييز بين الحروف المتشابهة شكلا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المختلفة نطقا وتحديد إذا ما كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات التلامذة تعزى إلى التفاعل بين الجنس والطريقة (بالألعاب التعليمية).

واتبعت الباحثة في هذه الدراسة المنهج التجريبي وقامت بإعداد اختبار تشخيصي للتمييز بين الحروف المتشابهة شكلا المختلفة نطقا وبرنامج بالألعاب التعليمية ودليل للمعلم ليرشده عن كيفية تطبيق الدروس .

وخلصت الدراسة إلى أن هناك تأثير إيجابي للألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف المتشابهة شكلا المختلفة نطقا .

6_ دراسة جبايب (2010):

هدفت الدراسة إلى معرفة صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظر معلمي الصف الأول الأساس.

ومن أدوات الدراسة : الاستبانة ، وطبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية من (123) معلماً ومعلمة.

وأظهرت النتائج أن أبرز صعوبات تعلم القراءة والكتابة وكثرة المحو والضغط على القلم ،إضافة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لمتغير الجنس لصالح الإناث ، كما توجد فروق في المؤهل العلمي لصالح البكالوريوس في حين لم تظهر أي فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الخبرة في التخصص .

7- دراسة بابلي وعواد (2010):

هدفت الدراسة الحالية إلى استقصاء أثر برنامج تدريبي معرفي في تنمية مهارات الوعي الصوتي وأثره على تحسين سرعة القراءة لدى طلبة صعوبات التعلم في الصف الرابع الابتدائي بدولة قطر. وقد اختيرت عينة الدراسة بطريقة قصدية من مدرسة بلال بن رباح المستقلة النموذجية، حيث بلغ عدد أفرادها (31) طالباً من ذوي صعوبات التعلم وتم توزيعهم عشوائياً إلى مجموعتين: تجريبية وعدد طلابها (15) طالباً ومجموعة ضابطة عدد طلابها (16) طالباً.

وطُبق على أفراد المجموعتين اختبار الوعى الصوتى ويتضمن (حذف المقاطع، ودمج الأصوات)، واختبار سرعة القراءة الجهرية ويتكون من نصوص قرائية سردية لقياس سرعة القراءة الجهرية في الدقيقة الواحدة، وتم التحقق من دلالات الصدق والثبات للاختبارين، وطبق على أفراد المجموعة التجريبية برنامج تدريبي لتنمية مهارات الوعى الصوتى وذلك لمدة شهرين.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة : وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط أداء الطلبة في المجموعتين التجريبية والضابطة على اختبار الوعى الصوتى بفرعيه (حذف

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الصوت، ودمج الأصوات)، واختبار سرعة القراءة، وذلك في التطبيق البعدى وكانت الفروق لصالح طلبة المجموعة التجريبية.

كما لم توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسط درجات أفراد المجموعة التجريبية على اختبار الوعى الصوتى بفرعيه (حذف الصوت ودمج الأصوات) واختبار سرعة القراءة، وذلك بين التطبيقين البعدى والمتابعة بعد مضى شهر على تطبيق البرنامج التدريبي .

8-دراسة الحوامدة (2010):

هدفت الدراسة إلى وصف أخطاء القراءة الجهرية وتحليلها لدى طلبة الصف الثالث الأساس، وإظهار الإستراتيجيات القرائية التي يستخدمها الطلبة، ودرجة تمكنهم من أنظمة اللغة (الرمزي ، الصوتي ، التركيبي ، الدلالي)، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث قائمة تحليل الأخطاء القرائية (RAM) .

واتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي .

وقد تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية من طلبة الصف الثالث الأساس بالأردن ، حيث بلغ عدد أفراد العينة (22) طالباً.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

إن أكثر الأخطاء شيوعاً في القراءة الجهرية هي الإبدال يليها الحذف ثم الإضافة .

وأنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الأخطاء القرائية لدى الطلبة تعزى للجنس .

9- دراسة الحكيمي (2005):

هدفت الدراسة إلى تحديد أنواع الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية التي تظهر عند طلبة الصفين الثالث والرابع ومعرفة نسبة هذه الأخطاء قياسا للمادة المقروءة .

ولتحقيق أهداف الدراسة قد تم اختيار عينة الدراسة بطريقة عشوائية ، حيث بلغ عدد أفراد العينة من (200) طالباً وطالبة، وقد تم اختيار أربع قطع من كتب القراءة لتطبيق الاختبار، وقد تم رصد الأخطاء الشائعة التي وقع فيها الطلبة أثناء قراءتهم الجهرية .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

أن أكثر الأخطاء شيوعا التي وقع فيها طلبة الصف الثالث هو حذف حرف أو كلمة، وأقل الأخطاء هو التوقف الخطأ .

بينما أكثر الاخطاء شيوعاً التي وقع فيها طلبة الصف الرابع هو استبدال حرف بحرف ، وأقل الاخطاء هو التوقف الخطأ .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10- دراسة الغزو وآخرون (2005):

هدفت الدراسة إلى معرفة مدى إتقان طلبة الصفوف الابتدائية الأولى بدولة الإمارات العربية المتحدة للمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والصعوبات المرتبطة بها .

ومن الأدوات التي استخدمها هذا البحث : ثلاث اختبارات رئيسة اشتملت على مهارات فرعية، ثم طبقت الأداة على عينة بلغت(140) طالب موزعين على مختلف المدارس الابتدائية .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

وجود فروق دالة إحصائية في أداء الطلبة في المستويات الصفية المختلفة على اختبار قراءة الكلمات والوعي الصوتي، ولم تكن دالة إحصائية في اختباري التهجئة وقراءة وكتابة الأحرف.

11- دراسة رضوان (2002):

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى أثر الطريقة الجزئية في تعليم القراءة على تنمية مهاراتها في الصف الأول بمحافظة غزة .

واستخدم الباحث المنهج التجريبي .

وتكونت عينة الدراسة من (200) طالباً وطالبة قد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية ، وقام الباحث بإجراء اختبار على المجموعتين الضابطة والتجريبية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لاختبار مهارات القراءة لكلا الجنسين .

الطريقة الجزئية المقترحة أفضل في تعليم القراءة لدى طلبة الصف الأول الأساس في محافظة غزة .

12- دراسة النشوان (2001):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام أسلوب العصف الذهني على إدراك المقروء لطالبات صعوبات التعلم بالصفين الخامس والسادس الابتدائي .

وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع الطالبات ذوات صعوبات التعلم في المدارس الابتدائية بمدينة الرياض وقد تم اختيار عينة الدراسة بصورة قصدية وعددهن(900) طالبة.

واستخدم الباحث المنهج التجريبي .

ومن أدوات الباحث : اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون ريفين ، ومقياس تقدير الطالبة لميكل بستا إضافة إلى برنامج أسلوب العصف الذهني واختباراته التحصيلية .

ومن أهم النتائج التي توصلت اليها هذه الدراسة :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة لطالبات الصف السادس .

13- دراسة الكثيري (2001):

هدفت الدراسة إلى تشخيص صعوبات القراءة لدى طالبات الصف الرابع الأساس بمدينة الرياض.

اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، وتكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف الرابع الأساس بمدينة الرياض، أما عينة الدراسة فقد تكونت من(112) طالبة موزعة على مناطق الرياض الأربعة .

وقد أعدت الباحثة اختبار لقياس الصعوبات القرائية والجهرية وقد تم تطبيقه على عينة استطلاعية للتأكد من صدقه وثباته ومدى صلاحيته وملائمته لمستوى الطالبات وقياس الزمن المستغرق .

وخلصت الدراسة عند تطبيق الاختبار إلى : الطالبات ذوات الصعوبات القرائية في بعض مهارات القراءة الصامتة لديهن صعوبات تكمن في فهم الجملة وفهم الفقرة وحصولهن على الدرجات المرتفعة في الأداء القرائي سببها التخمين ، وأن الطالبات لديهن صعوبات ظهرت عند تطبيق اختبار القراءة الجهرية تمثلت في : البطء في تعرف الرموز، أخطاء في قراءة الكلمات (حذف، إضافة، إبدال، عدم التعرف إلى الكلمة) هناك عوامل مشتركة بين جميع حالات التأخر من حيث انخفاض المستوى الاجتماعي والاقتصادي والثقافي، وانخفاض مستوى التحصيل في مختلف المواد ، ووجود بعض الأمراض العقلية .

14- دراسة السليمان (2001):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج قائم على استخدام استراتيجي ما وراء المعرفة في تنمية مهارة الفهم القرائي لدى طالبات صعوبات القراءة في الصف السادس الابتدائي .

ومن أدوات الباحثة : اختبار الذكاء ، واختبار تحصيلي في القراءة الصامتة ، واختبار المهارات المسبقة للفهم القرائي، ومقياس الوعي القرائي باستخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة ، وبرنامج تدريس علاجي باستخدام إستراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الفهم القرائي لدى طالبات ذوات صعوبات القراءة .

واتبعت الباحثة المنهج التجريبي ، وتكون مجتمع الدراسة من طالبات الصف السادس الابتدائي من ذوات صعوبات الفهم القرائي ، وقد تم اختيار العينة بالطريقة القصدية من مدرسة نسيبة بنت كعب الابتدائية للبنات بدولة البحرين ، حيث بلغ عدد أفراد العينة (30) طالباً وطالبة من ذوات صعوبات الفهم القرائي .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين التطبيقين القبلي والبعدي في اختبار الفهم القرائي .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

15- دراسة العيسوي (1997):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر استخدام إستراتيجية القراءة الجهرية المتزامنة في علاج ضعف القراءة وتحسين الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساس وقد جمعت الدراسة بين المنهج الوصفي والمنهج التجريبي واستخدم الباحث أدوات الدراسة الآتية : اختبار الذكاء غير اللغوي ، الاختبار التشخيصي ، اختبار لقياس مستوى الفهم القرائي ، دليل المعلم ، وقد قام الباحث باختيار العينة من الصف الثالث الأساس بطريقة عشوائية ومن بيئة واحدة ومتماثلتين في العدد تقريباً.

وقد استخدم الباحث الأساليب الإحصائية : التكرارات ، المتوسط، النسب المئوية،حسابات نسب الاتفاق بين الملاحظين ،اختبار _ت_،معامل الارتباط ، وتوصل إلى النتائج التالية: توجد علاقة ارتباطيه موجهة دالة بين كل من القدرة على القراءة الجهرية، والفهم القرائي .

16- دراسة العبدالله (1997):

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر برنامج علاجي مقترح لتحسين قدرة الطلبة ذوي الصعوبات القرائية في مدارس الأغوار الشمالية .

وتكونت عينة الدراسة من(358) طالباً وطالبة قد تم تقسيمهم إلى عينة ضابطة وتجريبية .

واتبع الباحث عدة أدوات بحثية منها :

اختبار جولان لفرز حالات الديسلكسيا، واختبار القراءة المقنن، وقائمة ملاحظة .

وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك كان تأثيراً إيجابياً للبرنامج العلاجي المقترح وكان هذا التأثير أكثر عند الذكور منه عن الإناث .

17- دراسة الملا (1987):

هدفت الدراسة إلى علاج بعض مظاهر التأخر في القراءة الجهرية لدى طالبات الصف الرابع من المرحلة الابتدائية بدولة قطر .

ومن أدوات الباحثة : اختبار القراءة الجهرية

واتبعت الباحثة المنهج التجريبي ، وشملت الدراسة(207) من طالبات الصف الرابع الابتدائي بمدينة الدوحة وقد تم استبعاد الطالبات غير القطريات ومن لديهن عيوب سمعية أوبصرية عيوب في النطق ، وقد شملت العينة المستويات الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة:

وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين المجموعتين لصالح المجموعة التجريبية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات السابقة العربية:

في ضوء استعراض الدراسات العربية يمكن الإشارة إلى النقاط التالية :

- اتفقت معظم الدراسات التي سبق عرضها على الضعف القرائي كمتغير تابع وقد اتفقت الدراسة الحالية مع هذه الدراسات في هذا الجانب .
- ركزت جميع الدراسات السابقة على القراءة وعلاج الضعف القرائي والأخطاء الشائعة التي تظهر في قراءة الطلبة .
- تتفق الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في أن الكشف عن الضعف القرائي من الأمور المهمة التي تساعد في رسم الخطط العلاجية التي تؤدي إلى رفع المستوى القرائي .
- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في الهدف العام والإجراءات إلى حد كبير .
- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في المنهج الذي اعتمدته تلك الدراسات وهو المنهج التجريبي ، بينما استخدمت بعض الدراسات المنهج الوصفي التحليلي مثل دراسة النوري (2010) ، والكثيري (2001) وجبايب (2010) ، والحوامدة (2010) .
- اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات السابقة في استخدامها لأدوات الدراسة اختبار القراءة لتشخيص الضعف القرائي وبطاقة الملاحظة مثل دراسة أبو طعيمة (2010) ، ودراسة النوري (2010) .

كما اختلفت بعض الدراسات مع الدراسة الحالية في الأدوات التي استخدمتها مثل دراسة سليمان (2006) التي استخدمت اختبار الذكاء واختبار تحصيلي في القراءة الصامتة واختبار المهارات المسبقة للفهم القرائي ومقياس الوعي القرائي باستخدام استراتيجيات ما وراء المعرفة في تنمية الفهم القرائي .

ودراسة سميري والجبار (2001) التي استخدمت اختبار المصفوفات المتتابعة الملون لجون ريفين ، ومقياس تقدير الطالب لميكل بستا ،إضافة إلى برنامج أسلوب العصف الذهني واختباراته التحصيلية .

ودراسة العبدلله (1997) التي استخدمت اختبار جولان، واختبار القراءة المقنن، وقائمة ملاحظة .

- ركزت جميع الدراسات السابقة على المرحلة الأساسية من الأول إلى السادس الابتدائي ، بينما ركزت الدراسة الحالية على طلبة الصف الثالث الأساس من المرحلة الأساسية مثل دراسة العيسوي (1997) ، ودراسة الحوامدة (2010) ، ودراسة الحكيمي (2005) .
- أظهرت معظم الدراسات السابقة إلى وجود أثر للطريقة الصوتية في علاج الضعف القرائي ، مثل دراسة بابلي وعواد (2010) ، واستفادت الباحثة من هذه الدراسات في بناء دراستها الحالية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- تنوعت الدراسات التي تم الرجوع إليها في أساليب العلاج منها ما استخدم الاسلوب الفردي مثل دراسة الكثيري (2001)، ودراسة الحكيمي (2005)، ومنها ما استخدم الأسلوب الجمعي مثل دراسة أبو طعيمة (2010) ودراسة سليمان (2006)
- ركزت بعض الدراسات على الاهتمام بالقراءة الصامتة والجهرية، في حين اهتمت الدراسة الحالية بالقراءة الجهرية .
- استفادت الباحثة من معظم الدراسات ومنهجيتها التي تم عرضها في الدراسة الحالية وخاصة فيما يتعلق ببطاقة الملاحظة واختبار القراءة التي استفادت منها الباحثة في تفسير نتائج الدراسة الحالية وتحليلها.

ماتميزت به الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة :

- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة باتباع طريقة حديثة في علاج الضعف القرائي ألا وهي القاعدة النورانية .
- تناولت الدراسة الحالية موضوع القاعدة النورانية كمجال للتجريب في علاج الضعف القرائي وهذا الموضوع الذي لم تتناوله الدراسات السابقة .
- تعتبر الدراسة الحالية الأولى في الوطن العربي _ في حدود علم الباحثة _ التي تبحث في القاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي .

ثانياً / الدراسات الأجنبية :

1_ دراسة (Nicol andy) 2009:

هدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين الفهم والقراءة على مستوى أعلى وأدنى مستوى .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة وجود علاقة رفيعة المستوى بين مهارات المقروء على مستوى منخفض وبين مهارات القراءة المتعددة والقدرة على الفهم ، وانخفاض مستوى المهارات بما في ذلك الاملاء ، وأن المهارات الفرعية على مستوى عال مثل (المفردات) أفضل من القدرة على القراءة والفهم من مستوى منخفض المهارات (كفك التشفير في القراءة)

وأوصت الدراسة بضرورة ارتباط المادة المقروءة بمستوى الطلبة مراعية المهارات التي يمكن دراستها .

2 _ دراسة (calhoon) 2005:

هدفت الدراسة إلى تأثير نهج بوساطة الأقران التعليمية على تدريس المهارات الصوتية والقراءة والفهم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة أن الصعوبات التي تظهر في القراءة والكتابة في مستوى الصف الثالث أو أقل قد تتلاشى مع الأقران، وقد أظهرت هذه الدراسة تقدماً في قياس نمو المفردات والمهارات الصوتية لطلبة الصف الثالث بشكل ملحوظ.

3_ دراسة (hoover) 2001:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الأسباب التي يتبعها المعلمون والمعلمات في تعليم طلاب المرحلة الابتدائية لمهارات القراءة والكتابة ، وقد استخدم الباحث أسلوب الملاحظة في جمع البيانات والمعلومات .

وقد أظهرت النتائج أن اعتماد المعلم على إستراتيجية تتضمن عمل دائرة على الكلمات والصور ورسم الصور ومسائل الجمع والطرح اللفظية البسيطة ومسائل الضرب اللفظية تساعد في تحسين أداء الطالب .

4_ دراسة (bord) 1993:

هدفت الدراسة إلى التعرف إلى الأخطاء الشائعة المرتبطة بالعسر القرائي .

وقد توصلت الدراسة إلى أن هناك مجموعة من الأخطاء الشائعة إذا لم يتم حلها بطريقة صحيحة ستؤدي الى العسر القرائي وهي : عكس الحروف، تغيير ترتيبها، وأن هناك 3 عيوب تؤدي إلى العسر القرائي وهي العيوب الصوتية والعيوب الإدراكية والعيوب الصوتية الإدراكية .

5_ دراسة (juel) 1988:

هدفت الدراسة إلى معرفة أثر عملية القراءة في مواقف التعليم والاستعمال اللغوي على الارتقاء بمستويات الكتابة وتكونت عينة الدراسة من 54طالباً وطالبة من الصف الأول والثاني والثالث وجميعهم من منطقة اقتصادية محدودة ، حيث قام الباحث بتطبيق مجموعة من الإجراءات للارتقاء بتعليم الطلبة وهي النحو التالي :

اختبارات التركيز على وحدات الكلام ، اختبار القدرة على التمييز بين الكلمات مع ربطها بالصورة المعروضة ، واختبار سمعي للتعرف إلى الصورة المنطوقة ، اختبار القراءة البيتية ، اختبار اتجاه الطلبة وميولهم نحو القراءة ، اختبار الكتابة من خلال التعبير باستخدام الصور .

ومن أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة :

عملية القراءة والكتابة مرتبطتان ببعضهما البعض ، وارتباطهما يزداد كلما ارتقى الطلبة في السلم التعليمي ، وأن ضعف الطلبة في القراءة يترتب عليه ضعفهم في التعبير .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التعقيب على الدراسات الأجنبية :

- اتفقت معظم الدراسات السابقة على أن الطلبة الذين يعانون من ضعف في القراءة لديهم صعوبة في الأداء .
- أكدت جميع الدراسات السابقة على أنه إذا لم يتم علاج الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية فإن ذلك سيؤدي إلى العسر القرائي .
- إن الاستعمال اللغوي القرائي إذا تم استخدامه بطريقة صحيحة فإن ذلك سيعمل على الارتقاء بمستويات القراءة والكتابة معاً ؛ مما يعكس أثره في تحصيل الطلبة مثل دراسة (juel) 1988.
- اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات الأجنبية ، في أنها اعتمدت على اختبار القراءة وبطاقة الملاحظة، لتحديد الضعف القرائي الذي يعاني منه طلبة الصف الثالث الأساس وقدمت القاعدة النورانية كعلاج لهذا الضعف في مرحلة مهمة جداً من حياة الطالب التعليمية التي يكون فيها بدء وضوح الضعف القرائي عند الطالب .
- أكدت معظم الدراسات السابقة على أن هناك تحسناً في المستوى القرائي للطلبة بعد تقديم مادة اضافية لغوية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

الطريقة والإجراءات

- منهج الدراسة.
- مجتمع الدراسة.
- عينة الدراسة.
- أدوات الدراسة:
  - اختبار القراءة.
  - بطاقة الملاحظة لصعوبات القراءة.
  - إعداد القاعدة النورانية وبنائها.
- المعالجة الإحصائية.
- خطوات الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الرابع

(الطريقة والإجراءات)

يتناول هذا الفصل منهج البحث المتبع في الدراسة، ووصف لمجتمع الدراسة وعينتها وأسلوب اختيارها، وبيان بناء أدوات الدراسة، واستخراج صدقها وثباتها، واتساقها الداخلي والتصميم التجريبي، كما يحتوي الفصل على كيفية تنفيذ الدراسة وإجرائها، والمعالجة الإحصائية التي استخدمت في تحليل البيانات وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولاً: منهج الدراسة

اتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي وهو" المنهج الذي يتم فيه التحكم في المتغيرات المؤثرة في ظاهرة ما باستثناء متغير واحد تقوم الباحثة بتطويعه وتغييره بهدف تحديد وقياس تأثيره على الظاهرة موضع الدراسة، حيث أخضعت الباحثة المتغير المستقل في هذه الدراسة وهو توظيف القاعدة النورانية " للتجربة لقياس أثره على المتغير التابع الأول وهو "التحصيل" لدى طالبات الصف الثالث الأساس .

حيث إن المنهج شبه التجريبي هو الأكثر ملاءمة للموضوع قيد الدراسة، حيث تم اتباع أسلوب تصميم المجموعة الواحدة بحيث تتعرض المجموعة التجريبية تدريساً من خلال توظيف القاعدة النورانية.

ثانياً: مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من طلبة الصف الثالث الأساس الذين يدرسون في مدارس وكالة الغوث في محافظة شمال غزة ، في الفصل الدراسي الثاني 2014/2013 والذين تتراوح أعمارهم مابين (9_10) سنوات والبالغ عددهم (3561) طالباً وطالبة وفقاً لإحصائية وزارة التربية والتعليم 2013 /2014 .

ثالثاً: عينة الدراسة

أ .العينة الاستطلاعية

تم اختيار عينة عشوائية استطلاعية قوامها(40) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة الأصلي، وتم تطبيق الأدوات المستخدمة في هذه الدراسة على هذه العينة بهدف التحقق من صلاحيتها للتطبيق على أفراد العينة الميدانية، وذلك من خلال حساب صدقها وثباتها بالطرق الإحصائية الملائمة وقد تم ترتيب علامات الطلبة تنازلياً .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ب .العينة الميدانية:

تم اختيار مدرستين أساسيتين بالطريقة القصدية الأولى ذكور من مدرسة ذكور جباليا الابتدائية (ب) والأخرى إناث من مدرسة بنات جباليا الابتدائية (ب)، حيث تم اختيار (40) طالباً وطالبة منهم (20) طالباً و(20) طالبة، حيث تم اختيارهم بشكل قصدي نظراً للأسباب التالية :

- لضمان إجراء التجربة بتطبيق الاختبار وبطاقة الملاحظة القبلي البعدي تحت الإشراف المباشر للباحثة وهذا يعطي مصداقية للنتائج.
- لأن طلبة المدرسة يتكافئون تقريباً في المستوى الاقتصادي والاجتماعي.
- لوجود المدرستين في بيئة هادئة بعيدة عن الضوضاء ومحفزة على التعلم.
- وجود إدارتين تشجعان البحث العلمي وتسهلان عمل الباحثة وتساعدها على تخطي الصعاب.

والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول رقم (4: 1)

توزيع عينة الدراسة على العينة شبه التجريبية:

المدرسة	العدد المسجل	العدد المستبعد	المجموع
ذكورجباليا الابتدائية (ب)	20	0	20 طالب
بنات جباليا الابتدائية (ب)	20	0	20 طالبة
المجموع	40	0	40 طالباً وطالبة

تم اختيار طلبة الصف الثالث الأساس؛ لأن هذا الصف غالباً ما يبدأ لدى طلبته الضعف القرائي بالظهور والوضوح من خلاله، وفي هذه المرحلة يكون الطالب قد انتقل إلى مرحلة أعلى، وينبغي أن يكون قد امتلك قدراً أكبر من المهارات الأساسية في اللغة العربية؛ ولهذا كان الاهتمام في هذه المرحلة حتى ينتقل الطالب وهو قارئاً جيداً لدروس اللغة العربية، ومتمكناً من المهارات التي تؤهله للمراحل اللاحقة.

رابعًا: القاعدة النورانية:

هي الأسلوب العملي لتحقيق وتطوير مهارات الأداء اللغوي الأساسية (القراءة والكتابة) لدى الطلبة ليكونوا قادرين على القراءة الصحيحة من حيث المخارج والضبط والكتابة الإملائية الصحيحة.

اعتمدت القاعدة النورانية– باعتبارها نظاماً سيوظف قي علاج الضعف القرائي _ على مجموعة من العناصر ومن أهمها:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أهداف توظيف القاعدة النورانية:

تعرف الأهداف بأنها "النتائج النهائية لعملية التعلم مبنية على شكل تغيرات في سلوك الطلبة (الأغا وعبد المنعم،1990: 62)

وتعد الأهداف التعليمية إطار العمل لأي برنامج تعليمي على أساس الكفاءات التعليمية التي نريد أن يتقنها الطلبة عندما ينتهون من دراستهم للبرنامج التعليمي. (جيرولد كمب،1987 :63)

وتهدف هذه القاعدة إلى علاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساس .

وقد تضمنت القاعدة النورانية المحاور التالية:

- تحديد الأهداف العامة النورانية .
- تحديد الأهداف الخاصة النورانية .
- تحديد محتوى القاعدة النورانية .
- تحديد الوسائل التعليمية والمواد اللازمة لتنفيذ القاعدة النورانية .
- تحديد إجراءات تنفيذ القاعدة النورانية .
- تحديد إجراءات تقويم القاعدة النورانية .

الأهداف العامة لتوظيف القاعدة النورانية :

- تمكين طلبة الصف الثالث الأساس من أساسات القراءة .
- علاج بعض الصعوبات القرائية لدى طلبة الصف الثالث الأساس .
- معرفة فاعلية توظيف القاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي .

ثانيا / الأهداف الخاصة للقاعدة النورانية :

- يميز بين الحروف شكلاً وصوتاً .
- يميز بين شكل الحرف في أي موضع كان له في الكلمة .
- يميز الحروف المتشابهة شكلاً المختلفة لفظاً .
- يميز بين أنواع التنوين (فتح، ضم، كسر) قراءة وكتابة .
- يميز بين التاء المربوطة والهاء في نهاية الكلمة .
- يميز بين الحروف الشمسية والقمرية قراءة وكتابة .
- قراءة الحروف بشكلها الطبيعي بدون حركات .
- تركيب الحروف إلى كلمات.
- يحلل الكلمات إلى حروف .
- يحلل كلمات معطاة إلى مقاطع .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- يكون كلمات جديدة من حروف معطاة .
- يكون جملاً من كلمات مبعثرة .
- يحدد مرادف الكلمات .
- يحدد مضاد الكلمات .
- يعبر عن فهمه العام للفقرة .
- يقرأ الكلمات والجمل قراءة جهرية صحيحة .
- قراءة الكلمات في أي موضع توقف عنده التركيب .

محتوى القاعدة النورانية لعلاج الضعف القرائي :

بُني محتوى القاعدة النورانية على إستراتيجيات مهمة وفعالة في تعليم الطلبة القراءة ، حيث قامت الباحثة بتخصيص لكل هدف تعليمي ما يناسبه من طريقة وأسلوب التعليم بما يخدم الهدف الذي وضع من أجله بحيث تكون مهمة الباحثة توفير خبرات مباشرة للطلبة لتمكنهم من فهم هذه المهارات واجتياز العقبات بسهولة، وبالتالي تمكنهم من القراءة بسهولة ويسر.

كيفية إعداد القاعدة النورانية :

بعد الاستعانة بالأدب التربوي في مجال تصميم القواعد والبرامج التعليمية، و في مجال علاج الضعف القرائي وتنمية المهارات القرائية تم تصميم القاعدة النورانية وفقاً للخطوات التالية :

تحديد عناصر القاعدة النورانية :

- تحديد الأهداف.
- تحديد خصائص الطلبة .
- تحديد أعداد الطلبة في المجموعة .
- تحديد موقع القاعدة النورانية من الخطة الدراسية .
- تحديد مدة تنفيذ القاعدة النورانية .
- تحديد منفذ القاعدة النورانية .
- إعداد الدليل التنفيذي للقاعدة بحيث يشتمل على :

_ المتطلبات والخبرات السابقة التي يجب توافرها .

_ الموضوعات .

_ طرائق التدريس المتبعة .

_ الوسائل والمواد المستخدمة .

_ أساليب التقويم .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسس اختيار القاعدة النورانية :

- مراعاة خصائص الطالب الفلسطيني .
- مراعاة آراء التربويين للأخذ بآرائهم .
- مراعاة القواعد العامة للتدريس
- مراعاة الفترة الزمنية المتوقع تقديم القاعدة والفترة المسموح بها لمعالجة الضعف القرائي وألا يكون النشاط المنفذ طويلاً مملاً ولا قصيراً مخلاً لا يحقق الهدف .
- تحديد الوسائل التعليمية التي سيتم استخدامها أثناء تنفيذ القاعدة النورانية لتسهيل الفهم والتشويق لعملية القراءة وبالتالي معالجة الضعف القرائي .
- تحديد أساليب التقويم الواجب على المعلم اتباعها للوقوف على درجة التقدم الذي يحرزه التلميذ مع مراعاة أن تكون عملية التقويم مستمرة .
- مراعاة الفروق الفردية بين الطلبة.
- مراعاة العوامل المؤثرة في نجاح القاعدة النورانية مثل :

العوامل الجسمية، العقلية، الاجتماعية، النفسية ، والأساليب المتبعة في تنفيذ القاعدة.

أساليب التدريب :

يفضل استخدام هذه الأساليب مع الطلبة الضعاف في القراءة لعلاج ضعفهم ، ومن هذه الأساليب:

الأسلوب الجماعي، ومنه :

- يقوم المعلم بتقسيم الطلبة إلى مجموعات متناسبة ومتقاربة في مرحلة القراءة ، بحيث تشكل كل مجموعة عدداً من الطلبة الذين تتساوى قدراتهم القرائية مع بعضهم البعض .
- إيجاد المعلم لمجموعات تعنى بالقراءة الحرة بحيث يقرأ كل طالب ما يناسب وما يتلائم مع قدراته القرائية .
- فرز المعلم للطلبة المتأخرين قرائياً ووضعهم في مجموعات (علاج الضعف القرائي) بشرط توفير المعلم للوسائل العلاجية التي تعينه على العلاج اللازم لكل ظاهرة قرائية وأن يشرف معلم اللغة العربية المختص بعلاج أولئك الطلبة .

الأسلوب الفردي، ومنه :

يعد هذا النوع الأفضل والأكثر فاعلية في معالجة الضعف القرائي من الأسلوب الجماعي ؛ لأن المعلم يقوم بتدريس كل طالب على حدة باعتباره حالة علاجية منفردة لاكتشاف ما به من ضعف قرائي ، ويجب على المعلم المعالج أن يكون دارساً جيداً لحالة الطالب، وبيئته، وظروفه

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاجتماعية، والاقتصادية، وعلاقاته؛ لمعرفة الأسباب التي أدت إلى وجود ظاهرة الضعف القرائي ووضع الخطة العلاجية المناسبة له .

وعلى المعلم المعالج اتباع الأمور التالية :

- أن يكون على اتصال وعلاقة جيدة مع الطالب .
- أن يعد مادة قرائية بداية سهلة ومحببة للطالب بحيث يراعي التدرج في ذلك تلاشياً لشعور الطالب بالإحباط .
- أن يقوم بإشراك المواد الدراسية الأخرى للقراءة من خلالها .
- أن يُشعر الطالب بالنجاح والتقدم الذي يحرزه في كل جلسة .

وتقوم الباحثة في هذه الدراسة بإتباع الأسلوبين؛ لأن الضعف القرائي يختلف من طالب إلى آخر.

توظيف الوسائل التعليمية اللازمة في تنفيذ القاعدة النورانية :

تعرف الوسائل التعليمية بأنها " الأدوات والمواد والأجهزة والمواقع التي يوظفها المعلم داخل المدرسة أو خارجها في إطار خطة لتفعيل دور المتعلم وتحويل المجرد من المعلومات إلى محسوس وتؤدي إلى تحقيق الأهداف التعليمية . (عسقول ،2006: 6).

وترى الباحثة بأن للوسائل التعليمية أهمية كبيرة تتمثل في :

- استثارة اهتمام الطالب وإشباع حاجاته للتعلم .
- زيادة خبرة الطالب مما يجعله أكثر استعداداً للتعلم .
- ترسيخ وتعميق التعلم ؛ نظراً لاشتراك أكثر من حاسة في عملية التعلم .
- علاج مشاكل النطق والتأتأة من خلال مشاركة الطالب الايجابية .
- تؤكد على شخصية المتعلم ، وتقضي على خجله من خلال المشاركة الفاعلة .

اللوحات التوضيحية :

وهي تساعد في توصيل المهارات إلى أذهان الطلبة، إما أن تكون مصنعة من الورق المقوى أو الخشب بحيث تكون كل مهارة منفصلة عن الأخرى مثل :بطاقات ملونة لتركيب الحروف وتحليل الكلمات وقراءتها _ صور حسب الكلمات _ بالونات _ شرائح تعليمية _ أوراق عمل من أجل توصيل الفهم للطلبة .

السبورات التعليمية:

لا تخلو الغرفة الصفية من الوسائل التعليمية، حيث يقوم المعلم بعرض بطاقات المهارات القرائية على السبورة التعليمية ؛ ليقوم الطلبة بتهجئة الحروف وتحليل الكلمات .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الوسائل الآلية :

جهاز التسجيل ويمكن الاستفادة منه فيما يلي :

- الاستماع إلى النطق الصحيح والسليم للحروف .
- الاستماع إلى كيفية نطق الكلمات بالضبط الصحيح .
- الاستماع إلى نطق تحليل الكلمات إلى حروفها .
- الاستماع إلى قراءة فقرة قراءة صحيحة .

خامساً: أداتا الدراسة:

جرى استخدام أداتين لجمع البيانات هما :

1- الاختبار التحصيلي.

2- بطاقة ملاحظة.

أولاً: الاختبار التحصيلي:

قامت الباحثة ببناء الاختبار لقياس صعوبات القراءة لدى طلبة الثالث الأساس وقد تكون الاختبار من (9) مهارات، ويعتبر الاختبار القرائي هو الحل لتقويم تحصيل الطلبة .

وقامت الباحثة ببناء فقرات الاختبار وفقاً للخطوات التالية :

- الاستماع إلى الحرف من المعلم .
- الاستماع إلى الكلمة من المعلم .
- إكمال الفراغ بالحرف المناسب لتكوين مقطع كلمي مناسب .
- إكمال الفراغ بالحرف المناسب حسب ما تمثله الصورة للتمييز بين الحروف المتقاربة والمتشابهة .
- استخراج الفكرة العامة للنص .
- استخراج بعض المهارات من النص .
- ترتيب الكلمات لتعطي جملة مفيدة .
- تكوين كلمات من حروف معطاة لتعطي كلمات لها معنى .

صياغة فقرات الاختبار :

راعت الباحثة عند صياغة الفقرات مايلي :

- شاملة للمهارات .
- واضحة وبعيدة عن الغموض واللبس .
- سليمة لغوياً وسهلة وملائمة لمستوى الطلبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- مصاغة بصورة إجرائية .
- قادرة على قياس سلوك واحد يتضمن فكرة واحدة فقط .
- متدرجة من صوت الحرف إلى المقطع إلى الكلمة إلى الفقرة .
- وقوع السؤال بأكمله في صفحة واحدة كي يراها الطالب دفعة واحدة .
- ترتيب فقرات الاختبار من السهل للصعب .
- مراعاة شكل المفردات ومحتوى الفقرات بحيث تكون صحيحة لغوياً .

صياغة تعليمات الاختبار :

تم صياغة تعليمات الاختبار وإعدادها على ورقة منفصلة في كراس الاختبار وقد تم توضيح الهدف من الاختبار ، وكيفية الإجابة عن فقراته ، مع مراعاة السهولة والوضوح عند صياغة هذه التعليمات ، حيث راعت الباحثة تعليمات الاختبار التالية :

- بيانات خاصة بالطالب وهي (الاسم والصف واسم المدرسة)
- تعليمات خاصة بوصف الاختبار .
- تعليمات خاصة بالإجابة عن جميع الأسئلة في المكان المناسب .

وأخيراً طبق الاختبار في صورته الأولية لتجريبه على عينة استطلاعية من الطلبة، وذلك لحساب صدقه وثباته.

تجريب الاختبار :

تم تجريب الاختبار على عينة استطلاعية عشوائية قوامها (40) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة نفسه الذين سبق لهم دراسة هذه المبحث وكان الهدف من التجربة الاستطلاعية ما يلي :

1_ حساب معامل الاتساق الداخلي للاختبار .

2_ تحليل فقرات الاختبار لحساب معاملات الصعوبة والتمييز .

3_ حساب ثبات الاختبار .

تصحيح الاختبار :

حددت درجة واحدة لكل فقرة من فقرات الاختبار لتصبح الدرجة النهائية للاختبار(30) درجة والدرجة الدنيا للاختبار (صفر) .

- قامت الباحثة بتصحيح الأوراق ، وأعيدت عملية التصحيح مرة ثانية للتأكد من الدرجات قبل تحليلها .
- رتبت أوراق الإجابة ترتيباً تنازلياً، وتم رصد الدرجات الخام للطلبة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

تحديد زمن الاختبار :

في ضوء التجربة الاستطلاعية؛ التي قامت بها الباحثة وجدت أن الزمن المستغرق لتطبيق الاختبار هو(40) دقيقة ، وذلك لأن المدة المتوسطة التي استغرقها أفراد العينة الاستطلاعية تساوي تقريباً (45) دقيقة .

أولاً :صدق الاختبار

ويقصد بصدق الاختبار بأنه" مدى تحقيق الاختبار للغرض الذي وضع لأجله". (عودة وملكاوي،1992: 193) واقتصرت الباحثة على نوعين من الصدق حيث إنهما يفيان بالغرض وهما : صدق المحكمين وصدق الاتساق الداخلي .

أ_ صدق المحكمين :

ويقصد به " أن يقيس الاختبار ما وضع لأجله حيث قامت الباحثة بعد إعداد الاختبار في صورته الأولية بعرضه في صورته الأولية على مجموعة من المحكمين من ذوي الاختصاص في قسم المناهج وطرائق تدريس ممن يعملون في الجامعات الفلسطينية في محافظات غزة، ومشرفي اللغة العربية ومعلميها من ذوي الخبرة، وقد بلغ عددهم(13) مُحكماً ، وقد تم وضع ذلك في ملحق رقم (5) وذلك لاستطلاع آرائهم حول مدى:

- تمثيل فقرات الاختبار للعمليات.
- صحة فقرات الاختبار لغوياً وعلمياً.
- مناسبة فقرات الاختبار لمستوى طلبة الصف الثالث الأساس .
- مدى انتماء الفقرات إلى الاختبار.
- وقد أبدى المحكمون بعض الملحوظات والآراء في الاختبار منها:
- إعادة الصياغة لبعض الأسئلة.
- تبسيط اللغة بحيث تتناسب بمستويات الطلبة.
- اختصار بعض الأسئلة.
- استبعاد بعض الفقرات .

وفي ضوء تلك الآراء تم الأخذ بملحوظات المحكمين وبقي الاختبار في صورته النهائية مكوناً من تسع مهارات .

ب_ صدق الاتساق الداخلي :

ويقصد به "قوة الارتباط بين درجة كل فقرة من فقرات الاختبار والدرجة الكلية للاختبار وذلك لحساب معامل بيرسون "

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

جدول (2-4)

معامل ارتباط كل مهارة من مهارات الاختبار مع الدرجة الكلية للاختبار:

رقم المهارة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	0.557	دالة عند 0.01
2	0.341	دالة عند 0.05
3	0.459	دالة عند 0.01
4	0.692	دالة عند 0.01
5	0.650	دالة عند 0.01
6	0.669	دالة عند 0.01
7	0.534	دالة عند 0.01
8	0.783	دالة عند 0.01
9	0.704	دالة عند 0.01

**ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.393

*ر الجدولية عند درجة حرية (38) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.304

يتضح من الجدول السابق أن جميع الفقرات دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.05،0.01).

ثانياً: حساب معاملات السهولة والتمييز لفقرات الاختبار:

١ -معامل الصعوبة:

يقصد بمعامل الصعوبة" النسبة المئوية لعدد الأفراد الذين أجابوا عن كل سؤال من الاختبار إجابة صحيحة من المجموعتين المحكيتين العليا والدنيا، حيث تمثل كل مجموعة 27% من أعداد العينة الاستطلاعية، فيكون عدد الأفراد في كل مجموعة (11) فرداً، ويحسب بالمعادلة التالية: (الزيود؛عليان،1998:ص170)

$$\text{درجة صعوبة الفقرة} = \frac{\text{مجموع الإجابات الصحيحة على الفقرة من المجموعتين العليا والدنيا}}{\text{عدد الأفراد الذين أجابوا عن الفقرة في المجموعتين}} \times 100\%$$

وبتطبيق المعادلة السابقة وإيجاد معامل الصعوبة لكل فقرة من فقرات الاختبار وجدت الباحثة أن معاملات الصعوبة تراوحت ما بين(0.62-0.79) وكان متوسط معامل الصعوبة الكلي (0.71) ، وبهذه النتائج تبقي الباحثة على جميع فقرات الاختبار وذلك لمناسبة مستوى درجة صعوبة الفقرات، حيث كانت معاملات الصعوبة أكثر من 0.20 وأقل من 0.80.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

٢ -معامل التمييز:

تم حساب معاملات التمييز للفقرات وفقاً للمعادلة التالية : (الزيود؛عليان،1998: 171)

$$\text{معامل تمييز الفقرة} = \frac{\text{عدد الإجابات الصحيحة على الفقرة في المجموعة العليا} - \text{عدد الإجابات الصحيحة في المجموعة الدنيا}}{\text{عدد أفراد إحدى المجموعتين}} \times 100\%$$

حيث تراوحت جميع معاملات التمييز لفقرات الاختبار بعد استخدام المعادلة السابقة بين (0.42-0.76) للتمييز بين إجابات الفئتين العليا والدنيا، وقد بلغ متوسط معامل التمييز الكلي (0.58) ويقبل علم القياس معامل التمييز إذا بلغ أكثر من(0.20) وبذلك تبقي الباحثة على جميع فقرات الاختبار.

جدول (3-4)

معاملات الصعوبة والتمييز لكل مهارة من مهارات الاختبار:

م	معاملات الصعوبة	معاملات التمييز
1	0.75	0.51
2	0.79	0.42
3	0.72	0.57
4	0.62	0.76
5	0.75	0.50
6	0.65	0.70
7	0.76	0.48
8	0.70	0.61
9	0.64	0.71
معامل الصعوبة الكلي		0.71
معامل التمييز الكلي		0.58

ثالثاً: ثبات الاختبار:

ويقصد به الحصول على النتائج نفسها عند تكرار القياس باستخدام الأداة نفسها في الظروف نفسها"ويحسب معامل الثبات بطرق عديدة ، وقد قامت الباحثة بإيجاد معامل الثبات بطريقتي التجزئة النصفية وكودر- ريتشارد سون 21 على النحو التالي :

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أولاً: طريقة التجزئة النصفية:

تم استخدام درجات العينة الاستطلاعية لحساب ثبات الاختبار بطريقة التجزئة النصفية، حيث قام الباحث بتجزئة الاختبار إلى نصفين، الفقرات الفردية مقابل الفقرات الزوجية للاختبار، وذلك بحساب معامل الارتباط بين النصفين، ثم جرى تعديل الطول باستخدام معادلة جتمان والجدول (3-4) يوضح معاملات ثبات الاختبار:

جدول(4-4)

معاملات ثبات الاختبار:

	عدد المهارات	الارتباط قبل التعديل	معامل الثبات بعد التعديل
الدرجة الكلية	9	0.843	0.845

يتضح من الجدول السابق أن معامل الثبات الكلي (0.845)، وهذا يدل على أن الاختبار يتمتع بالثبات مما يطمئن الباحثة إلى تطبيقه على عينة الدراسة.

ثانياً: طريقة كودر- ريتشارد سون 21 : Richardson and Kuder:

استخدمت الباحثة طريقة ثانية من طرائق حساب الثبات، وذلك لإيجاد معامل ثبات الاختبار حيث حصلت على قيمة معامل كودر ريتشارد سون21 للدرجة الكلية للاختبار ككل طبقاً للمعادلة التالية : والجدول (4-5) يوضح ذلك :

$$\text{ر } 21 = 1 - \frac{\text{م (ك – م)}}{\text{ع}^2 \text{ ك}}$$

حيث أن : م : المتوسط ك : عدد المهارات $ع^2$: التباين

الجدول (4-5)

عدد الفقرات والتباين والمتوسط ومعامل كودر ريتشارد سون 21:

	ك	ع2	م	21معامل كودر ريتشارد شون
الدرجة الكلية	9	53.831	15.550	0.891

يتضح من الجدول السابق أن معامل كودر ريتشارد شون 21 للاختبار ككل كانت (0.891) وهي قيمة عالية تطمئن الباحثة إلى تطبيق الاختبار على عينة الدراسة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

رابعاً: بطاقة الملاحظة :

استخدمت الباحثة بطاقة ملاحظة لتقويم مدى إتقان الطلبة لمهارات القراءة الجهرية وقد قامت الباحثة ببناء هذه الأداة تبعاً الخطوات التالية:

بعد الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بمشكلة الدراسة واستطلاع رأي عينة من المعلمين والمهتمين بتدريس اللغة العربية من خلال المقابلات الشخصية ذات الطابع غير الرسمي والاستبانات الاستطلاعية التي قامت بها الباحثة ، حيث قامت الباحثة ببناء بطاقة الملاحظة وفق الخطوات الآتية:

- تحديد المهارات الرئيسة التي شملتها بطاقة الملاحظة.
- إعداد البطاقة في صورتها الأولية والتي شملت (12) فقرة، وبعد التعديل أصبحت (8) فقرات .
- عرض بطاقة الملاحظة على (25) من المحكمين التربويين بعضهم أعضاء هيئة تدريس في الجامعة الإسلامية، وجامعة الأقصى ، وجامعة الأزهر ، وجامعة القدس المفتوحة ، وبعض المدرسين ممن لهم خبرة طويلة في التدريس ، والملحق رقم (1) يبين أعضاء لجنة التحكيم.

وبعد إجراء التعديلات التي أوصى بها المحكمون تم حذف وتعديل وصياغة بعض الفقرات وقد بلغ عدد فقرات بطاقة الملاحظة بعد صياغتها النهائية (8) مهارات، حيث أعطى لكل فقرة وزن مدرج وفق سلم متدرج رباعي أعطيت الأوزان التالية (4، 3، 2، 1) لتقييم أداء طلبة الصف الثالث في مهارات القراءة الجهرية والملحق رقم (3) يبين بطاقة الملاحظة.

الخصائص السيكومترية لبطاقة الملاحظة:

1-صدق المحكمين:

تم عرض بطاقة الملاحظة على عدد من المحكمين المختصين في مجال المناهج وطرائق التدريس ، وقد طلب من المحكمين إبداء وجهة نظرهم إزاء وضوح كل فقرة، وقد أبدى المحكمون ملحوظات مهمة وقيمة، اقتنعت الباحثة وأجرت على ضوئها التعديلات اللازمة، كما طلب من المحكمين تحديد مدى صدق العبارات ومدى قياس ما وضعت لأجله، وعليه فقد تم انتقاء المهارات التي اتفق المحكمون على صلاحيتها، هذا وقد استبعدت الباحثة المهارات التي أشار إليها المحكمون ليصبح عدد مهارات بطاقة الملاحظة (8) مهارات.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2 – صدق الاتساق الداخلي:

جرى التحقق من صدق الاتساق الداخلي لبطاقة الملاحظة بتطبيقها على عينة مكونة من (10) من طلبة الصف الثالث الأساس والجدول التالي يوضح ذلك :

الجدول (6-4)

معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات "بطاقة الملاحظة" مع الدرجة الكلية :

رقم السؤال	الفقرة	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
1	نطق الحروف نطقاً صحيحاً .	0.960	دالة عند 0.01
2	ضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً .	0.947	دالة عند 0.01
3	حذف أصوات بعض الحروف أو الكلمات أو الحركات.	0.873	دالة عند 0.01
4	قراءة الكلمات بسرعة مناسبة .	0.929	دالة عند 0.01
5	نطق الحروف المتشابهة لفظاً المختلفة رسماً .	0.959	دالة عند 0.01
6	نطق الحروف المتشابهة رسماً المختلفة لفظاً .	0.957	دالة عند 0.05
7	الربط بين شكل الحرف وصوته .	0.896	دالة عند 0.01
8	التمييز بين الحركات القصيرة والطويلة في الفقرات .	0.951	دالة عند 0.05

* قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (8) وعند مستوى دلالة (0.05) = 0.576

** قيمة (ر) الجدولية عند درجة حرية (8) وعند مستوى دلالة (0.01) = 0.708

يتضح من الجدول السابق أن جميع المهارات ترتبط بالدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة ارتباطاً ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05، 0.01) وهذا يؤكد أن بطاقة الملاحظة تتمتع بدرجة عالية من الاتساق الداخلي.

إجراءات تنفيذ القاعدة النورانية :

- اختارت الباحثة مدرستين بهدف تطبيق الدراسة فيها .
- اختارت الباحثة العينة بالطريقة العشوائية بحيث تشتمل على مجموعة تجريبية أحداهما (ذكور) والأخرى (إناث).
- قدمت الباحثة بطلب لوكالة الغوث الدولية لتسهيل مهمة تطبيق الدراسة.
- قامت الباحثة بتطبيق الاختبار التشخيصي على عينة استطلاعية من كلتا المدرستين بهدف إيجاد صدق الاتساق الداخلي وثبات الاختبار والمدة الزمنية التي يستغرقها الاختبار .
- قامت الباحثة باختيار الطلبة الأقل تحصيلاً وعددهم (20) طالباً و(20) طالبة.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- طبقت الباحثة القاعدة النورانية المقترحة على طلبة المجموعة التجريبية وكانت مدة التطبيق(7) أسابيع .
- طبقت الباحثة الاختبار على أفراد المجموعة التجريبية في الفصل الدراسي الثاني 2014_ 2015 م وكانت مدة الاختبار (40) دقيقة .
- تم في نهاية البرنامج تطبيق الاختبار البعدي لقياس مدى تمكن الطلبة من القراءة التي تم قياسها في الاختبار القبلي .

تقويم القاعدة النورانية :

يعرف التقويم بأنه :" العملية التي يتم بها معرفة مدى ما تحقق من أهداف ، واقتراح ما يلزم تحقيقه" . (الأغا وعبد المنعم ،1990: 195)

ويعرف بأنه :" عملية منظمة لجمع المعلومات وتحليلها حول البرامج المتعلقة بالطالب والمعلم والإدارة والمرافق والوسائل والنشاطات التي تشكل بمجموعها وحدة عملية التعليم للتأكد من تحقيق الأهداف . (المحاسنة ومهبيدات ، 2009: 30)

من أنواع التقويم :

_ **التقـويم القبلـي** : ويعرف بأنه :" تحديد مستوى الاستعداد لدى الأفراد المتعلمين ومستوى البدء."(زيتون ،2001: 344)

ويعرف بأنه :" هو الذي يتم في بداية تدريس حصة صفية أو وحدة دراسية أو برنامج تعليمي لمعرفة مدى إتقان الطلبة للمتطلبات السابقة . (المحاسنة ومهبيدات ،2009: 30).

وتمثل في تشخيص وتحديد مستوى الطلبة قبل البدء بتطبيق القاعدة النورانية .

_ **التقويم التكـويني** : ويعرف بأنه :" إعداد البرنامج وتجريبه ويفيد في معرفة أية ضعف في الخطة التعليمية، مما يمكنك من إدخال تعديلات معينة على البرنامج ؛ لتحسينه قبل استخدامه على نطاق واسع " (جيرولد كمب ،1987: 178) .

وقد استخدمته الباحثة أثناء تطبيق القاعدة النورانية بهدف تحسين عمليتي التعليم والتعلم بصورة مستمرة ولمعرفة مستوى الضعف والنهوض به ومعرفة مدى التقدم الذي أحرزه الطلبة.

_**التقويم الختـامي** : ويعرف بأنه :" ما يجري في ختام التعامل مع المنهج أو البرنامج ، للتقدير والتقويم بعد أن اكتمل تطبيقه تقديراً شاملاً ."(عميرة ،1991 : 261) .

وتمثل ذلك بعد الانتهاء من التطبيق بهدف التعرف إلى مدى تحقيق القاعدة النورانية لأهدافها وكان من أساليبه تطبيق الاختبار القرائي ، وبطاقة الملاحظة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

_ **التقويم الذاتي** : ويعرف بأنه :" تقويم الطالب لنفسه ، أو الموجه لنفسه ، أو المدير لنفسه " (الوكيل ومحمود ،2001: 12)

وقد تم استخدامه خلال تنفيذ الأساليب المختلفة في مرحلة العلاج ؛لتقديم التغذية الراجعة ، وتحديد مستوى تعلم الطلبة ، وتشخيص نقاط الضعف والارتقاء بنقاط القوة ، وغالباً ما يعتمد ذلك التقويم على تصحيح الطالب للخطأ بنفسه على أن يتم متابعة المعلم له لاحقاً .

_ **التغذية الراجعة** : وتعرف بأنها :" تزويد الفرد بمعلومات أو بيانات عن سير أدائه بشكل مستمر، من أجل مساعدته على تعديل ذلك الأداء ". (الحيلة ،1999: 257).

وتمثل ذلك في متابعة المعلم المستمرة وتصحيحه للخطأ ومساعدة الطالب على الوصول إلى الإجابة الصحيحة .

وترى الباحثة بأن هناك معوقات ظهرت أثناء تدريس القاعدة النورانية وتتبلور فيما يلي:

- ازدحام أعداد الطلبة في الفصل الدراسي .
- عدم مناسبة الزمان والمكان بالنسبة للدارس.
- افتقار المعلم للمهارات القرائية في تدريس القراءة .
- ضعف الطلبة في اللغة العربية.

ملخص خطوات الدراسة :

للإجابة عن تساؤلات الدراسة والتأكيد من صحة فروضها اتبعت الباحثة الخطوات التالية:

- الاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة.
- إعداد الإطار النظري للدراسة.
- إعداد أداتي البحث، واللتين تمثلتا في: الاختبار التحصيلي، وبطاقة الملاحظة.
- عرض القائمة على مجموعة من المحكمين المختصين في اللغة العربية والمختصين في التربية من أساتذة الجامعات والمشرفين والمعلمين)
- حصلت الباحثة تكليف تسهيل مهمة باحث من وكالة الغوث الدولية محدداً مجتمع الدراسة وهو مجتمع (شمال غزة) ، وحددت الباحثة المدارس التي تم تطبيق الدراسة عليها بشكل قصدي وهما: مدرسة بنات جباليا الابتدائية (ب) ، ومدرسة ذكور جباليا الابتدائية (ب) .
- اختيار عينة البحث، وتطبيق أداوت البحث عليها قبلياً لمعالجة المشكلات التي يمكن أن تظهر أثناء تطبيق القاعدة النورانية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- قامت الباحثة بتنفيذ الاختبار على عينة استطلاعية لمعرفة مدى ملائمة الاختبار لطلبة الصف الثالث الأساس، وزمن الاختبار.
- قامت الباحثة باختيار الطلبة الأقل تحصيلاً.
- حددت الباحثة عينة الدراسة التي سوف تطبق عليها القاعدة النورانية وهي (20) طالباً و(20) طالبة.
- تطبيق أداتي البحث على العينة بعديًا.
- رصد النتائج وتحليلها ومناقشتها ثم صياغة التوصيات والمقترحات في ضوء نتائج البحث.

المعالجة الإحصائية:

استخدمت الباحثة في هذه الدراسة الرزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية SPSS والمعروفة باسم Statistics Package For Social Science في إجراء التحليلات الإحصائية التي تم استخدامها في هذه الدراسة والمتمثلة في الأساليب الإحصائية التالية :

1- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية .

2- تم استخدام معامل ارتباط بيرسون " Pearson " لإيجاد صدق الاتساق الداخلي .

3- تم استخدام معامل ارتباط سبيرمان بروان للتجزئة النصفية المتساوية، ومعادلة جتمان للتجزئة النصفية غير المتساوية لإيجاد معامل الثبات .

4- اختبار T.test independent sample .

5- معامل إيتا، و d لإيجاد حجم التأثير.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

نتائج الدراسة

(مناقشتها وتفسيرها)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الفصل الخامس

(نتائج الدراسة ومناقشتها وتفسيرها)

قامت الباحثة في هذا الفصل بعرض تفصيلي للنتائج التي تم التوصل إليها من خلال تطبيق أدوات الدراسة، بالإضافة إلى تفسير ومناقشة ما تم التوصل إليه من نتائج من خلال الإجابة عن تساؤلات الدراسة والتحقق من فروضها:

نتائج السؤال الأول ومناقشته ونصه:

ينص السؤال الأول من أسئلة الدراسة على: " ما مظاهر الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساس؟

وللإجابة عن هذا التساؤل قامت الباحثة بالاطلاع على الأدب التربوي والدراسات السابقة المتعلقة بموضع الدراسة الحالية ، وبالتالي قامت الباحثة ببناء قائمة بصعوبات القراءة الواجب تنميتها لدى طلبة الصف الثالث ، حيث تم تحديدها في الاطار النظري صفحة (53) وما تضمنه من مصادر علمية متخصصة في هذا المجال، وهي:

1- إضافة أصوات غير موجودة أساسا ونطقها.
2- إضافة كلمة أو أكثر في الجملة.
3- انتقال العين بشكل خطأ على السطر .
4- إستبدال كلمة بأخرى .
5- حذف بعض الأصوات من الكلمة مثل فتان بدلاً من فستان.
6- حذف كلمة أو أكثر من الجملة .
7- التوقف غير الصحيح قبل نهاية الجملة.
8- التردد في القراءة .
9- الخطأ في نطق الحركات المتعلقة ببنية الكلمة.
10- إخفاق بعض الطلبة في قراءة نص من الكتاب المدرسي.
11- عدم القدرة على التمييز بين الأصوات المتشابهة للحروف مثل: حرف السين والصاد .
12- عدم القدرة على التمييز بين الهاء والتاء المربوطة والمفتوحة .
13- عدم القدرة على التمييز بين اللام الشمسية والقمرية .
14- عدم الالتزام بمتطلبات عملية الترقيم .
15- قراءة الجملة كلمة كلمة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

16- تكرار الكلمات بعد قراءتها لأول مرة سواء بالطريقة الصحيحة أم الخطأ .

ويتفق هذا مع دراسة (الكثيري 2001) ، ودراسة (عويضة 2012)، في تحديد صعوبات القراءة والأخطاء القرائية الجهرية الشائعة ، وتناولت دراسات أخرى صعوبات قرائية غير التي تناولتها الدراسة الحالية كدراسة (النوري 2010) ، وقد اقتصرت الدراسة الحالية على هذه الصعوبات والمظاهر؛ لأنها الأكثر شيوعاً لتحديد نقاط الضعف ووضع خطط علاجية .

وفي ضوء ذلك قامت الباحثة باقتراح توظيف القاعدة النورانية لعلاج مظاهر الضعف القرائي السابق ذكرها التي يواجهها طلبة الصف الثالث الأساس .

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني ونصه:

ما الصورة المقترحة لعلاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساس؟

وللإجابة عن هذا السؤال قامت الباحثة باقتراح توظيف القاعدة النورانية لعلاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساس ، وفقاً للخطوات التي تم عرضتها الدراسة في الفصل الرابع، وقد ظهرت القاعدة النورانية بعد تحكيمها ومراجعتها وتقويمها ، وبعد ذلك تم إجراء القياس القبلي على أفراد العينة ثم تطبيق القاعدة النورانية على أفراد العينة ، وقامت الباحثة بجمع الاختبارات والبطاقات القبلية والبعدية لمعالجتها، ولقد قامت الباحثة بتوضيح خطوات تدريس القاعدة النورانية ملحق رقم (4) .

الإجابة عن السؤال الثالث من أسئلة الدراسة ونصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$) ، بين متوسطي درجات طلبة عينة البحث في المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي ؟

وللإجابة عن السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة عينة الدراسة في المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي.

- وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين "والجدول (1-5) يوضح ذلك.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الجدول (1-5)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في بين متوسطات درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
معرفة الحروف	تجريبية قبلي	40	1.100	1.156	6.614	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	تجريبية بعدي	40	2.375	0.371			
معرفة الحرف المشكل أو المقطع	تجريبية قبلي	40	1.475	1.214	4.604	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	تجريبية بعدي	40	2.375	0.247			
معرفة الكلمات	تجريبية قبلي	40	2.200	1.829	4.481	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	تجريبية بعدي	40	3.625	0.628			
إكمال المقاطع	تجريبية قبلي	40	1.225	1.387	7.891	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	تجريبية بعدي	40	2.925	0.350			
إكمال خروف متقاربة في المخرج	تجريبية قبلي	40	1.950	1.632	6.647	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	تجريبية بعدي	40	3.750	0.439			
إكمال أسم الصورة بالحرف المناسب	تجريبية قبلي	40	1.275	1.377	7.029	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	تجريبية بعدي	40	2.900	0.379			
فهم الفقرة	تجريبية قبلي	40	1.550	1.339	5.707	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	تجريبية بعدي	40	3.250	1.171			
ترتيب الكلمات	تجريبية قبلي	40	0.988	1.041	8.580	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	تجريبية بعدي	40	2.675	0.474			
تكوين كلمات	تجريبية قبلي	40	1.375	1.353	6.888	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	تجريبية بعدي	40	2.863	0.339			
الدرجة الكلية	تجريبية قبلي	40	13.138	5.434	14.292	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	تجريبية بعدي	40	26.738	2.097			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (39) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) = 2.02

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (39) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) = 2.70

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق أن :

قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع المهارات والدرجة الكلية للاختبار دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية قبل توظيف القاعدة النورانية وبعدها، ولقد كانت الفروق لصالح التطبيق البعدي، وهذا يعني أن للبرنامج أثر.

ولتحديد مدى فاعلية القاعدة النورانية، قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية لنتائج تطبيق الاختبار التحصيلي قبلياً وبعدياً للمجموعة التجريبية، وتم حساب الفاعلية باستخدام معادلة بلاك Black للكسب المعدل:

$$\text{الكسب المعدل لبلاك} = \frac{\text{م}_2 - \text{م}_1}{\text{ن} - \text{م}_1} + \frac{\text{م}_1 - \text{م}_2}{\text{ن}}$$

حيث يدل م2–م1/ ن – م1 على فاعلية القاعدة النورانية فى التطبيق القبلى والبعدى.(سيد، 1990، ص27) ويتضح ذلك فى الجدول التالي:

جدول (2–5)

يبين مدى فاعلية النورانية المقترحة لدى طلبة المجموعة التجريبية بمقارنة التطبيقين القبلي والبعدي:

المهارة	المتوسط البعدي	المتوسط القبلي	η^2	معامل الكسب المعدل لبلاك
معرفة الحروف	2.375	1.100	0.529	1.42
معرفة الحرف المشكل أو المقطع	2.375	1.475	0.352	1.24
معرفة الكلمات	3.625	2.200	0.340	1.15
إكمال المقاطع	2.925	1.225	0.615	1.52
إكمال حروف متقاربة في المخرج	3.750	1.950	0.531	1.33
إكمال إسم الصورة بالحرف المناسب	2.900	1.275	0.559	1.48
فهم الفقرة	3.250	1.550	0.455	0.83
ترتيب الكلمات	2.675	0.988	0.654	1.40
تكوين كلمات	2.863	1.375	0.549	1.41
الدرجة الكلية	26.738	13.138	0.840	1.26

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من جدول (2-5) أن القاعدة النورانية تتصف بالفاعلية في علاج **صعوبات القراءة** لدى طالبات المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيم الكسب المعدل للطالبات فى التطبيق البعدى 1.2 وتلك القيمة > 1.2 وهو المدى الذى حدده بلاك لفعالية البرامج التدريبية.

وقد اتفقت نتائج الدراسة الحالية مع دراسة (أبوطعيمة، 2010)، ودراسة (الملا، 1987) في علاج الضعف القرائي.

وتعزو الباحثة ذلك إلى الأسباب التالية:

1. أن الطلبة يقومون بنطق أصوات الحروف التي تتكون منها الكلمة، فيسرع تدريجياً حتي يصل الحروف ببعضها البعض، فينطق بالكلمة بأكملها.
2. القاعدة النورانية تقوم بالربط مباشرة بين الصوت والرمز المكتوب .
3. القاعدة النورانية تدرب الطلبة على الأصوات المختلفة ، فينطقون نطقاً صحيحاً يعالج الضعف القرائي التي وقع فيها طلبة الصف الثالث الأساس .
4. استخدام القاعدة النورانية وسهولة تقديمها أدى إلى تشجيع الطلبة إلى حب القراءة والاهتمام بها.
5. التفاعل بين الطلبة والقاعدة النورانية والتفاعل المستمر.
6. تواجد عامل التشويق أثناء تطبيق القاعدة النورانية كان له دور كبير في الكشف عن فاعليتها.
7. التجديد والتنويع في طرائق التدريس وخاصة توظيف الوسائل الحديثة التي تثير الدافعية عند الطلبة للتعلم والانتباه للقراءة .
8. مراعاة القاعدة النورانية للفروق الفردية بين الطلبة، حيث تجعل المتعلم كلما أتقن جزء ينتقل إلى الجزء الاخر .
9. إشباع رغبة الطلبة في هذه المرحلة وهو تمثيل الادوار واستخدام بطاقات الحروف.

الإجابة عن السؤال الرابع من أسئلة الدراسة ونصه:

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في أداء الطلبة عند مستوى دلالة ($a \leq 0.05$)، بين متوسطي درجات طلبة عينة البحث في المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي؟

وللإجابة عن السؤال قامت الباحثة بصياغة الفرض التالي: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات طلبة عينة البحث في المجموعة التجريبية بين التطبيقين القبلي والبعدي للاختبار التحصيلي.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- وللتحقق من صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار "ت" لعينتين مرتبطتين "والجدول (3-5) يوضح ذلك.

الجدول (3-5)

المتوسطات والانحرافات المعيارية وقيمة "ت" ومستوى الدلالة للتعرف إلى الفروق في بين متوسطات درجات الطلبة في التطبيقين القبلي والبعدي:

المجال	المجموعة	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة "ت"	قيمة الدلالة	مستوى الدلالة
نطق الحروف نطقاً صحيحاً	تجريبية قبلي	40	1.550	0.677	21.330	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	تجريبية بعدي	40	3.775	0.423			
ضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً	تجريبية قبلي	40	1.250	0.630	21.330	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	تجريبية بعدي	40	3.475	0.554			
حذف أصوات بعض الحروف أو الكلمات أو الحركات	تجريبية قبلي	40	1.625	0.540	22.327	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	تجريبية بعدي	40	3.575	0.501			
قراءة الكلمات بسرعة مناسبة	تجريبية قبلي	40	1.175	0.446	16.842	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	تجريبية بعدي	40	3.175	0.636			
نطق الكلمات المتشابهة رسماً المختلفة لفظاً	تجريبية قبلي	40	1.500	0.599	21.457	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	تجريبية بعدي	40	3.700	0.516			
نطق الكلمات المشابهة رسماًالمختلفة لفظاً	تجريبية قبلي	40	1.575	0.747	18.410	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	تجريبية بعدي	40	3.750	0.439			
الربط بين شكل الحرف وصوته	تجريبية قبلي	40	1.700	0.791	13.916	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	تجريبية بعدي	40	3.825	0.446			
التمييز بين الحركات القصيرة والطويلة في الفقرة	تجريبية قبلي	40	1.100	0.441	14.336	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	تجريبية بعدي	40	3.150	0.700			
الدرجة الكلية	تجريبية قبلي	40	11.475	3.630	25.751	0.000	دالة إحصائياً عند 0.01
	تجريبية بعدي	40	28.425	2.809			

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (39) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$) = 2.02

*قيمة "ت" الجدولية عند درجة حرية (39) وعند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.01$) = 2.70

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

يتضح من الجدول السابق أن:

قيمة "ت" المحسوبة أكبر من قيمة "ت" الجدولية في جميع المهارات والدرجة الكلية لبطاقة الملاحظة دالة عند مستوى دلالة (0.01)، وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعة التجريبية قبل تطبيق القاعدة النورانية وبعدها، ولقد كانت الفروق لصالح التطبيق البعدي وهذا يعني أن للقاعدة النورانية أثر.

ولتحديد مدى فاعلية القاعدة النورانية ، قامت الباحثة بالمعالجة الإحصائية لنتائج تطبيق الملاحظة قبلياً وبعدياً للمجموعة التجريبية، وتم حساب الفاعلية باستخدام معادلة بلاك Black للكسب المعدل والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (4-5)

يبين مدى فاعلية القاعدة النورانية المقترحة لدى طلبة المجموعة التجريبية بمقارنة التطبيقين القبلي والبعدي:

المهارة	المتوسط البعدي	المتوسط القبلي	η^2	معامل الكسب المعدل لبلاك
نطق الكلمات نطقاً صحيحاً	3.775	1.550	0.921	1.46
ضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً	3.475	1.250	0.921	1.37
حذف أصوات بعض الحروف أو الكلمات أو الحركات	3.575	1.625	0.927	1.31
قراءة الكلمات بسرعة مناسبة	3.175	1.175	0.879	1.21
نطق الكلمات المتشابهة رسماً المختلفة لفظاً	3.700	1.500	0.922	1.43
نطق الكلمات المختلفة رسماً المتشابهة لفظاً	3.750	1.575	0.897	1.44
الربط بين شكل الحرف وصوته	3.825	1.700	0.832	1.46
التمييز بين الحركات القصيرة والطويلة	3.150	1.100	0.841	1.22
الدرجة الكلية	28.425	11.475	0.944	1.36

يتضح من جدول (4-5) أن القاعدة النورانية تتصف بالفاعلية في علاج أداء **صعوبات القراءة** لدى طالبات المجموعة التجريبية، حيث بلغت قيم الكسب المعدل للطالبات فى التطبيق البعدى 1.2 وتلك القيمة > 1.2 وهو المدى الذى حدده بلاك لفعالية البرامج التدريبية وذلك للأسباب التي تم ذكرها في السؤال السابق إضافة إلى:

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

– تمتع هذه الفئة من الطلبة بروح التحدي والفضول في معرفة أصوات الحروف وبالتالي فهمها واتقانها .

– اعتماد القاعدة النورانية على نشاط الطلبة واعتباره محور العملية التعليمية، والقضاء على الرتابة والملل أثناء الموقف التعليمي.

وبناء على ما سبق؛ ترى الباحثة أن توظيف القاعدة النورانية أدى إلى تشجيع الطلبة على حب القراءة، والاهتمام بها، كما أن توظيف الطريقة الصوتية بشكل عام يؤدي إلى جذب انتباه الطلبة للمادة التعليمية وسهولة استرجاع المعلومات التي تم ذكرها، وتذليل الصعوبات في التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً المختلفة نطقاً، وهذا يتفق مع دراسة طعيمة (2010) ودراسة سلوت (2010) .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوصيات:

بناء على النتائج التي توصلت إليها الدراسة ، توصي الباحثة بما يلي :

1. العناية بإعداد المعلم وتأهيله من خلال عقد الدورات التدريبية لتبصيرهم بفكرة القاعدة النورانية وتزويدهم بأسسها لمساهمتهم في علاج افة الضعف القرائي.
2. ضرورة توظيف المعلمين للقاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي إذ تضمن انتقال الطلبة إلى مراحل متقدمة في القراءة .
3. إعداد معلمين معالجين في المرحلة الأساسية الأولية لعلاج الضعف القرائي باستخدام أفضل الطرق السليمة للتخلص من هذه الآفة .
4. اهتمام مشرفي المرحلة الأساسية الأولية باللغة العربية في أثناء زيارتهم للمعلمين والمعلمات بملاحظة مدى تقدم الطلبة في القراءة وإمدادهم بأهم النصائح والتوجيهات .
5. اعتماد الطريقة النورانية ضمن الطرائق التي تتضمنها المساقات الجامعية .
6. تشكيل لجنة متخصصة في مديريات التربية والتعليم لمتابعة سير ورصد الطلبة وتقدمهم أو تأخرهم وتقديم العلاج الملائم لهم .
7. ضرورة إعادة النظر في موضوعات القراءة المقررة على طلبة الصف الثالث الأساس ، وتقديمها في إطار يمكنهم من تحقيق الأهداف التعليمية .
8. مراعاة المعلم لأسس التهجي السليم في تدريسه للمهارات القرائية نطقاً وكتابة .
9. تنويع طرائق التدريس من قبل المعلم في تدريسه لموضوعات القراءة ، بحيث تتناسب مع الفروق الفردية بين الطلبة .
10. تنويع المعلم لأساليب التقويم التي يستخدمها أثناء الحصة الدراسية .
11. ضرورة تشخيص المعلم الفوري والمستمر لأهم الأخطاء القرائية والشائعة التي يقع بها الطلبة ، حتى لا يصل بنا الحد إلى معاناتنا من صعوبات القراءة .
12. تبصير أولياء الأمور أولاً بأول بمستوى أبنائهم وإشراكهم في علاج ضعفهم القرائي .
13. العمل على تجديد نظام البيئة الصفية لضمان تحقيق الأهداف التعليمية المرجوة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المقترحات:

ترى الباحثة أن هذه الدراسة أثارت مجموعة من المقترحات لبعض الدراسات التي قد تفتح المجال أمام دراسات أخرى في هذا المجال كما يلي :

1- تقويم موضوعات القراءة لدى طلبة الصف الثالث الأساس .
2- إجراء دراسة مقارنة لأثر تنوع طرائق التدريس في علاج الضعف القرائي .
3- إجراء دراسة لبناء برنامج محوسب للقاعدة النورانية لعلاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساس .
4- إعداد دراسة تجريبية تتناول فاعلية توظيف القاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي والكتابي لدى طلبة الصف الثالث الأساس .
5- إعداد دراسة تتناول أثر توظيف طرائق التدريس في علاج الضعف القرائي والكتابي لدى طلبة المرحلة الأساسية الأولية.
6- إعداد برنامج تعليمي يتناول تعليم الحروف الهجائية للمبتدئين في القراءة .
7- إعداد برنامج تعليمي يتناول أثر الحقائب التعليمية في علاج ضعف المهارات القرائية لدى طلبة المرحلة الأساسية الأولية.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المصادر والمراجع

***القران الكريم تنزيل العزيز الحكيم**

أولاً : المراجع العربية

1- ابن منظور(10311) : **لسان العرب**، بيروت ، لبنان ، دار إحياء التراث العربي للنشر والتوزيع ط2 .

2-إبراهيم ،أحمد(1988): "**مدى فاعلية البرنامج التدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية**: مكتبة الأنجلو المصرية" .

3- الأغا،إحسان وعبدالمنعم،عبدالله(1990):"**التربيةالعملية وطرائق التدريس** " الطبعة الثانية،غزة: مكتبة اليازجي .

4- أبومغلي ، سميح وسلامة،عبدالحافظ (2000)"**أساليب تعليم القراءة والكتابة**" الطبعة الأولى، عمان : دار يافا العلمية .

5- أبو مغلي ، سميح وسلامة ،(2001) " **الأساليب الحديثة لتدريس اللغة العربية**" عمان :دار يافا، القاهرة ، دار الأنجلو المصرية.

6-أبو مغلي ،سميح (2010):" **مدخل إلى مهارات تدريس مهارات اللغة العربية**" ، دار يافا للنشر والتوزيع ،عمان : الأردن .

7- أبو مغلي ، سميح وسلامة عبدالحافظ (2011)" **تعليم الأطفال القراءة والكتابة**" ، الطبعة الأولى ، عمان : دار البداية .

8-أحمد ، عواد(1992):" **تشخيص وعلاج صعوبات التعلم الشائعة في الحساب لدى تلاميذ الحلقة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي** ،رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية التربية ببنها ،جامعة الزقازيق .

9- أبو الهيجاء ، فؤاد(2001)"**أساليب وطرق تدريس اللغة العربية**"عمان : دار المناهج .

10- أبو الهيجاء ، فؤاد (2002) :"**أساليب وطرق تدريس اللغة العربية** " الطبعة الثانية " عمان : دار المناهج .

11- أبو الضبعات ،زكريا اسماعيل (2007)" **طرق تدريس اللغة العربية** "الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع .

12- أبوشعيشع ،السيد (1996) : " **دراسة الفروق بين الأطفال الذين يعانون من صعوبة القراءة (الديسلكيا) والأطفال العاديين مع بعض المتغيرات** " ، المؤتمر الثالث لمركز الارشاد النفسي للأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة ، القاهرة ، مركز الارشاد النفسي بجامعة عين شمس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

13- أبو حجاج ، أحمد (1999) : " **برنامج مقترح لعلاج الضعف القرائي وبعض صعوبات القراءة لدى تلاميذ الصف الخامس من مرحلة التعليم الأساسي** "، رسالة دكتوراة غير منشورة ، جامعة طنطا.

14- أبوطعيمة، محمد (2010) :" **أثر برنامج العيادات القرائية لعلاج الضعف في بعض المهارات القرائية لدى تلاميذ الصف الرابع الأساسي في محافظة خان يونس** " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية بغزة .

15- أبو الدرابي ، خالد (1989) : " **أثر تزويد التلاميذ مهارات القراءة الجهرية في تنمية القدرات القرائية** ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة اليرموك ، إربد _ الأردن .

16- بابلي وعواد (2011) : " **فاعلية برنامج تدريبي في تنمية مهارات الوعي الصوتي وأثره على تحسن سرعة القراءة لدى طلبة صعوبات التعلم في المرحلة الأساسية بدولة قطر** ، مجلة الطفولة والتربية ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الاسكندرية .

17- البجة، عبد الفتاح(2002) "**تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية**" ، عمان :الأردن : دار الفكر للنشر والتوزيع .

18- البجة ، عبدالفتاح (2005) "**أساليب تدريس اللغة العربية وآدابها**"، عمان :دار الكتاب الجامعي .

19- بدير وصادق ، كريمان وايميلي(2002) " **تنمية المهارات اللغوية للطفل**" النسخة الأخيرة .

20- بطرس ، بطري حافظ (2009) " **تدريس الأطفال ذوي صعوبات التعلم** " الطبعة الأولى، عمان : دار المسيرة .

21- الثعالبي وأبو منصور (1993) " **فقه اللغة وسمر العربية** " تحقيق: فايزمحمدأميل يعقوب، الطبعة الأولى : دار الكتاب الجامعي .

22- جاب الله واخرون (2011) " **تعليم القراءة والكتابة**" ،أسسه وإجراءاته التربوية" الطبعة الأولى، عمان : دار المسيرة.

23- جبايب، علي (2011):" **صعوبات تعلم القراءة والكتابة من وجهة نظرر معلمي الصف الأول الأساسي**" ، مجلة جامعة الأزهر ، سلسلة العلوم الانسانية ، العدد الأول

24- جيرولد كمب (1987): " **تصميم البرامج التعليمية** " ، ترجمة أحمد خير كاظم ، القاهرة : دار النهضة العربية .

25- الحسن، هشام (2000) "**طرق تعليم الأطفال القراءة والكتابة** " الطبعة الأولى،عمان : الدار العلمية ودار الثقافة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

26- الحسن ، سهى محمد (1991) : " **العلاقة بين كفاية الوظائف العصبية والتحصيل لطلبة الصفوف الرابع والخامس والسادس في عمان الكبرى**" ، رسالة ماجستيرغير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان _ الأردن .

27- حلس، داود (2012) " **الاتجاهات الحديثة لتدريس اللغة العربية لصفوف المرحلة الأساسية الدنيا**" ، غزة : مكتبة جامعة .

28- حلس، داود والمزين ، خالد (2011) : " **الصعوبات القرائية لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي وسبل** علاجها ، مجلة الزيتونة ، كلية الزيتونة للعلوم التربوية ، العدد(6) .

29- حماد واخرون (2012) " **إستراتيجيات تدريس اللغة العربية**" ،غزة : سمير منصور للنشر والتوزيع .

30- الحيلة ، محمود (1999) " **التصميم التعليمي نظرية وممارسة** "تقديم محمد ذياب الغزاوي الطبعة الأولى، عمان : دار المسيرة .

31- الحوامدة ، محمد (2010) : " **وصف أخطاء القراءة الجهرية وتحليلها لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في محافظة إربد وعلاقتها ببعض المتغيرات**" ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، المجلد (6) ، الهدد (2) .

32- الحكيمي، جليلة (2005): "**أنواع الأخطاء الشائعة في القراءة الجهرية عند تلاميذ الصفين الثالث والرابع في اليمن**"، المؤتمر العلمي الخامس للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، 13 و14 يوليو.

33- خاطر، محمود رشدي واخرون (1981) " **طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة** " الطبعة الثانية ، القاهرة : دار المعرفة .

34- خطاب (2011): "**تعليم القراءة للطلبة ذوي صعوبات التعلم مقارنة بين الطريقة الصوتية والطريقة الكلية** "، مركز دراسات وبحوث المعوقين ، جامعة الملك عبد العزيز ، كلية المعلمين بمحافظة جدة .

35- الدارويش ، محمد أحمد (1997) " **فن تدريس مهارات اللغة العربية في المرحلة الأساسية**"، عمان : الأردن .

36- الدليمي طه علي والوائلي (2003) :" **الطرائق العلمية في تدريس اللغة العربية**" ، الطبعة الأولى ، دار الشروق ، عمان : الأردن .

37- الدليمي طه علي والوائلي (2006) " **الطرق العلمية في تدريس اللغة العربية** " الطبعة الأولى، عمان : دار الشروق .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

38- الدخيل ،عواد بن دخيل (2010) :" **أثر برنامج تدريبي في تنمية مفهوم تعليم القراءة لدى معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية** " ، رسالة دكتوراة غير منشورة .

39- الروسان، فاروق (2001) "**سيكولوجية الأطفال غير العاديين مقدمة في التربية الخاصة** " الطبعة الخامسة ،عمان : دار الفكر للنشر والتوزيع .

40- الراعي ، محمد (2012) : " **المؤتمر الدولي للغة العربية ،مشروع تطوير الأداء اللغوي من خلال القاعدة النورانية**" ، بيروت .

41- رضوان ، منير محمد(2002) : " **أثر ستخدام الطريقة الجزئية في تعليم القراءة على تنمية مهاراتها في الصف الأول بمحافظة غزة**" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الأقصى بغزة .

42- زقوت ، محمد شحادة (1999): " **المرشد في تدريس اللغة العربية** " الطبعة الثانية : الجامعة الإسلامية بغزة .

43-زايد ،فهد خليل (2006):" **أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة**": ، دار اليازوري ، عمان : الأردن .

44- زيتون، عايش (2001) "**أساليب تدريس العلوم** " الطبعة الأولى الإصدار الرابع ، عمان : دار الشروق .

45- زهران وآخرون (2009) " **المفاهيم اللغوية عند الأطفال** "عمان : دار المسيرة .

46- سليمان ، نايف واخرون (2001) " **تعليم الأطفال القراءة والكتابة** "الطبعة الأولى ،عمان : دار النشر .

47- السليمان، مها عبدالله (2001) : " **معرفة أثر برنامج قائم على استخدام إستراتيجتي ما وراء المعرفة في تنمية مهارات الفهم القرائي لدى تلميذات صعوبات القراءة في الصف السادس الابتدائي**"، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الخليج العربي .

48- سهام (2004) : " **دراسة تحليل إستراتيجيات الفهم الشفهي عند الطفل المصاب بصعوبات تعلم القراءة**" ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية .

49- السفاسفة (2011) "**طرائق تدريس اللغة العربية**" ،عمان : مكتبة الفلاح للنشروالتوزيع .

50- السعيدي، أحمد (2009): " **مدخل إلى الديسلكيا برنامج تدريبي لعلاج صعوبات القراءة** "، عمان " دار اليازوري.

51- السعيد، حمزة (2005):" **التأتأة المظاهر والأسباب والعلاج** "، مجلة التربية ،العدد 14، الدوحة، قطر، ص (208-209).

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

52- سلوت فاتن ابراهيم (2011): " **أثر توظيف الألعاب التعليمية في التمييز بين الحروف المتشابهة شكلاً المختلفة نطقاً لدى تلامذة الصف الثاني الأساسي** " ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الاسلامية بغزة .

53- الشخريتي ، سوسن شاهين (2009) :" **أثر برنامج مقترح على تنمية بعض مهارات القراءة لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي في مدارس وكالة الغوث الدولية بشمال غزة** "، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الاسلامية بغزة .

54- طاهر، علوي عبدالله (2010):"**تدريس اللغة العربية وفقاً لأحدث الطرائق التربوية** "الطبعة الأولى،عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع .

55- عدس ، محمد عبدالرحيم (1998)" **تعليم القراءة بين المدرسة والبيت** " الطبعة الأولى، عمان: دار الفكر .

56- عواد ،أحمد(1992):" **مدى فاعلية برنامج تدريبي لعلاج بعض صعوبات التعلم لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية** "، ملخص البحوص والدراسات العربية للدكتور أنور الشرقاوي ،ج1.

57- عودة أحمد،وملكاوي فتحي (1992):" **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الانسانية** "،الطبعة الثانية ،إربد _الأردن .

58- عاشور،راتب والحوامدة، محمد(2003):" **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** " ،الطبعة الثانية،عمان : الأردن .

59- عاشور ، راتب ومقدادي ، محمد فخري (2009)" **المهارات القرائية والكتابية** " الطبعة الثانية، عمان : دار المسيرة .

60- عاشور ، راتب والحوامدة ، محمد (2009) : " **فنون اللغة العربية وأساليب تدريسها بين النظرية والتطبيق** "، إربد : عالم الكتب الحديث .

61- عاشور ، راتب والحوامدة ،محمد (2003) " **أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** " الطبعة الأولى ،عمان : دار المسيرة .

62- عاشور ،راتب قاسم والحوامدة ، محمد فؤاد (2007) "**أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق** " الطبعة الثانية ، عمان : دار المسيرة .

63- عبابدة، علي (2008) " **ضعف التحصيل الدراسي أسبابه وعلاجه** " عمان : دار جرير للنشر والتوزيع .

64- عطية ، محسن علي (2007) " **الكافي في تدريس اللغة العربية** " الطبعة الأولى : دار الشروق .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

65- عطية، محسن علي (2008) " **الإستراتيجيات الحديثة في التدريس الفعال** " إربد : دار صفاء.

66- عطية، محسن علي (2008) " **مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها** " الطبعة الأولى، عمان.

67- عميرة ، ابراهيم (1991) " المنهج وعناصره " الطبعة الثانية ، القاهرة : دار المعارف .

68- عبدالعال، عبدالمنعم سيد (2002) " **طرق تدريس اللغة العربية**" ، القاهرة : مكتبة اليازجي.

69- عبد الحميد ، هبة محمد (2006) " **سيكولوجية الأطفال غير العاديين وإستراتيجيات التدريس الخاصة** " الطبعة الثالثة ،الجزء الثاني ، الكويت : دار العلم .

70- عسقول ، محمد عبدالفتاح (2006) " **الوسائل والتكنولوجيا في التعليم بين الإطار الفلسفي والإطار التطبيقي**" .

71- عبد الرحمن ومحمد (2002) " **الاستعداد لتعلم القراءة تنميته وقياسه في مرحلة رياض الأطفال** "،عمان : مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع .

72- العلوان ، أحمد والتل ، شادية : " **أثر الغرض من القراءة في الاستيعاب القرائي** "، مجلة جامعة دمشق ، العدد الثالث ، مجلد رقم (26) .

73- العيسوي وآخرون (2005) " **طرائق تدريس اللغة بمرحلة التعليم الأساسي بين النظرية والتطبيق** " الطبعة الأولى ، الإمارات العربية المتحدة _العين : دار الكتاب الجامعي .

74- العيسوي (1997):" **أثر استخدام استراتيجية القراءة الجهرية المتزامنة في علاج ضعف القراءة وتحسين الفهم القرائي لدى طلاب الصف الثالث الأساس**" ،رسالة ماجستير غير منشورة .

75- عويضة (2012) : " **الأخطاء القرائية الشائعة لدى طلبة الصف الثالث الأساسي في ضوء المستويات المعيارية** " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة الاسلامية بغزة .

76- علي ، عبدالفتاح أحمد (1993) : " **تشخيص عيوب القراءة الجهرية في أثر برنامج علاجي في تحسينها لدى طلبة الصف الخامس الابتدائي**" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية، عمان _ الأردن .

77- علي ،محمدالنوبي (2011):"**صعوبات التعلم بين المهارات والاضطرابات** "، الأردن.

78- العبدلله (1997) :" **تأثير برنامج علاجي مقترح لتحسين قدرة الطلبة ذوي الصعوبات القرائية في مدارس الأغوار الشمالية**" ، الأردن .

79- الغزو وأخرون (2005) : " **مدى إتقان تلاميذ الصفوف الابتدائية الأولى بدولة الإمارات العربية المتحدة للمهارات الأساسية في القراءة والكتابة والصعوبات المرتبطة بها** "، مجلة كلية التربية، جامعة الإمارات العربية المتحدة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

80- غزالة، شعبان (1993):"**ظاهرة انخفاض المستوى اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الأزهرية أسبابها ،علاجها،** مجلة التربية،ع9،جامعة الأزهر بغزة .

81- القضاة ، محمد فرحان والترتوري ، محمد عوض (2006) " **تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة** " الطبعة الأولى ، عمان : دار الحامد .

82- كلفانت كيرك (1989) : " **صعوبات التعلم النمائية** " ترجمة زيدان السرطاوي وعبد العزيز السرطاوي – مكتبة الصفحات الذهبية .

83- الكثيري ، نورة بنت علي بن زيد (2000) :" **صعوبات القراءة لدى تلميذات الصف الرابع الابتدائي بمدارس البنات** "، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض.

84- مركز التطوير التربوي لوكالة الغوث الدولية للاجئين (2011) **الدورة الأولى للمعلمين الجدد**.

85- معروف ، نايف محمود (1991) " **خصائص العربية وطرائق تدريسها** " الطبعة الرابعة ، بيروت : دار النفاس .

86- مدكور ، أحمد علي (2006) " **طرق تدريس اللغة العربية** " الطبعة الأولى ، عمان : دار المسيرة .

87- مجاور ، محمد صلاح الدين (1983) " **تدريس اللغة العربية بالمرحلة الابتدائية أسسه وتطبيقاته** " الكويت .

88- مجيد ، سوسن شاكر (2011): " **التهيؤ القرائي للأطفال** " عمان : دار صفاء .

89- مصطفى ، رياض بدري (2005): " **مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج** " الطبعة الأولى ، عمان : دار الصفاء .

90- مصطفى ، فهيم (2001): " **مشكلات القراءة من الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج**"، القاهرة : دار الفكر العربي .

91- الملا، بدرسة سعيد(1987): " **التأخر في القراءة الجهرية تشخيصة وعلاجه**"، رسالة ماجستير ، الرياض ، دار الكتب .

92- النوري ، إيمان محمد(2010) : " **صعوبات تعلم القراءة لدى تلامذة الصف الرابع الأساسي وتصور مقترح لعلاجها** " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية بغزة .

93- النشوان ، الجوهرة بنت عبد العزيز (2001) : " **أثر استخدام أسلوب العصف الذهني على إدراك المقروء لتلميذات صعوبات التعلم بالصفين الخامس والسادس الابتدائي** " ، رسالة دكتوراة ، جامعة الملك سعود، السعودية .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

94- نصرة ،محمد جلجل (1993):" **تشخيص العسر القرائي غير العضوي لدى عينة من تلاميذ الحلقة الأولى من التعليم الأساسي مع فاعلية برنامج علاجي مقترح**" ،رسالة دكتوراة غير منشورة ،كلية التربية ،جامعة طنطا .

95- هزايمة،سامي(2010):" **أثربعض المتغيرات في تنمية اتجاهات طلبة الجامعة نحوالقراءة**"، مجلة الجامعة الإسلامية، سلسلة الدراسات الانسانية، العددالثاني، المجلدالثامن عشر.

96-هلالاهان وآخرون (2007):"**صعوبات التعلم مفهومها _طبيعتها_التعلم العلاجي** "،ترجمة عادل عبدالله محمد،عمان ،دار الفكر.

97- وزارة التربية والتعليم الفلسطينية (1999) " **الخطوط العريضة لمنهاج اللغة العربية وادابها**".

98- الوكيل ، حلمي ومحمود ، حسين (2001) " **الاتجاهات الحديثة في تخطيط وتطوير مناهج المرحلة الأولى**" ، القاهرة : دار الفكر العربي للطبع والنشر .

99- يعقوب ،علي (1996):" **التعليم التعاوني ودوره في علاج صعوبات تعلم مهارة القراءة لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي بليبيا**" ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة عين شمس .

100- يونس ، فتحي (2001) : " **القراءة ، الفصل الأول في كتاب التربية** ، مجلة القراءة والمعرفة ، العدد الثالث .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ثانياً :المراجع الأجنبية:

101-Bord(1993) Common errors associated Balbeef Reading .
102-Calhoon(2009) The impact of educational peer-mediated approach
103-Calhoon(2009) The impact of educational peer-mediated approach to teaching vocal skills and reading comprehension .
104-Juel(1988) The impact of the reading process in the positions of education and language use to improve the levels of writing: alongitudinal study of 54children from first though fourth gradses journal of eucational psychology 80(4) pp 437_447
105-Line(2001) Afactor analytic study of reading attitude secondary agricltuction research in education 62(1)pp201_228
106-Nicole landy(2009) The relationship between reading and understanding at the highest level and the lowest level.
107-Hoover (2001) Strategies used in teaching students the skills of reading and writing .

ثالثاً:الشبكة العنكبوتية

108- http://forums.way2allah.com/showthread.php?t=74221
109- http://www.muslmh.com/vb/t63128.html
110- http://www.hemtbnat.com/vb/showthread.php?t=489
111- منتدى أطفال الخليج لذوي الاحتياجات الخاصة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الملاحـق

1- المراسلات الرسمية.

2- استطلاع آراء معلمي ومشرفي اللغة العربية والمرحلة الأساسية الدنيا حول صعوبات تعلم القراءة لدى طلبة الصف الثالث الأساس.

3- اختبار القراءة .

4- بطاقة الملاحظة .

5- دروس القاعدة النورانية .

6- أسماء السادة المحكمين .

7- صور تطبيق الاختبار.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (1)

المراسلات الرسمية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الجامعة الإسلامية – غزة
The Islamic University - Gaza
مكتب نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا هاتف داخلي 1150

الرقم Ref ج س غ/35/
2014/03/16
التاريخ Date

الأستاذ الفاضل/ رئيس برنامج التربية والتعليم بوكالة الغوث حفظه الله،

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته،

الموضوع/ تسهيل مهمة طالبة ماجستير

تهديكم شئون البحث العلمي والدراسات العليا أعطر تحياتها، وترجو من سيادتكم التكرم بتسهيل مهمة الطالبة/ **سلوى حمدان محمد بعلوشة**، برقم جامعي 220120178المسجلة في برنامج الماجستير بكلية **التربية** تخصص **مناهج وطرق تدريس** ، وذلك بهدف تطبيق أدوات دراستها والحصول على المعلومات التي تساعدها في إعدادها والتي بعنوان

فاعلية توظيف القاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساس

والله ولي التوفيق،،،

مساعد نائب الرئيس للبحث العلمي والدراسات العليا

أ.د. فؤاد علي العاجز

صورة إلى:
- الملف

P.O. Box 108, Rimal, Gaza, Palestine fax: +970 (8) 286 0800 فاكس Tel: +970 (8) 286 0700 ص.ب 108 الرمال غزة فلسطين هاتف
public@iugaza.edu.ps www.iugaza.edu.ps

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (2)

استطلاع آراء
معلمي ومشرفي اللغة العربية والمرحلة الأساسية الدنيا عن صعوبات القراءة لدى طلبة الصف الثالث الأساس .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بسم الله الرحمن الرحيم

الأستاذ /ة الفاضل/ة : .....

تقوم الباحثة بإعداد دراسة لنيل دجة الماجستير في التربية قسم المناهج وطرائق التدريس من الجامعة الإسلامية بغزة بعنوان :

(فاعلية توظيف القاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساس)

ولما كان رأيكم هام باعتباركم ممارسيين ميدانيين لعملية تعليم القراءة لذا فقد حرصت الباحثة على تعرف رأيكم .

ونرجو من سيادتكم الإجابة عن التساؤلات التالية والتي تُمثل الإجابة عن واقع ممارستكم الميدانية؛ لأن في ذلك فائدة عظيمة لاستكمال الدراسة الحالية .

شاكرين حُسن تعاونكم
وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ،،،

الباحثة :

سلوى حمدان بعلوشة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1- ما أهم مشكلات القراءة لدى طلبة الصف الثالث الأساس ؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....

2- ما أهم أسباب هذه المشكلات من وجهة نظرك ؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....

3- ما أفضل الحلول والمقترحات لعلاج مشكلات القراءة من وجهة نظرك ؟

.....
.....
.....
.....
.....
.....

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (3)

اختبار القراءة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع : تحكيم اختبار تشخيصي في القراءة

تقوم الباحثة بإعداد دراسة لنيل درجة الماجستير في التربية قسم المناهج وطرائق التدريس من الجامعة الإسلامية بغزة بعنوان :

(فاعلية توظيف القاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساس)

وعليه ، تقوم الباحثة بطرح مجموعة من الفقرات لتحقيق أهداف الاختبار في معرفة الصعوبات القرائية ، ونظرا لآرائكم البناءة واقتراحاتكم الفاعلة في هذا المجال ، يرجى من سيادتكم التكرم بتحكيم الاختبار من حيث مناسبة الاختبار لما وضع له ، من حيث تمثيله للضعف القرائي وكيفية علاجه ، وإبداء رأيكم حول الأمور التالية:

- صلاحية أسئلة الاختبار لما وضع من أجله لقياس الصعوبات القرائية .
- مناسبة كل سؤال لهدف الاختبار الذي وضع من أجله .
- مدى وضوح تعليمات الاختبار .
- إجراء ما ترونه لصالح هذا الاختبار من حذف، أو إضافة، أو تعديل .

شاكرين لكم حسن تعاونكم

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام ‘‘‘

الباحثة :

سلوى حمدان بعلوشة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاختبار في صورته الأولية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختبار القراءة

تعليمات الاختبار

اسم الطالب : _____

الصف : _____

المدرسة : _____

عزيزي/ الطالب :

يهدف هذا الاختبار إلى معرفة أهم الصعوبات القرائية الأكثر شيوعاً والتي يعاني منها طلبة الصف الثالث الأساس ، وهذا الاختبار معد لأغراض البحث العلمي، وليس له أية علاقة بدرجاتك المدرسية ، وهو مكون من (عشر) أسئلة .

ولذا ينبغي عليك الالتزام بالتعليمات التالية :

- اقرأ / الأسئلة بدقة قبل البدء بالإجابة .
- اتبع / تعليمات كل سؤال .
- أجب / حسب المطلوب .
- زمن الاختبار / 45 دقيقة .

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الأول / **ضع دائرة حول الحرف الذي تسمعه من المعلم :**

ط	ظ	ص	ض
ت	ث	ب	ن
س	ش	ص	ض
ح	خ	ج	ع
د	ذ	ر	ز

السؤال الثاني / ضع دائرة حول الحرف المشكل أو المقطع الذي تسمعه من المعلم :

جَ	جَ	جُ	جِ
شو	شا	شي	سا
نُ	ن	لَ	ل
ضَم	صَم	سَم	شَم
فُو	فِي	قُو	قَا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الثالث/ ضع دائرة حول الكلمة التي تسمعها من المعلم :

طَارق	مَارق	سَارق	خَارق
مُزمل	مُمثل	مُعمر	مُنزل
شَامل	كَامل	عَامل	فَاعل
ضَال	صَال	شَال	سَال

السؤال الرابع/ اقرأ ما يلي :

يقف	قال	غرفة
ولد	يقلد	النظام
سقف	الجرس	ورود

السؤال الخامس / أكمل الحرف المناسب لتكون كلمات لها معنى :

ق ك ← فل _____

ب ن ← هر _____

ت ← مر _____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال السادس / أكمل حسب ما تمثله الصورة :

ـــــرف (د _ ض _ ظ _ ذ)

ـــ رافة (ر _ ز _ س _ ص)

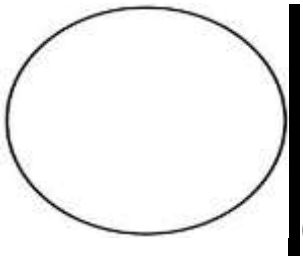

دائر ـــ (ق _ ف_ هـ _ ة)

ث ـــ ب (و _ ؤ _ ب _ ت)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال السابع /أكمل اسم الصورة بالحرف المناسب (ب ، ن):

_رتقال

_خلة

_ ملة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الثامن/ اقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

رَجع ماجدٌ إلى البيت فرحاً مسروراً وبيده علبةً جميلةً هي جائزةُ التفوق .

قالت فاطمةُ : عرفت الآن كيف أَتفوق ، أَستمعُ إلى شرح مُعلمتي ،وأ'راجعُ دُروسي كل يوم ، وأُحافظ على النظام ، وأُشارك في النشاط المدرسي ، وأُواظبُ على الحضور ، وأُكونُ صادقةٌ مطيعةٌ وأمينة .

الأسئلة :

1_ مضاد كلمة رجع في عبارة [رَجع ماجدٌ إلى البيت] :

(أ- ذهب ب- قال ج- عاد د- وقف)

2_ في النص كلمة بمعنى (أُواظب) :

(أ- أشارك ب- أحافظ ج- أراجع د- أنظم)

3_ رجع ماجدٌ إلى البيت وكان يحمل بيده علبةً جميلةً لأنه :

(أ- تفوق ب- واظب على الحضور ج- صادق د- شارك في النشاط المدرسي)

4_ معنى كلمة(أَستمع):

(أ- أتحدث ب- أتكلم ج- نتكلم معاً د- أُنصت)

5_ مضاد كلمة (فرحاً):

(أ_ حزيناً ب_ مسروراً ج_ مبتسماً د_ سيئاً)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال التاسع/ **رتب الكلمات التالية لتعطي جملة مفيدة :**

1- مُعلمتي ، شرح ، إلى ، أستمعُ

_____

2- كل ، يوم ، دُروسي أُراجعُ

_____

3- إلى ، البيت ، رَجع ، ماجدٌ ، فرحاً

_____

السؤال العاشر / كون من الحروف التالية كلمات لها معنى :

(ن ، ا ، س ، هـ ، م ، ر)

_____ ، _____

_____ ، _____

_____ ، _____

انتهت الأسئلة ،،

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاختبار في صورته النهائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اختبار القراءة

تعليمات الاختبار

اسم الطالب : _____

الصف : _____

المدرسة : _____

عزيزي/ الطالب :

يهدف هذا الاختبار إلى معرفة أهم الصعوبات القرائية الأكثر شيوعاً والتي يعاني منها طلبة الصف الثالث الأساس ، وهذا الاختبار معد لأغراض البحث العلمي، وليس له أية علاقة بدرجاتك المدرسية ، وهو مكون من (تسعة) أسئلة .

لذا ينبغي عليك الالتزام بالتعليمات التالية :

- اقرأ / الأسئلة بدقة قبل البدء بالإجابة .
- اتبع / تعليمات كل سؤال .
- أجب / حسب المطلوب .
- زمن الاختبار / 45دقيقة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الأول / ضع دائرة حول الحرف الذي تسمعه من المعلم :

ط	ظ	ص	ض
ت	ث	ب	ن
س	ش	ص	ض
ح	خ	ج	ع
د	ذ	ر	ز

السؤال الثاني / ضع دائرة حول الحرف المشكل أو المقطع الذي تسمعه من المعلم:

جَ	جَ	جُ	جِ
شو	شا	شي	سا
نُ	ن	لَ	ل
ضَم	صَم	سَم	شَم
فُو	فِي	قُو	قَا

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الثالث / ضع دائرة حول الكلمة التي تسمعها من المعلم :

طَارق	مَارق	سَارق	خَارق
مُزمل	مُمثل	مُعمر	مُنزل
شَامل	كَامل	عَامل	فَاعل
ضَال	صَال	شَال	سَال

السؤال الرابع / أكمل الحرف المناسب لتكون كلمات لها معنى :

ق
فل ← _____
ك

ب
هر ← _____
ن

ت
مر ← _____
ك

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال الخامس / أكمل حسب ما تمثله الصورة :

___رف (د _ ض _ ظ _ ذ)

__ رافة (ر _ ز _ س _ ص)

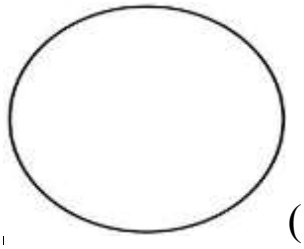

دائر __ (ق _ ف_ ه _ ة)

ثـ__ ب (و _ ؤ _ ب _ ت)

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال السادس /أكمل اسم الصورة بالحرف المناسب (ب ، ن):

_رتقال

_خلة

_ ملة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال السابع / اقرأ النص التالي ثم أجب عن الأسئلة التي تليه :

رَجع ماجدٌ إلى البيت فرحاً مسروراً وبيده علبةً جميلةً هي جائزةُ التفوق .

قالت فاطمةُ : عرفت الآن كيف أَتفوق ، أَستمعُ إلى شرح مُعلمتي ،وأُراجعُ دُروسي كل يوم ، وأُحافظ على النظام ، وأُشارك في النشاط المدرسي ، وأُواظبُ على الحضور ، وأَكونُ صادقةً مطيعةً وأمينة .

الأسئلة :

1_ مضاد كلمة رجع في عبارة [رَجع ماجدٌ إلى البيت] :

(أ- ذهب ب- قال ج- عاد د- وقف)

2_ في النص كلمة بمعنى (أُواظب) :

(أ- أشارك ب- أحافظ ج- أراجع د- أنظم)

3_ رجع ماجدٌ إلى البيت وكان يحمل بيده علبةً جميلةً لأنه :

(أ- تفوق ب- واظب على الحضور ج- صادق د- شارك في النشاط المدرسي)

4_ معنى كلمة(أَستمع):

(أ- أتحدث ب- أتكلم ج- نتكلم معاً د- أَنصت)

5_ مضاد كلمة (فرحاً):

(أ_ حزيناً ب_ مسروراً ج_ مبتسماً د_ سيئاً)

السؤال الثامن / رتب الكلمات التالية لتعطي جملة مفيدة :

1- مُعلمتي ، شرح ، إلى ، أستمعُ

_____

2- كل ، يوم ، دُروسي أُراجعُ

_____

3- إلى ، البيت ، رَجع ، ماجدٌ ، فرحاً

_____

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

السؤال التاسع / كون من الحروف التالية كلمات لها معنى :

(ن ، ا ، س ، هـ ، م ، ر)

_____ ، _____

_____ ، _____

_____ ، _____

انتهت الأسئلة ،،،

-

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (4)

بطاقة الملاحظة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الموضوع : تحكيم بطاقة ملاحظة لتحديد أهم الصعوبات القرائية التي تؤدي إلى الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساس .

تقوم الباحثة بدراسة تجريبية لنيل درجة الماجستير في التربية قسم المناهج وطرائق التدريس ، وتمثل عنوان الدراسة (**فاعلية توظيف القاعدة النورانية في علاج الضعف القرائي لدى طلبة الصف الثالث الأساس**) .

وبعد تحديد أهم الصعوبات القرائية من خلال دراسة استطلاعية استهدفت المشرفين والمديرين والمعلمين وإجراءات أخرى اختارت الباحثة أهم الصعوبات القرائية الأكثر شيوعاً .

وقد اقتصرت البطاقة على ملاحظة أداء الطلبة لمعرفة مدى الضعف القرائي وعلاجه، وقد تضمنت بطاقة الملاحظة ما يأتي:

- **نطق الحروف نطقاً صحيحاً.**
- **ضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً.**
- **حذف أصوات بعض الحروف أو الكلمات أو الحركات.**
- **قراءة الكلمات بسرعة مناسبة.**
- **نطق الحروف المتشابهة رسماً المختلفة لفظاً.**
- **نطق الحروف المتشابهة رسماً المختلفة لفظاً.**
- **الربط بين شكل الحرف وصوته.**
- **التمييز بين الحركات القصيرة والطويلة في الفقرة.**

ونظراً لأهمية رأيكم ، ولما كنتم من أهل الخبرة والاختصاص في هذا المجال لذا ترجع الباحثة إلى سيادتكم تطلب آراءكم البناءة واقتراحاتكم الفاعلة بهدف الاستفادة من خبرتكم وإبداء الرأي حول الأمور التالية :

_ صلاحية القطعة لمهارات القراءة التي وضعت من أجلها .

_ سلامة الصياغة اللغوية للقطعة .

_ إجراء ما ترونه لصالح بطاقة الملاحظة من إضافة، أو تعديل ، أو حذف .

ولكم جزيل الشكر والتقدير ،،،

الباحثة :

سلوى حمدان بعلوشة

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القطعة النثرية لبطاقة الملاحظة في صورتها الأولية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النجاح ثمرة العمل والجد والتضحية والصبر، ومن منح طموحه صبراً ، وعملاً، وجداً حصد نجاحاً وثماراً .

فاعمل واجتهد، وابذل الجهد؛ لتحقق النجاح والطموح والهدف.

فمن جدّ وجد ومن زرع حصد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

القطعة النثرية لبطاقة الملاحظة في صورتها النهائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

النجاح ثمرة العمل والجد والتضحية

والصبر، ومن منح طموحه صبراً ، وعملاً، وجداً

حصد نجاحاً وثماراً .

فاعمل واجتهد، وابذل الجهد؛ لتحقق النجاح

والطموح والهدف.

فمن جدّ وجد ومن زرع حصد.

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارات بطاقة الملاحظة في صورتها الأولية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	مهارات القراءة الجهرية	درجة اتقان المهارة			
		3	2	1	0
-1	نطق الحروف نطقاً صحيحاً				
-2	ضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً				
-3	حذف أصوات بعض الحروف أو الكلمات أو الحركات				
-4	اضافة أصوات بعض الحروف أو الكلمات أو الحركات				
-5	تكرار أصوات بعض الحروف أو الكلمات أو الحركات				
-6	الربط بين شكل الحرف وصوته				
-7	صعوبة التعرف على الكلمات				
-8	قراءة النص بشكل متقطع أو التوقف الخطأ أثناء القراءة				
9	الربط بين شكل الحرف وصوته				
10	التمييز بين الحركات القصيرة والطويلة				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

مهارات بطاقة الملاحظة في صورتها النهائية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الرقم	مهارات القراءة الجهرية	درجة اتقان المهارة			
		3	2	1	0
-1	نطق الحروف نطقاً صحيحاً .				
-2	ضبط الكلمات ضبطاً صحيحاً .				
-3	حذف أصوات بعض الحروف أو الكلمات أو الحركات .				
-4	قراءة الكلمات بسرعة مناسبة .				
-5	نطق الحروف المتشابهة لفظاً المختلفة رسماً .				
-6	نطق الحروف المتشابهة رسماً المختلفة لفظاً .				
-7	الربط بين شكل الحرف وصوته .				
-8	التمييز بين الحركات القصيرة والطويلة في الفقرة .				

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (5)

دروس القاعدة النورانية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس الأول : حروف الهجاء المفردة

أ	ب	ت	ث	ج	ح
خ	د	ذ	ر	ز	س
ش	ص	ض	ط	ظ	ع
غ	ف	ق	ك	ل	م
ن	و	هـ	ي		

ملاحظة للمعلمين : عدد حروف اللغة العربية 28حرفاً ع الأرجح باعتبار أن الهمزة حرف أصلي مثل : أَخَذَ ، وأن الألف متفرعة منها مثل : ذّاتَ

الدرس الثاني : الحروف المركبة

ملاحظة للمعلمين : هذا الدرس يحتوي على الحروف المركبة من حرفين وأكثر فيقوم بتعليم الطلبة قراءة هذا الدرس عن طريق الهجاء حرفاً حرفاً مثل لا نقول له لام ثم ألف لأن الطلبة لا يعرفون هذه الحروف فيقوم المعلم بتوضيح الحروف له وأنه مركب من حرفين ، فقراءة الحروف تكون هنا بالهجـــاء ولـــيس بالصـــوت ، ويبـــين للطلبـــة الأشـــكال المختلفـــة للحـــروف . وسبب تكرار الحروف في هذا الدرس أكثر من مرة حتي يميز الطلبة بين الحروف المفردة والمركبة وتثبت في ذهنه .

فالدرس الأول والثاني قد يأخذ مجهود ووقت أكبر في التعليم بالنسبة للطلبة ؛ لأنه الأساس .

مثال : لا / تقرأ لام ألف

ا	لا	ل	–لا	لح	كـ	ك	بكت
ب	بس	يا	تا	ثا	يم	بم	نم
تم	ثم	بي	تي	تتل	ينل	بن	تين
حث	ج	جت	تحت	يجب	بخت	ة	هـ
به	بها	بهم	د	ذ	جد	حد	ر
ز	جر	ز	س	ش	سل	ص	ض
ط	ظ	صب	طب	ضا	ظا	ع	غ
ء	عز	غر	ضع	بعد	ؤ	ئ	أ
ف	ق	و	قو	فو	قل	فقل	قفل
م	حم	لم	تم	تمت	نمت	نام	سلم

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس الثالث : الحركات الثلاثة الفتحة ، الضمة ، الكسرة

ملاحظة للمعلمين : سميت الفتحة فتحة لأننا نفتح فمنا عند النطق بها ، وسميت الكسرة كسرة لأننا نكسر فمنا عند النطق بها ، وسميت الضمة ضمة لأننا نضم فمنا عند النطق بها ، وسمي السكون سكوناً لأن الفم يسكن عند النطق به .

رتبت الحروف بدءاً بالحرف الذي يخرج من أقصى الحلق انتهاء بالحرف الذي يخرج من الشفتين .

همزة فتحة أَ

همزة كسرة همزة فتحة أَ

همزة كسرة إِ

همزة ضمة أُ

ثم نردد أَ إِ أُ

مثال : أَ خَ ذَ تقرأ همزة فتحة أَ ، خا فتحة خَ، ذال فتحة ذَ فتنطق أَخَذَ

أ	أ	ه	ه	ع	ح	خ
ق	ك	ج	ش	ي	ض	ل
ن	ر	ط	ت	ص	س	ز
ظ	ذ	ث	ف	و	يـ	م

الدرس الرابع : التنوين

التنوين : هو نون ساكنة زائدة تلحق اخر الاسم لفظاً ووصلاً وتفارقه خطاً ووقفاً ، وعلامته فتحتان أو كسرتان أو ضمتان ، وفي حالة الوقف تبدل الفتحتان ألفاً دائماً مثل كبيراً ، إلا تاء التأنيث التي تكتب هاء (أي مربوطة) فيوقف عليها بالهاء من غير تنوين مثل (رحمة من ربك) ، أما الكسرتان والضمتان فيوقف عليها بالسكون مع حذف التنوين مثل (وكأي) .

طريقة الهجاء : ميم فتحتين مَنْ

ميم كسرتين مِن

ميم ضمتين مُن

ثم ننطق مَا مِ مٌ

ملاحظة للمعلمين : ما لاينطق لايهجأ ، ولذلك الألف في تنوين الفتح لاتنطق ولاتهجأ .

مًا	ما	مٌ	بً	بِ	بٌ
وًا	وِ	وٌ	فاً	فِ	فٌ
ثًا	ثِ	ثٌ	ذًي	ذِ	ذٌ
ظًا	ظِ	ظٌ	زًا	زِ	زٌ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

سًا	سِ	سّ	صًا	صِ	صّ
ةً	تِ	ةّ	دًي	دِ	دّ
طًا	طِ	طّ	رًا	رِ	رّ
نًا	نِ	نّ	لاً	لِ	لّ
ضًا	ضِ	ضّ	يًا	يِ	يّ
شًا	شِ	شّ	جًا	جِ	جّ
قًا	قِ	قّ	خًا	خِ	خّ
غًا	غِ	غّ	حًا	حِ	حّ
عًا	عِ	عّ	هًا	هِ	هّ
ءً	ء	ء			

الدرس الخامس : تدريبات على الحركات الثلاثة والتنوين

طريقة الهجاء : يقرأ الحرف الأول من الكلمة مع حركته (فتحة ، كسرة ، ضمة) .

يقرأ الحرف الثاني بالطريقة السابقة نفسها ثم نضم الحرفين معاً .

يقرأ الحرف الثالث بالطريقة السابقة نفسها ثم نضم الحروف الثلاثة وهكذا بقية الحروف .

مثال / بَرَرَةٍ : بافتحة بَ رافتحة رَ بَرَ ،رَ فتحة رَ بَرَرَ ، تاكسرتين تِن فتنطق بررتن

ملاحظة للمعلمين / الألف اللينة لاتنطق مثل (طوًى) .

كلمة (أناْ) تسقط الألأف وصلاً وتثبت وقفاً .

أَبَداً	أَحَدٌ	أَخَذَ	أَنَاْ	بَخِلَ
بَرَرَةٍ	جَمَعَ	حَشَرَ	خَشِيَ	خَلَقَ
خُلِقَ	ذُكِرَ	رَقَبَةٍ	سُرُرٌ	وَسَطاً
طُوًى	عَبَسَ	وَعِنَباً	عَمَدٍ	صُحُفاً

الدرس السادس :(الحركات الثلاثة الممدودة) الألف الصغيرة والياء الصغيرة والواو الصغيرة الألف الصغيرة عبارة عن الفتحة الطويلة ، والياء الصغيرة عبارة عن الكسرة الطويلة والواو الصغيرة عبارة عن الضمة الطويلة .

طريقة التهجي : ب: ب فتحة ألف صغيرة بَا

هِ ى : ها كسرة ياصغيرة هِي

هُ و: هـ ضمة واو صغيرة هُو

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

بَ	ىَ	رَ	مَ	لَ	وَ
نَ	ءَ	هَ	عَ	حَ	غَ
جَ	تَ	ثَ	جَ	دَ	ذَ
زَ	سَ	شَ	صَ	ضَ	طَ
ظَ	فَ	قَ	كَ		

الدرس السابع : حروف المد واللين

ملاحظة للمعلمين : حروف المد الثلاثة (و، ا ، ى) حروف مد إذا كانت ساكنة هكذا ، واو ساكنة وقبلها مضموم ، والياء ساكنة وقبلها كسرة ، وألف ساكنة وقبلها فتحة .

نُدرس الطالب أن حروف المد ثلاثة وما هو شكلها وتعريفها بشكل مبسط وأنه يسبقها حرف مجانس لها ، وسميت كذلك لأنها قابلة للمد من حركتين .

الألف التي تلحق واو الجماعة ألف زائدة لاتهجأ ولاتقرأ مثل: (بو) با ضمة بُ

طريقة التهجي : بَافتحة ألف سكون با، بُو باضمة واو سكون بو ، بِي : باكسرة ياسكون بي ثم ننطق (بَا ، بِي ، بُو) .

بَا	بُو	بِي	تَا	تُو	ثِي
ثَا	ثُو	ثِي	حَا	حُو	حِي
خَا	خُو	خِي	رَا	رُو	رِي
زَا	زُو	زِي	طَا	طُو	طِي
ظَا	ظُو	ظِي	فَا	فُو	فِي
هَا	هُو	هِي	يَا	يُو	يِي
اَ	أُو	إِي	جَا	جُوْ	جِيْ
دَا	دُوْ	دِي	ذَا	ذُوْ	ذِي
سَا	سُو	سِي	شَا	شُو	شِي
صَا	صُو	صِي	ضَا	ضُو	ضِي
عَا	عُو	عِي	غَا	غُو	غِي
قَا	قُو	قِي	كَا	كُو	كِي
لاَ	لُو	لِي	مَا	مُو	مِي
نَا	نُو	نِي	وَا	وُو	وِي

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس الثامن : تدريبات على الحركات الثلاثة وحرفي اللين

ملاحظة للمعلمين : الحرف الساكن ينطق مع الحرف السابق .

لا يوجد ألف في بداية الكلمة مادام الألف عليها حركة تنطق فنقول أَ

طريقة التهجي :(ءامن) همزة فتحة ألف سكون ءَا ميم فتحة مَ ءَامَ نون فتحة نَ : ءّامن .

ءَاوَى	ءَانِيَة	إِلَفِهِم	بِهِ	جَاءَ	وَجَاْءَ
جُوع	خُوف	خَيرٌ	دَاوُدُ	ذَلِكَ	رَضُوا
شَاءَ	مَلِك	شْئ	فِيهِ	طَغَى	طَغُواْ
طَيْراً	عَاد	عَلى	قَالَ	قَوْلٌ	كَانَ
كَيدا	كَيْفَ	لَوْح	لَيسَ	مَالاً	نَاراً
مَالاً	مَاء	وَيلٌ	يَوم	يَرَهُ	حَاسِد
حَافِظٌ	دَافِق	وَشَاهِد	عَابِدٌ	عَائلاً	غَاسِق
نَاصِر	وَوَالِد	أَعْوذ	وَأَكِيدُ	يَخَافُ	يُقَالُ
تُرَاباً	حِساباً	سُبَاتاً	سِراجاً	وَسلمٌ	شِداداً
سَرَاباً	صَوَاباً	طَعام	عَذَابٌ	عَطَاءٌ	غُثَاءً
كِتَاباً	لِساناً	مَئاباً	مُطاع	مهداً	رَسول
قُعُودٌ	وُجُوهٌ	بَصِيراً	خَبِيراً	شَهِيدٌ	عَظِيمٌ
قَرِيباً	كَرِيم	مُحِيطٌ	قُرِيش	شُهُودٌ	عشية
مَوضُوعةٌ	مَوزِينُه	يَومَئذ	مَفازاً	نَعِيم	الموءودَةُ

الدرس التاسع : السكون

ملاحظة للمعلمين : درس السكون مهم لأننا عند إخراج الحرف يكون بهمزة قطع باختلاف الحركة، فدرس السكون يصحح المخرج والصفة لكل حرف لأنها تكون حالة السكون واضحة جداً .

- إعلام الطالب بحركة الجزم (السكون) .
- الحرف الساكن لايهجأ؛ لذلك نضيف قبله حرف متحرك ويكون عادة الهمز بحركاته الثلاثة.
- مراعاة صفات الحروف حال سكونها .

طريقة التهجي : أَبْ : همزة فتحة باسكون أَبْ .

إِبْ : همزة كسرة باسكون إِبْ

أُبْ: همزة ضمة باسكون أُبْ

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

اَب	اِب	أُب	اَت	اِت	أُت
اَث	اِث	أُث	اَج	اِج	أُج
اَح	اِح	أُح	اَخ	اِخ	أُخ
اَد	اِد	أُد	اَذ	اِذ	أُذ
اَر	اِر	أُر	اَز	اِز	أُز
اَس	اِس	أُس	اَش	اِش	أُش
اَص	اِص	أُص	اَض	اِض	أُض
اَط	اِط	أُط	اَظ	اِظ	أُظ

الدرس العاشر : الشدة

ملاحظة للمُعلمين : – يجب أن يعرف الطلبة شكل الشدة واسمها موقعها من الحرف .

– الحرف المشدد عبارة عن حرفين الأول والثاني متحرك .

طريقة التهجي : – اَب: همزة فتحة باسكون=اب با فتحة بَ= أَب

اِب : همزةكسرةباسكون=اِبْ باكسرة بِ= اِب

أُب: همزة ضمة باسكون=أُبْ باضمة بُ=أُب

اب	اب	اب	اب	اب
اب	اث	أثا	أث	أث
اج	اج	اج	اج	اج
أج	أج	أج	أج	اجا
اج	اج	اجا	اج	اج

الدرس الحادي عشر : تدريبات على الشدة والسكون في كلمة واحدة

طريقة التهجي : مروا : ميم فتحة سكون مر ، راضمة واوسكون رُو (مروا)

والصبح : واوفتحة صادسكون وصـ ، صادضمة باسكون وصـ ، حاكسرة حِ (وصبح)

مروا	ربي	مدت	حقت
تبت	وتخلت	قدمت	والصبح
بالصبر	واليل	سجيل	سجين
منفكين	لحب الخير	والشمس	وتخلت

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الدرس الثاني عشر : تدريبات على الشدتين في كلمة واحدة

طريقة التهجي : يزكى : يافتحة سكون يز ، زافتحة كاف سكون زك ،كاف فتحة ألف صغيرة (يزكى)

عِليون : عين كسرة لام سكون عِل ، لام كسرة ياسكون لِي ، ياضمة واوشكون يُو عليو ، نون فتحة نَ (عليون)

يزكي	يذكر	المدثر
المزمل	عليين	عليون

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (6)

أسماء السادة المُحكمين

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

أسماء السادة المُحكمين لأدوات الدراسة

الرقم	الاسم	مكان العمل	الدرجة العلمية
1	د. جابر الأشقر	جامعة الأقصى	أستاذ مساعد بقسم مناهج وطرائق التدريس .
2	د. خالد عبد الدايم	جامعة القدس المفتوحة	دكتوراة مناهج وطرائق التدريس .
3	د. راشد أبو صواوين	جامعة الأزهر	دكتوراة مناهج وطرائق التدريس .
4	أ.رجاء الدين طموس	الجامعة الإسلامية	ماجستير مناهج وطرائق التدريس .
5	أ.سامية أبو سفيان	جامعة الأقصى	ماجستير لغة عربية .
6	د. عبد الرحمن اقصيعة	موظف مسؤول في مناهج تكنولوجيا التعليم في وكالة الغوث	دكتوراة مناهج وطرائق التدريس .
7	د. عبد الكريم لُبد	جامعة الأزهر	دكتوراة مناهج وطرائق التدريس .
8	د. محمد زقوت	الجامعة الإسلامية	دكتوراة مناهج وطرائق التدريس .
9	محمود بعلوشة	مشرف تربوي بمديرية تربية وتعليم شمال غزة	بكالوريوس لغة عربية .
10	أ.محمد العربيد	مُعلم	ماجستير مناهج وطرائق التدريس.
11	أ.هاني صرصور	جامعة الأقصى	ماجستير مناهج وطرائق التدريس
12	د. يحيى التلولي	مشرف تربوي بمديرية تربية وتعليم شمال غزة	دكتوراة مناهج وطرائق التدريس .
13	أ.امنة الشيخ خليل	مُعلمة	بكالوريوس لغة عربية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ملحق رقم (7)

صور الطلاب أثناء تطبيق القاعدة النورانية

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

Islamic University -Gaza
Deanship of Scientific Research and Graduate Studies
College of Education
Curriculum and teaching methods section

The effectiveness of the employment base in the treatment of Light Reading weaknesses of the third grade students of the foundation

Preparation researcher

Salwa Hamdan Ba'lousheh

The supervision of Dr.

Dawoad drweesh hells

This study provided an update on the requirements for obtaining a master's degree in education _ksm curricula and teaching methods of the Islamic University of Gaza.

2015 _ 1436

www.manaraa.com